

تأسيس المساحات الآمنة للنساء والفتيات

دليل تدريب الميسرين



جدول المحتويات

2	جدول المحتويات
4	1- المقدمة
4	ما هي المساحات الآمنة للنساء والفتيات؟
4	لماذا توجد المساحات الآمنة للنساء والفتيات؟
4	لمن تم تصميم هذا التدريب، ومن الذي ينبغي أن يقوم به؟
5	كيفية استخدام هذا الدليل
6	دليل المشاركين
6	الشرائح
7	2- المنهجية
7	مهارات ونصائح التيسير
8	مشاركة النساء وقيادتهن في المساحات الآمنة
9	3- الإعداد
9	الموقع
9	المشاركون
9	التوقيت
9	المواد
9	مواد المشاركين قبل التدريب
10	المواد الإلكترونية
10	الشهادات
10	خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي
10	التعامل مع الإفصاح
10	4- محتوى التدريب
12	اليوم الأول - التأسيس
12	الجلسة 1: الافتتاح / المقدمة والمساحات الآمنة من، ماذا، لماذا؟
16	الجلسة 2: أساسيات العنف القائم على النوع الاجتماعي
22	الجلسة 3: فهم حياة النساء والفتيات
25	الجلسة 4: مبادئ المساحات الآمنة
28	اليوم الثاني - تأسيس المساحات الآمنة ودعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي
28	الجلسة 5: التقييم الأولي قبل تأسيس المساحة الآمنة للنساء والفتيات
33	الجلسة 6: الأنشطة والخدمات
38	الجلسة 7: دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي
42	الجلسة 8: دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي - الممارسة العملية
44	اليوم الثالث - النواحي العملية في المساحات الآمنة
44	الجلسة 9: الجدولة
46	الجلسة 10: الموارد
50	الجلسة 11: الرصد والتقييم والإلغاء التدريجي
53	الجلسة 12: المناقشة والاستنتاج المفتوحان
55	5. الدعم المستمر للمشاركين
55	التركيز على الموقف والعملية
55	الاتصالات العادية وحل المشاكل
55	بناء القدرات على مراحل
56	6. رعاية الموظفين وتوفير الدعم اللازم لهم
56	الإجهاد والصدمة
56	استراتيجيات الرعاية والدعم
57	أنشطة وتقنيات معالجة التوتر
59	7. الملاحق
60	الملحق 1: المساحات الآمنة للنساء والفتيات بالمقارنة بالمساحات الأخرى
61	الملحق 2: الموارد الإضافية

61	الملحق 3: أنشطة كسر الجمود والتنشيط
63	الملحق 4: ردود الفعل والاستراتيجيات الشائعة في مقاومة العنف القائم على النوع الاجتماعي
65	الملحق 5: اختبار ما قبل التدريب واختبار ما بعد التدريب
74	الملحق 6: نموذج الشهادة
74	الملحق 7: تعريفات العنف القائم على النوع الاجتماعي
76	الملحق 8: بطاقات شخصية - مواطن القوة
77	الملحق 9: الوقاية من الاستغلال الجنسي والانتهاكات الجنسية
79	الملحق 10: مراحل تأسيس المساحات الآمنة للنساء والفتيات
80	الملحق 11: محاكاة التقييم
83	الملحق 12: المواقع المحتملة لإقامة المساحة الآمنة للنساء والفتيات
84	الملحق 13: أدوات التقييم والرصد
87	الملحق 14: لعب الأدوار في مناقشات مجموعات التركيز
94	الملحق 15: دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي - لعب الأدوار
95	الملحق 16: الجدولة
97	الملحق 17: عينة للهيكل التنظيمي للمؤسسة وللتوصيفات الوظيفية فيها
99	الملحق 18: الرصد والتقييم
104	الملحق 19: أسئلة يتكرر طرحها
106	الملحق 20: افعل لا تفعل: قائمة ضبط مرجعية للمساحات الآمنة للنساء والفتيات
106	الملحق 21: شرائح العرض

برز تأسيس مساحات أمنة للنساء والفتيات كاستراتيجية رئيسية لحماية وتمكين النساء والفتيات المتضررات من الأزمة السورية، ويوفر دليل التدريب هذا (بما في ذلك دليل الميسرين ودليل المشاركين المرفق) إرشادات لتنفيذها خطوة بخطوة في إجراء التدريب للأشخاص والمنظمات التي تخطط لتأسيس وإدارة المساحات الأمنة للنساء والفتيات، وهو يقوم على "المساحات الأمنة للنساء والفتيات: مذكرة إرشادية تستند إلى الدروس المستفادة من الأزمة السورية"¹، التي وضعها صندوق الأمم المتحدة للسكان، فضلاً عن الخبرة الدولية في تأسيس مساحات أمنة والعمل مع النساء والفتيات، بما في ذلك الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

ما هي المساحات الأمنة للنساء والفتيات؟²

المساحة الأمنة هو مكان رسمي أو غير رسمي تشعر فيه النساء والفتيات بالأمان الجسدي والعاطفي، ويُشير مصطلح "أمن"، في هذا السياق، إلى غياب الصدمات، والإجهاد المفرط، والعنف (أو الخوف من العنف)، أو سوء المعاملة³ وهو مكان تشعر فيه النساء والفتيات بكونهن المستفيدات المعنويات، بالراحة والتمتع بحرية التعبير عن أنفسهن دون الخوف من إطلاق الأحكام أو التعرض للذم، وتتمثل الأهداف الرئيسية للمساحات الأمنة في توفير مجال يمكن فيه للنساء والفتيات القيام بما يلي:

- التواصل الاجتماعي وإعادة بناء الشبكات الاجتماعية؛
- تلقي الدعم الاجتماعي؛
- اكتساب المهارات ذات الصلة بالسياق؛
- الوصول إلى خدمات الاستجابة المتعددة القطاعات التي لا تسبب وصمات العار في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي (نفسية اجتماعية، وقانونية، وطبية)؛
- تلقي معلومات عن القضايا المتعلقة بحقوق المرأة والصحة والخدمات.

وقد يُطلق على هذه المساحات أسماء مختلفة مثل المراكز النسائية، والمراكز المجتمعية للمرأة، ومراكز الاستماع والإرشاد، وذلك على سبيل المثال لا الحصر. المساحات الأمنة للنساء والفتيات ليست مراكز إيواء أو المساحات الأمنة في مراكز الاستقبال أو المراكز التي تلبى جميع الاحتياجات في مكان واحد، انظر الملحق 1 لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع.

لماذا توجد المساحات الأمنة للنساء والفتيات؟

في معظم المجتمعات المحلية، يكون للنساء مساحات محدودةً للالتقاء، وغالباً ما يشغل الرجال الأماكن العامة إلى حد كبير⁴، وتشمل مسؤوليات المرأة تقليدياً رعاية الأطفال، والطبخ، والقيام بالأعمال المنزلية، والاهتمام بالأسرة عموماً، في حين أن هذه الأدوار قد تتغير أثناء وقوع الأزمات، حيث قد تجد النساء أنفسهن يعملن أو يصبحن هنّ المعيلات، إلا أنهن يبقين مسؤولاتٍ عن الأسرة.

"بالنسبة للعديد من الفتيات في دول العالم النامية، تصبح فرصة التنقل بحرية في المجتمع المحلي محدودة في بداية سن البلوغ"⁵ حيث يقوم الآباء في كثير من الأحيان بإبقاء بناتهم داخل المنزل، لحمايتهن من أي اتصال مع الذكور، و"يميل هذا التقييد غير الرسمي على تنقل الإناث إلى أن يستمر طوال حياتهن، وعلى الرغم من أنه ليس منظماً بالضرورة بطريقة محددة، هناك حظر تجول وظيفي للنساء في أجزاء كثيرة من العالم - سواء كان ذلك في حديقة حضرية في بلد غربي، أو في مجتمع محلي غير متطور في العالم النامي"⁶.

وفي السياق السوري، أصبحت النساء أكثر عزلة نتيجة للأزمة، وقد تم تقليص تنقلهن بشكل كبير، وأفادت النساء وأفراد أسرهن عن محدودية حركة النساء والفتيات خارج المنزل بسبب الخوف من التعرض للعنف الجنسي والتحرش والهجمات العشوائية⁷.

وأفادت النساء والفتيات اللاجئات بأنّ اعتبارهنّ غريباتٍ في بلدانٍ مضيقةٍ، حيث يُعتقد أنّهنّ يستخدمن موارد المجتمع المحلي التي لا يحقّ لهنّ الحصول عليها، يجعلهنّ عرضةً للخطر بوجه خاص. وعلاوة على ذلك، أشرن إلى أنّ على المرأة أن تضطلع بأدوار لم تقم بها في سوريا، مثل العمل أو الخروج للحصول على المساعدات، وفي حين أن حرية التنقل محدودة إلى حد ما بالنسبة للعديد من النساء والفتيات قبل النزوح، فإن تزايد الخوف من الاعتداء الجنسي والمضايقات قد فرض مزيداً من القيود على النساء والفتيات النازحات⁸.

ومع ذلك، تشير الدلائل إلى أن تأسيس مساحات تقتصر على النساء و/أو الفتيات فقط تُساعد في الحد من المخاطر ومنع المزيد من الضرر خلال الاستجابات الطارئة الحادة، وتوفر هذه المساحات للنساء والفتيات نقطة دخول آمنة للخدمات ومكاناً للوصول إلى المعلومات. وتتيح نقاط التجمع الأمنة لهن فرصة التواصل مع بعضهن البعض وتبادل المعلومات وإعادة بناء شبكات المجتمع المحلي والدعم، وبهذه الطريقة، يمكن أن تكون المساحات الأمنة وسيلة رئيسية لبناء الأصول الاجتماعية للنساء والفتيات⁹.

لمن تم تصميم هذا التدريب، ومن الذي ينبغي أن يقوم به؟

يهدف دليل التدريب هذا إلى دعم تدريب الأفراد أو المنظمات التي تعتزم تأسيس المساحات الأمنة للنساء والفتيات. دليل التدريب هذا مقسم إلى ثلاث أقسام:

1. دليل الميسرين الذي يتضمن شرائح العرض التقديمي.

2. دليل المشاركين.

3. المراجعة المنهجية للموارد والتوجيهات المتعلقة بالخدمات الاختصاصية التي يمكن أن تنفذ داخل المساحات الآمنة للنساء والفتيات.

ينبغي أن يكون لدى الذين سيقودون التدريب (المدرّبين / الميسرين) خبرة سابقة في العمل في المساحات الآمنة للنساء والفتيات و / أو مع الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومن الناحية المثالية، ينبغي أن يقوم اثنان من المدرّبين / الميسرين بما في ذلك ميسرة واحدة على الأقل بقيادة التدريب معاً (انظر الجزء 2 أدناه للحصول على مزيد من المعلومات حول التيسير المشترك).

وينبغي أن يكون لدى المشاركين في التدريب بعض الخبرة في العمل مع النساء والفتيات، ولا سيما في مجالات العمل الاجتماعي، وإدارة الحالات، والمشورة، أو الميادين ذات الصلة. كما ينبغي أن يكون لديهم أيضاً بعض المعارف الأساسية و / أو الخبرة في العمل مع الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، ويمكن أن يفيد هذا التدريب أيضاً المديرين أو المشرفين على برامج المساحات الآمنة للنساء والفتيات، وقد تكون المهارات والخبرات الأخرى مفيدة، بما في ذلك العمل مع أنشطة المهارات الحياتية أو برامج التمكين الاقتصادي و / أو الاجتماعي للنساء والفتيات، إن أحد المبادئ الأساسية للمساحات الآمنة للنساء والفتيات، هو أن يكون الكادر من النساء حيثما أمكن¹⁰ وبالتالي، من المتوقع أن تكون غالبية المشاركين في التدريب من النساء.

ومن المعروف أنه لن يكون لدى جميع المشاركين مجالات الخبرة المطلوبة كافةً، أما بالنسبة لأولئك الذين لا يملكون الخبرة، يرد الإعداد قبل التدريب المقترح في جزء الإعداد أدناه.

وبما أنّ الذين يديرون المساحات الآمنة يجب أن يكونوا مستعدين أيضاً للاستجابة لأي إفصاح محتمل عن العنف، وأن يديروا المساحة بطريقة تدعم اللواتي تعرضن للعنف، فسوف هذا التدريب أيضاً معلومات أساسية عن العنف القائم على النوع الاجتماعي والدعم الأساسي للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن هذا ليس تدريباً شاملاً على العنف القائم على النوع الاجتماعي، أو إدارة الحالات، أو تقديم المشورة أو الدعم النفسي الاجتماعي؛ وينبغي على الأفراد الراغبين في الالتحاق بهذا التدريب أن يلتزموا دعماً إضافياً. ويمكن الاطلاع على مزيد من الموارد ذات الصلة في الملحق 2: الموارد الإضافية

كيفية استخدام هذا الدليل

اقرأ الدليل بأكمله مرة واحدة على الأقل قبل استخدامه، ودون الأسئلة والأجزاء التي ليست واضحة، والتي قد يزداد وضوحها مع تقدمك في قراءة الدليل، وإن لم تصبح أوضح، ناقشها مع الميسر المشارك أو المشرف، وقد توفر الموارد الإضافية المشار إليها في الملحق 2 المزيد من المعلومات.

ستلاحظ الرموز المختلفة المستخدمة في جميع أجزاء الدليل للمساعدة في التنقل بين الأنشطة والمناقشات:

أهداف الجلسة.



الوقت اللازم لتيسير الجلسة. يمكن العثور على هذا الرمز والمعلومات المصاحبة له في بداية كل جلسة، وكذلك قبل كل جزء من أجزاء الجلسة.



المواد اللازمة للجلسة.



ما الذي ينبغي أن يكتمل إعداده قبل الجلسة.



أنشطة سيتم إجراؤها في مجموعات ثنائية أو مجموعات صغيرة، أو عندما يتحرك المشاركون في جميع أرجاء الغرفة.



نقاط المناقشة. يُشار إلى الأسئلة التي يجب أن تسألها لتوجيه المناقشة من خلال هذا الرمز، وتظهر إلى اليسار بنص مائل، ويتبع كل سؤال أو مجموعة من الأسئلة نصّ يُسلط الضوء على أنواع المعلومات والفهم التي تقوم أنت بتوجيه المشاركين للوصول إليه.



ملاحظات للميسر. يشير هذا الرمز إلى الأشياء التي يجب أن تضعها في الاعتبار أثناء تيسير الجلسة.



المعلومات الموجودة في شرائح العرض المرفقة، حيث يشير الرقم الموجود ضمن الرمز إلى أرقام الشريحة ذات الصلة.



الرسائل الرئيسية التي يتعين تغطيتها والتأكيد عليها من قبل الميسر أثناء الجلسة وفي ختامها، ويمكن أيضاً أن تستخدم هذه الرسائل الرئيسية لتوجيه المراجعة اليومية في الأيام التالية.



دليل المشاركين

تم تنظيم دليل المشاركين الذي يرافق التدريب لمتابعة جلسات التدريب، وتشير كل جلسة من جلسات دليل الميسرين إلى الصفحات المقابلة في دليل المشاركين، كما يتم تقديم المعلومات الأساسية في كل جلسة من جلسات دليل المشاركين بحيث لا يُطلب من المشاركين تدوين ملاحظات عن جميع المناقشات والعروض التقديمية؛ ومع ذلك، يتم إدراج الأسئلة ومساحة للتفكير أيضاً بحيث يُنتج المشاركون بشكل فعال دليل التعلم الخاص بهم خلال الجلسة، ويحتفظون به بعد التدريب.

الشرائح

تم إعداد عرض لمصاحبة ودعم هذا التدريب، ويمكنك تعديله وتغييره حسب الحاجة وضع في اعتبارك مع ذلك، أنه يجب ألا تكون الشرائح مجرد نسخة مكتوبة عن كل ما تقوله، بل ينبغي أن تقدم هذه الشرائح ملخصاً عاماً للمعلومات (يتم إدراج مزيد من التفاصيل في ملاحظات العرض) لتمكين المشاركين من المتابعة بينما تتحدث، ولا ينبغي أن يتحول المشاركون عن العرض التقديمي نفسه، ويشير الرمز أعلاه إلى مكان توفر عرض تقديمي مرفق، وقد تم تنظيم الشرائح حسب الجلسة لتسهيل الرجوع إليها.

2- المنهجية

يتبع هذا التدريب المنهجيات التي تدعم تعلم الكبار، وهي ليست مصممة كمجموعة من الدروس التي ينبغي تدريسها للمشاركين، بل تسمح للمشاركين باستحضار خبراتهم وتعلمهم باستخدام هذا كأساس للفهم. وتُعدّ هذه المنهجية قائمة على درجة عالية من المشاركة، وتهدف التمارين والأنشطة إلى طرح الأسئلة الفورية والتفكير، مما يؤدي إلى التعلم المشترك، ومن الضروري أن يُشارك المشاركون في التفكير النقدي والتساؤلات الفردية.

إدراكاً لحقيقة أن بعض المشاركين (والميسرين) قد يكون لديهم خبرة محدودة في العمل على قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي وخاصة في تأسيس أو إدارة المساحات الآمنة، فإن كل جلسة تُقدم أيضاً أسئلة وتوجيهات رئيسية حول الإجابة عن الأسئلة التي قد تطرح، فضلاً عن نقاط المناقشة والرسائل العامة التي ينبغي التأكيد عليها في كل مرحلة من مراحل عملية التعلم، تم تصميم التدريب بحيث تعتمد كل جلسة على المعلومات التي سبقتها وتتيح وقتاً كافياً للتأمل والمناقشة. هذه العملية مهمة، ولا ينبغي تخطيها لصالح الانتهاء من التدريب بسرعة أكبر أو تغطية المزيد من الموضوعات.

مهارات ونصائح التيسير

التواصل اللفظي وغير اللفظي - في تدريب مثل هذا، يشمل التواصل ما يقوله الناس جهراً، ما لا يقولونه، والطريقة التي يستخدمون لغة الجسد فيها، ضع في اعتبارك كيفية تفاعل الناس مع بعضهم البعض ومعك، ومن المهم أيضاً أن تكون مرتاحاً في الحالات التي يسود فيها الصمت، حيث يمكن أن يُشير هذا إلى أن الناس يفكرون، أو أنهم لم يقرروا بعد ما يريدون قوله أو أنهم لا يشعرون بالراحة بالمساهمة في هذه المرحلة، وفي كثير من الأحيان، يعني السماح بمواصلة الصمت أن أحد المشاركين سوف يتدخل.

الاستماع النشط 11 - استخدم لغة الجسد لتُظهر أنك تستمع للمشاركين عندما يتحدثون على سبيل المثال، احرص على عدم ضم ذراعيك، أو أن تستدير بعيداً عن المشاركين (على الرغم من أنك قد تحتاج أحياناً إلى القيام بذلك عند الكتابة على اللوحات القلابة، الخ). يجب عليك أيضاً مراقبة المشاركين الآخرين بحيث لا يشكلون مساحة غير مريحة لأي شخص يساهم (على سبيل المثال من خلال التحدث أثناء وجودهم)، وإن تكرر إجابات المشاركين بصوت عالٍ، وتلخيص ما فهمته من مساهماتهم وإعادة صياغة عباراتهم يمكن أن يساعد على إثبات أنك تستمع وأنك تعمل أيضاً على تعزيز أفكار المشاركين الآخرين، وقد يكون طرح أمثلة محددة لتوضيح النقاط مفيداً أيضاً.

التساؤل الفعال 12 - اطرح الأسئلة المفتوحة (تلك التي لا يمكن الإجابة عليها بنعم أو لا). على سبيل المثال - كيف تفهم مصطلح العنف القائم على النوع الاجتماعي؟ ماذا يعني هذا المصطلح بالنسبة لك؟ تجنب الأسئلة التي قد تنطوي على حكم مثل "ماذا تعتقد ذلك؟". بدلاً من ذلك، يمكنك أن تقول شيئاً مثل "هل يمكن أن تفسر ما تقصد بذلك؟"، أو "ما هي الأسباب الكامنة وراء ذلك؟". اطرح أسئلة تحقيق، وأعد الأسئلة مرة أخرى إلى المجموعة بقول أشياء مثل "ماذا ستكون إجابتك على ذلك؟"، "ما الذي يظنه بقية من في المجموعة حول هذا الموضوع؟". يمكنك أيضاً إعادة صياغة سؤال من أجل التوصل إلى سياق مختلف ومساعدة المجموعة على الانتقال من خلال محادثة معقدة، تكون الأسئلة الملموسة والمباشرة التي لا تشمل أجزاء متعددة هي الأكثر فعالية مع مجموعات من الناس.

الحدود والرعاية الذاتية 13 - في حين أن هذا التدريب يغطي مواضيع حساسة، فإنه ليس مصمماً للحصول على إفصاح شخصي عن العنف وسوء المعاملة، إذا كشف المشاركون عن تجارب العنف، ينبغي أن تبقى هذه المعلومات سرية داخل المجموعة (انظر التعامل مع جزء الإفصاح أدناه)، وبالمثل، يجب على المشاركين والميسرين إيلاء الاهتمام لاحتياجاتهم الخاصة أثناء التدريب. وإذا كان من الصعب جداً المشاركة في نشاط معين، ينبغي للمشاركين أن يشعروا بالحرية في الخروج من التدريب في أي وقت يحتاجون إليه، وإذا احتاج المشاركون إلى التحدث على انفراد مع الميسر، فيجب تحديد وقت محدد لذلك بدلاً من محاولة القيام بذلك أثناء الجلسات التدريبية، وبصفتك ميسراً، فمن المهم أيضاً الحفاظ على حدودك ومشاعرك، وأن تقوم بالحفاظ على تركيز المشاركين على المحتوى والأهداف.

الحفاظ على الطاقة والوقت والانسحابية - تُعدّ ديناميكيات المجموعة والطاقة عناصر مهمة في هذه العملية التدريبية، وينبغي استخدام جدول الأعمال والتمارين الموصوفة في هذا الدليل كإطار، ولكنك ستحتاج إلى تعديل التوقيت والتفاصيل لمجموعةك وكيف يشعرون. استخدم تمارين التنشيط حسب الحاجة (انظر الملحق 3: أنشطة كسر الجمود والتنشيط)، أو قم بتقصير/تطوير مدة مناقشات محددة تدفعهم إلى المشاركة، تُعتبر إدارة توقيت مناقشات المجموعات واحدة من أكثر الجوانب صعوبة في تيسير التدريب، حيث أن بعض المشاركين سيرغبون في الرد على كل سؤال، بغض النظر عما إذا كان الآخرون قد قدموا مساهمات مماثلة بالفعل أم لا. وسوف تحتاج إلى استخدام حكمك في تقرير كيفية الحفاظ على المحادثات متركزة على المناقشات ذات الصلة، وأين ينبغي أن تُحقق التوازن في السماح بالمناقشة مع البقاء ضمن الوقت. تذكر أنه لا يمكن الإجابة على كل سؤال في اللحظة التي يُسأل فيها على الفور، حيث سيسبق كل مشارك مسار التعلم الخاص به طيلة التدريب، وقد يُفكر في قضايا أخرى ليست جزءاً من المناقشة الحالية، في هذه الحالة، يمكنك الاستفادة بشكل فعال من نشاط تدوين الملاحظات على اللوحة القلابة، مما يساعد على التحقق من صحة الأسئلة من خلال جعلها مرئية وطمأنة المشاركين أنها لن تضيع أو تُنسى، كما يسمح لك هذا النشاط بتعديل الجلسات في وقت لاحق لتشمل الأسئلة والمخاوف التي أثرت.

التيسير المشترك - يُعدّ تيسير تدريب مثل هذا التدريب أمراً مكثفاً يتطلب مستويات عالية من التحضير والطاقة، ومن المستحسن إجراء التدريب جنباً إلى جنب مع ميسر آخر، وخاصة إذا كنت قليل الخبرة في هذا المجال، وضع في اعتبارك أن التيسير المشترك يتطلب إعداداً خاصاً، حيث يحتاج كلا الميسرين إلى الاتفاق على كيفية إدارة الجلسات، ومن سيقود الأنشطة والمناقشات، وكيفية الرد على الأسئلة وكيف يمكن أن يدعم بعضهما البعض خلال الجلسات، وقبل التدريب، اطلع على الجلسات واختر ميسراً رئيسياً لكل واحد منها، وعندما لا تكون أنت الميسر الرئيسي، يجب عليك دعم زميلك من خلال تدوين نقاط المناقشة الرئيسية على ورق لوحة قلابة إذا لزم الأمر، ووضع العروض التقديمية على الشاشة، وتسليم المواد، وما إلى ذلك، وبالإضافة إلى ذلك، يجب الاهتمام بالديناميكية بين الميسرين أثناء المناقشات، وضمان أن يكون لدى الميسرين

الذكور والإناث أدوار فاعلة في الإجابة عن أسئلة المجموعة، وأن لا يقلل أي من الميسرين من قيمة الآخر، وسيساعد ذلك على وضع نموذج للمشاركة الكاملة للمرأة في عملية تدريب على التمكين.

مشاركة النساء وقيادتهن في المساحات الآمنة

تستند المساحات الآمنة للنساء والفتيات إلى مبدأ أساسي يتمثل في تمكين النساء والفتيات وتعزيزهن¹⁴، وهذا التدريب مصمم أيضاً حول هذا المبدأ الأساسي، ولذلك، يوصى بأن يكون الميسرون والمشاركون من النساء، حيثما أمكن ذلك، ومع ذلك، في بعض المواقع قد يتسبب إجراء تدريب من قبل النساء ولصالحهن في خلق مخاوف تتعلق بالسلامة بالنسبة إلى الميسرين والمشاركين، أو المديرين الذكور وغيرهم من الموظفين المدرجين في التدريبات. وقد تعني الظروف والخبرة أيضاً أن الرجال سيضطلعون بأدوار تيسير في التدريب، وإذا كان التدريب ينطوي على مجموعات مختلطة من الرجال والنساء، سيتطلب ذلك بذل جهود كبيرة في إدارة ديناميكيات النوع الاجتماعي داخل مجموعة المشاركين في التدريب لضمان مشاركة المرأة وتمكينها الكاملين (انظر الجزء السابق للحصول على مزيد من المعلومات حول التيسير المشترك)، وقد يكون ضمان سلامة المرأة وراحتها مع إشراك الرجل في عملية تعلم إيجابية أمراً من الصعب موازنته، وللحصول على دعم إضافي، انظر الملحق 4 للاطلاع على قائمة بردود الفعل الضارة المحتملة والاستراتيجيات اللازمة للتصدي لها.

3- الإعداد

سيكون هذا التدريب الأكثر نجاحاً إذا تم الإعداد له مسبقاً، ويقدم هذا الجزء بعض العناصر الرئيسية التي يجب مراعاتها عند الإعداد للتدريب، إلا أنه؛ واعتماداً على موقعك وسياقك، قد تحتاج إلى النظر في قضايا أخرى.

الموقع

سوف تحتاج مساحة كبيرةً يكفي لاستيعاب 20 شخصاً، يجلسون في مقاعد، وسوف تحتاج أيضاً إلى مساحة إضافية لمناقشات المجموعات الصغيرة، ومساحة للمشاركين للتحرك في جميع الأرجاء خلال التمارين، وعند اختيار الموقع؛ انتبه لمخاوف السلامة، هل يمكن للمرأة الوصول بأمان إلى الموقع؟ هل هو مساحة ستشعر النساء فيه بالراحة في المشاركة؟ وكذلك فكر بملاءمته للأنشطة والتعلم، كما يجب أن يكون موقعك متاحاً لذوي الاحتياجات الخاصة، إن أمكن.

وبالنظر إلى أن المشاركة المفتوحة مطلوبة لهذا التدريب، فمن المهم إنشاء غرفة التدريب الخاصة بك بطريقة تُشجع على التفاعل المفتوح، ولكل ميسر تفضيلات خاصة، ولكن الجلوس على شكل حرف U غالباً ما يكون مفيداً، ويمكن أن يضع الناس في صفوف يكون فيها بعض المشاركين وراء مشاركين هو السبب في عرقلة المشاركة، وإذا كان هذا هو الخيار الوحيد، تأكد من أن المشاركين في الصفوف الخلفية يحصلون على اهتمام خاص في المناقشات العامة، وحيثما كان ذلك ممكناً، قم بتغيير ترتيب الجلوس في كل يوم بحيث يجلس أشخاص مختلفون في مواقع تحصل على المزيد من الاهتمام.

المشاركون

لهذا النوع من التدريب، يكون من الأسهل إدارة المجموعات الأصغر، وتأكد من انسياب التدريب بشكل أكثر سلاسة، وتعتبر المجموعة التي تتألف من 15 إلى 20 مشاركاً، ويحد أقصى يصل إلى 25، مثالية، وكما ذكر أعلاه، ينبغي أن يكون المشاركون من النساء في الحالات المثالية، وبالإضافة إلى ذلك، يجب الانتباه إلى تنوع مجموعتك، فالاختلافات يمكن أن تكون مفيدة، وأن تساهم في خلق حوار ومناقشة نشطة، ومع ذلك، لا تشجع بعض الاختلافات المشاركة الحرة والمفتوحة، فعلى سبيل المثال، إذا كان هناك أفراد في المجموعة يتمتعون بمكانة أعلى بكثير، قد يكون من الصعب على المشاركين الآخرين التعبير عن أنفسهم أمام هؤلاء الأفراد.

التوقيت

يستند هذا التدريب إلى يوم عمل يدوم من الساعة 9 صباحاً وحتى الساعة 5 مساءً، وفي بعض المواقع، ووفقاً للفضول، قد لا يكون من الآمن للنساء السفر إلى مواقع معينة بعد الساعة 4 مساءً (على سبيل المثال، إذا كان الظلام قد حل بالفعل وكانت المنطقة خطيرة بعد حلول الظلام)، وإذا كان هذا هو الحال في موقعك، يمكنك ضبط التدريب لينتهي في وقت مبكر في كل يوم وفي هذه الحالة سوف تحتاج إلى يوم تدريب إضافي.

المواد

سوف تحتاج إلى مجموعة متنوعة من المواد لهذا التدريب، بما في ذلك:

- جهاز عرض شرائح (بروجيكتور) وشاشة
- لوحات قلابية وحامل/منصب
- أقلام تلوين
- شريط لاصق (للوحات القلابية)
- أوراق لاصقة (post-it) (ويفضل أن تكون من أربعة ألوان مختلفة)
- بكرة خيوط
- أقلام تلوين أو ملصقات
- جوائز صغيرة مثل الشوكولاتة والحلوى أو ألعاب رخيصة للأطفال، إن وجدت
- صافرة، إن وجدت
- أقراص تخزين (USB) للمشاركة في مواد إضافية

تذكر المواد المحددة اللازمة لكل نشاط في توصيف الجلسة.

مواد المشاركين قبل التدريب

بالنظر إلى الإطار الزمني القصير لهذا التدريب، من الضروري أن يكون لدى المشاركين بعض المعرفة المسبقة، لا سيما بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، قبل بدء التدريب، وينبغي إرسال الحزمة التالية إلى المشاركين قبل أسبوعين على الأقل من التدريب للسماح لكل فرد بقراءة المعلومات ذات الصلة، واستكمال التدريبات عبر الإنترنت وتقديم اختبار ما قبل التدريب.

مواد التعلم الإلكتروني ما قبل التدريب

- إدارة برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، صندوق الأمم المتحدة للسكان (متوفر باللغتين العربية والإنجليزية) <https://extranet.unfpa.org/Apps/GBVInEmergencies/index.html>.

- إدارة برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، دليل مرافق للتعليم الإلكتروني، (متوفر باللغتين الإنجليزية والإسبانية) <http://www.unfpa.org/publications/managing-gender-based-violence-programmes-emergencies> (متوفر باللغة العربية).
- اختبار ما قبل تدريب المساحة الآمن للنساء والفتيات (انظر الملحق 5)

وعند إرسال هذه الحزمة، اشرح للمشاركين أن اختبار ما قبل التدريب لن يُستخدم كأداة للحكم عليهم، بل أنه ببساطة مفيد لك كميسر لمعرفة مستوى المعرفة والخبرة بين المشاركين وهذا سوف يساعدك على تصميم التدريب وفقاً لاحتياجاتهم، وعلاوةً على ذلك، بما أن اختبار ما قبل التدريب واختبار ما بعد التدريب يحتويان على نفس المحتوى، وذلك من أجل أن تكون قادراً على قياس مدى تعلم المشاركين خلال التدريب، فمن المرجح أن المشاركين لن يعرفوا إجابات العديد من الأسئلة المدرجة في اختبار ما قبل التدريب، ولا ينبغي أن يشعروا بالإحباط نتيجة لذلك.

ويمكن إجراء اختبار ما قبل التدريب بعد الانتهاء من التدريب عبر الإنترنت، ولكن يجب على المشاركين عدم استخدام الدليل المرافق (أو غيره من المواد) لمساعدتهم في الإجابة على الأسئلة، حيث أنهم إذا فعلوا ذلك، فإنك لن تعرف مستواهم الحقيقي، وبالتالي سوف سيكون أقل فائدة لهم.

المواد الإلكترونية

يتم تضمين معظم المعلومات التي تمت مناقشتها أثناء التدريب في دليل المشاركين، ومع ذلك، يمكن أن يكون من المفيد أيضاً توفير المواد بشكل إلكتروني، إذا كان ذلك ممكناً على سبيل المثال على قرص تخزين (USB)، أو عبر البريد الإلكتروني، ويمكن أن يشمل هذا دليل المشاركين، وشرائح العرض وأية موارد أخرى تمت مناقشتها خلال التدريب الخاص بك، فعلى سبيل المثال، قد تكون هناك سياسات أو موارد محلية خاصة بسياساتك تعتقد أنها مهمة للمشاركين من أجل تأسيس أو إدارة مساحات آمنة للنساء والفتيات بنجاح، وإذا كان لديك خيار توفير المواد بشكل إلكتروني، يمكن أن يكون من المفيد إعداد الحزمة الأساسية قبل التدريب، ثم إضافة المواد إليها مع تقدم التدريب إذا لزم الأمر.

الشهادات

غالباً ما تكون شهادات التدريب مهمة للمشاركين، بوصفها رمزاً لما تعلموه أثناء التدريب ودليل على حضور التدريب، وقد تكون مفيدة أيضاً للعمل في المستقبل، قم بإعداد الشهادات مقدماً، باستخدام النموذج الوارد في الملحق 6 أو أي شكل آخر ذي صلة، وقدمه للمشاركين في نهاية التدريب.

خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي

ترتبط المساحات الآمنة للنساء والفتيات ارتباطاً وثيقاً فيما بينها، وغالباً ما توفر إمكانية الوصول إلى خدمات الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وفي حين أن هذا التدريب لا يوفر المهارات والخبرات اللازمة لتوفير هذه الخدمات المتخصصة للناجيات، فإن بعض المساحات الآمنة قد تكون فيها القدرة والتدريب على القيام بذلك، وينبغي على الأقل أن تكون جميع المساحات الآمنة مستعدة لتقديم الإحالات إلى هذه الخدمات المتخصصة حيثما وجدت، ولذلك، فمن المهم معرفة خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي في موقعك (أو المكان الذي سيعمل فيه المشاركون في المساحة الآمنة للنساء والفتيات) قبل بدء التدريب، وقم بإجراء بحث عن إجراءات العمل القياسية، واتصل باليات تنسيق العنف القائم على النوع الاجتماعي واعرف إذا ما كانت هناك مسارات إحالات موجودة، واجعل هذه الوثائق جاهزة لدعم المناقشات أثناء التدريب. وإذا كان ذلك ممكناً، حافظ على نسخ من مسار الإحالات جاهزة للتوزيع على المشاركين.

ينبغي عليك أيضاً إجراء بحث في إجراءات العمل القياسية ومسارات الإحالات في الموقع الذي ستجري فيه التدريب (إذا كان مختلفاً عما سبق)، حيث ستكون هناك حاجة إلى هذه المعلومات إذا كشف أي مشارك عن تجارب العنف أثناء التدريب (انظر الجزء التالي).

التعامل مع الإفصاح

من المرجح جداً أن تكون النساء المشاركات قد تعرضن للعنف أو يعرفن امرأة عانت من أحد أشكال العنف، وفي حين أن هذا التدريب لا يتطلب أو يتوقع من المشاركين أن يتحدثوا عن تجاربهم الشخصية المتعلقة بالعنف، فمن الممكن أن تحصل مثل تلك الإفصاحات، وبصفتك الميسر يجب أن تكون على استعداد لإدارة مثل هذه الحالات، أن دورك ليس تقديم المشورة أو الدعم النفسي والاجتماعي المفصل، ومع ذلك، يُمكن أن تكون طريقة الرد على الإفصاح الأول مهمة جداً، يرجى تطبيق المبادئ التي تمت مناقشتها خلال الجلسة 7 والتأكد من الإشارة إلى موافقة الناجيات على ذلك.

4- محتوى التدريب

سيوفر اليوم الأول من التدريب للمشاركين معلومات أساسية عن العنف القائم على النوع الاجتماعي وتجارب النساء والفتيات، مما يسمح للمشاركين باستحضار خبراتهم داخل الغرفة لتشكيل السياق الذي ينبغي أن تدار فيه المساحات الآمنة، وسيستخدم اليوم الثاني المعلومات التي توفرت من اليوم الأول لبدء مناقشة المساحات الآمنة نفسها بمزيد من التفصيل، وفي حين أن التدريب يقوم على المراحل الخمس لتأسيس المساحات الآمنة ويشير إليها، لا يتبع التدريب نفسه تلك المراحل زمنياً وهذا لأن المشاركين بحاجة إلى فهم ماهية المساحات الآمنة وما سيحدث

داخلها قبل أن يتمكنوا ويفكروا بتعمق أكبر حول كيفية العمل في المساحات الآمنة وكيفية رصد التقدم المنجز والنجاح، ومن ثم سيتقدم التدريب من خلال التقييم والأنشطة والخدمات، وكيفية العمل مع الناجيات قبل العودة إلى الجوانب العملية (التوظيف والرصد والتقييم والإلغاء) في اليوم الثالث.

الوقت	اليوم الأول - التأسيس	اليوم الثاني - المساحات الآمنة	اليوم الثالث - النواحي العملية
10:30 - 9	الجلسة 1: الافتتاح، والمقدمة، والقواعد الأساسية المساحات الآمنة. لمن؟ ما هي؟ لماذا الحاجة إليها؟	الجلسة 5: التقييمات الأولية للمساحات الآمنة	الجلسة 9: جدولة الأنشطة
10:45 - 10:30	استراحة القهوة والشاي		
1 - 10:45	الجلسة 2: أساسيات العنف القائم على النوع الاجتماعي	الجلسة 6: أنشطة وخدمات للمساحات الآمنة	الجلسة 10: الموارد رعاية الكادر
2 - 1	استراحة الغداء		
3:30 - 2	الجلسة 3: فهم حياة النساء والفتيات	الجلسة 7: دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي	الجلسة 11: الرصد والتقييم والإلغاء التدريجي
3:45 - 3:30	استراحة القهوة والشاي		
5:00 - 3:45	الجلسة 4: مبادئ المساحات الآمنة	الجلسة 8: تمرين - دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي	الجلسة 12: نقاش مفتوح والختام

اليوم الأول - التأسيس

الجلسة 1: الافتتاح / المقدمة والمساحات الآمنة ؟

(دليل المشاركين: الجلسة الأولى)

توفر هذه الجلسة مقدمة إلى التدريب والمساحة الآمنة للنساء والفتيات، وتساعد المشاركين أيضاً على التعرف على الميسر وعلى بعضهم البعض.

هدف التعلم:

- في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون مما يلي:
- فهم أهداف وهيكل وعملية التدريب
- أن يصبحوا قادرين على توضيح المساحات الآمنة للنساء والفتيات ولماذا تعتبر مهمة



الوقت: ساعة واحدة وثلاثون دقيقة



المواد المطلوبة: جهاز عرض شرائح، شاشة، لوحات قلابية، أقلام تلوين، شريط لاصق.



إعداد الميسرين:

- راجع الشرائح ذات الصلة.
- جهز لوحة قلابية بعنوان "قواعد أساسية" وثبتها في مكان تراه المجموعة.
- جهز لوحة قلابية بعنوان "الكراج" وثبتها في مكان تراه المجموعة.
- تأكد من أن لدى كل مشارك نسخة من دليل المشاركين بالإضافة إلى لوازم الكتابة.



الجزء الأول: الافتتاح

45 دقيقة



قم بالتعريف عن نفسك بشكل موجز بما في ذلك اسمك ومنصبك ومنظمتك، واسأل المشاركين عن سبب وجودهم في التمرين حسب اعتقادهم وما قد تكون عليه أهداف التدريب، واجمع عدة أفكار من المشاركين.

قدم المعلومات التالية:

- في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون مما يلي:
- الحصول على فهم أعمق عن تجارب النساء والفتيات وكيفية الاستجابة لاحتياجاتهن؛
- فهم الحاجة إلى المساحات الآمنة للنساء والفتيات وأهداف هذه المساحات؛
- فهم كيفية تصميم وتأسيس ورصد وتقييم المساحات الآمنة للنساء والفتيات وفقاً للمبادئ التوجيهية.



اسأل عما إذا كان هناك أي سؤال وناقش.

أخبر المشاركين أنه بما أنكم ستقضون ثلاثة أيام معاً، ينبغي أن تقضوا بعض الوقت في التعرف على بعضكم البعض، وإذا كان المشاركون يعرفون بعضهم البعض بالفعل، يمكنك أن تجعل من هذا النشاط فرصة للتعرف على المشاركين، ومع ذلك ستكون هذه الفرصة مفيدة لهم ومهمة أيضاً لكسر الجمود قبل أن تبدأ في مناقشة المواضيع التي قد تكون حساسة للعديد من الأشخاص.



اختر أحد تمارين المقدمة من الملحق 3 - تمارين كسر الجمود والتنشيط،

أخبر المشاركين أنك ستعطي نظرة عامة على محتوى ومراسل التدريب.



اعرض جدول الأعمال وأقرأ محتوى كل جلسة واطرح أنك ستقوم بالشرح بالتفصيل أكثر في كل جلسة مع تقدم التدريب، وأخبر المشاركين أن التركيز في اليوم الأول سيكون على فهم حياة النساء والفتيات وسبب أهمية المساحات الآمنة، بينما سيركز اليوم الثاني على ماهية المساحات وما يحصل داخلها، ويدخل اليوم الثالث في تفاصيل عملية أكبر حول كيفية إدارة المساحات.



اشرح العناصر الهامة الرئيسية التالية لعملية التدريب:

- يوجد في المجموعة العديد من سنوات الخبرة في العمل مع النساء والفتيات (أو العيش كإحدهن!) في سياقات صعبة، ولذلك سيُشمل هذا التدريب عملية التعاون للاستفادة مما يعرفونه وتدعيم ذلك بالمعلومات والخبرات المستمدة من السياقات الأخرى.
- لن يكون التدريب سلسلة من الدروس حيث من المتوقع منهم أن يكتبوا كل ما يقوله الميسر، بل سيُطلب إليهم التفكير في تجاربهم الشخصية ومعرفتهم والتفكير النقدي حول القضايا التي تمت مناقشتها.
- وستشمل معظم الجلسات نوعاً من النشاط التشاركي، بما في ذلك العصف الذهني، وأنشطة المجموعات الصغيرة، ولعب الأدوار والمحاكاة؛
- يتم توفير أدلة المشاركين التي تشمل المعلومات الأساسية ومساحة لتدوين الملاحظات، كما سيحصل المشاركون على نسخ إلكترونية من الوثائق الرئيسية التي نوقشت أثناء التدريب، لذلك ليس من الضروري كتابة كل ما يسمعون، ومن الأهمية بمكان أن يستمع المشاركون ويشاركوا بشكل نشط.
- وبالإضافة إلى ذلك، من المهم المشاركة في التمارين والأنشطة قبل قراءة المواد في كل جلسة من دليل المشاركين.

اطلب من المشاركين أن يطرحوا أية أسئلة يريدون إجابة عليها. اسألهم ما إذا كانت العملية المخطط لها تبدو جيدة بالنسبة لهم أو ما إذا كانت لديهم أية مخاوف، وأخبرهم أنه إذا كان لديهم أي أسئلة أو مخاوف خلال التدريب فيمكنهم أن يسألوك مباشرة خلال الجلسات أو الاستراحة، أو يقوموا بالكتابة مباشرة على اللوحة القلابة التي تحمل عنوان "الكراج"، والتي سوف تكون المكان المناسب للإجابة على الأسئلة التي لم يتم الرد عليها في وقت لاحق من التدريب،

اللوحة القلابة التي تحمل عنوان "الكراج" هي المكان الذي يمكنك ركن الأسئلة فيه حتى تُصبح على استعداد لمناقشتها. وهي تجعل الأسئلة التي لم يتم الرد عليها مرئية وتساعد على ضمان العودة إليها في مرحلة لاحقة. ذكّر المشاركين خلال التدريب أنهم يستطيعون كتابة أسئلتهم -مباشرة أو على أوراق لاصقة- في الكراج، وتذكّر بأن تتحقق من ذلك بانتظام.



أخبر المشاركين أنك تريد الآن إعداد بعض القواعد الأساسية للمجموعة بحيث يمكنك الحصول على أقصى استفادة من الوقت معاً وتشمل هذه القواعد الأساسية إرشادات للسلوك الذي يرغبون في رؤيته أثناء التدريب.

- اطلب الاقتراحات من المجموعة واكتبها على ورقة لوحة قلابة لدى ورودها، وتأكد من أن لدى كل فرد فرصة للتحدث إذا رغب في ذلك.

ضع في اعتبارك أنه في هذه المرحلة من التدريب، قد لا يشعر العديد من الأفراد بالراحة بعد حيال التعبير عن أنفسهم أمام مجموعة. وإذا كان الحال كذلك، شجع على المشاركة بلطف من خلال سؤال المشاركين الأكثر هدوءاً عما إذا كان لديهم أي شيء يودون إضافته، ولكن لا تجبرهم على المشاركة إذا بدا عليهم عدم الارتياح.



يجب أن تظهر العناصر التالية في قائمة قواعد المجموعة:

احترم آراء الآخرين - يمكننا أن نشكك بالآراء ونختلف معها ولكن لا يجب أن نتعامل معها على أنها أدنى أو غيبية لا تتكلم بينما يتحدث الآخرون لا تقم بإهانة أي مشارك أو التمييز ضده	الاحترام
احضر إلى الجلسات في الوقت المحدد وارجع في الوقت المحدد بعد فترات الاستراحة (دون الحاجة إلى الميسر لمراقبة هذا الأمر) - يكون المشاركون هم المسؤولون عن تعلمهم، ومن المهم أيضاً أن يحترموا وقت الآخرين.	التوقيت
إغلاق الهواتف أو وضعها على الوضع الصامت، وعدم الرد على المكالمات الهاتفية داخل غرفة التدريب إطفاء / إغلاق أجهزة الكمبيوتر خلال الجلسات (في حين أنه سيميل العديد إلى ترك شاشاتهم مفتوحة، فقد يكون ذلك مشتتاً ويشير إلى عدم احترام الآخرين)	التواصل
شارك بنشاط - شارك الآخرين أرائك بصراحة عدم احتكار الزمان والمكان من خلال إدراكنا لسلوكنا وضمن السماح للآخرين بالتحدث والمشاركة بشكل كامل	المشاركة
في حين أن هذا ليس منتدئاً لتقديم المشورة للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، إلا أن مناقشة القضايا الحساسة قد يسبب الإفصاح إذا تمت مناقشة القضايا الشخصية، ويُطلب من المشاركين إبقاء جميع المعلومات داخل المجموعة وعدم مناقشتها مع أي شخص آخر.	السرية

- إذا لم يقترح المشاركون العناصر المذكورة أعلاه، اقترحها أنت واسأل ما إذا كان المشاركون يعتقدون أنه ينبغي أن يكونوا جزءاً من قواعد المجموعة.

- تأكد من تفصيل اقتراحات مثل "الاحترام" بحيث يفهم المشاركون ما ينبغي أن يكونوا عليه أثناء الممارسة العملية.
- تأكد من إدراج السرية على القائمة ومن فهم المشاركين لها فهماً جيداً، واشرح للمشاركين أنه في حين ينبغي أن يشعر الناس بحرية تجاه مشاطرة أفكارهم وخبراتهم في هذا التدريب، إلا أنه من غير المتوقع منهم تبادل الخبرات الشخصية المتعلقة بالعنف، وفي الواقع؛ ولأجل سلامتهم الخاصة، قد يرغبون في التحدث عنها باستخدام الضمير الغائب.
- بمجرد أن تشعر بالراحة حيال تغطية البنود الرئيسية، اسأل المجموعة عما إذا كانت تتفق مع قواعد المجموعة، إذا كان لدى أي شخص رأي مختلف، قم بمناقشة السبب وما إذا كان هناك شيء يحتاج إلى تغيير للتأكد من أن الجميع مرتاحون.

الجزء الثاني: المساحات الآمنة - من تستهدف، ما هي، لماذا هناك حاجة إليها؟

45 دقيقة



أخبر المشاركين بأنك الآن على استعداد للبدء في المحتوى الحقيقي للتدريب.

ابدأ بطرح أسئلة المشاركين في مجموعة الجلسات العامة لوضع فكرة أساسية عن المساحة الآمنة للنساء والفتيات وأهدافه، وذلك باستخدام ما يلي كدليل، ومع عرض المشاركين لاقتراحاتهم، يمكنك كتابة الكلمات الرئيسية على اللوحات القلابة أو التأكيد ببساطة عليها من خلال تكرارها عند اقتراح المشاركين لها.



المساحة الآمنة هي مكان رسمي أو غير رسمي تشعر فيه النساء والفتيات بالأمان الجسدي والعاطفي، ويعني مصطلح "آمن" هنا غياب الصدمة، والإجهاد المفرط، والعنف (أو الخوف من العنف)، أو إساءة المعاملة، وهذا يعني أن النساء والفتيات لن يتعرضن للأذى البدني، ولن يتعرضن للضغوط أو الإكراه أو الإكراه على فعل أي شيء لا يردن القيام به، حيث لن يتعرضن للتمييز أو الإحساس بالعار أو التهديد، وحيث يشعرن بالراحة والتعبير عن أنفسهن ويشاركن في الأنشطة المصممة لهنّ، وقد يُطلق على هذه المساحات أسماء مختلفة مثل المراكز النسائية، ومراكز المجتمع المحلي للمرأة، ومراكز الاستماع والإرشاد، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

عندما أقول "مساحات آمنة للنساء والفتيات"، ماذا يعني ذلك لك؟ (أمنون من ماذا؟ كيف يكون الآمن؟ هل هو الآمن الجسدي فقط؟ ما هي أنواع الآمن الأخرى التي قد نحتاج إليها؟)

يوجد العنف في كل مكان في حياة النساء والفتيات، فهنّ يتعرضن للعنف الجسدي والعنف الجنسي والعنف الاقتصادي وجميع أنواع العنف النفسي، وحتى عندما لا يحدث العنف، فإن التهديد بالعنف يحدّ من تحركاتهنّ وحريتهنّ، وفي السياق السوري؛ يمكن أن يتفاقم الاستضعاف بسبب الاعتماد على المعونات والدعم الخارجي، كما تخضع النساء والفتيات دائماً للتوقعات والضوابط الصارمة حيال ما يرتدين وحيال تصرفاتهنّ وتحدثهنّ وتنقلهنّ وأين ومتى يسافرن وكيف يتفاعلن مع النساء الأخريات ومع الرجال. وعلاوة على ذلك؛ فإن النساء والفتيات نادراً ما يكون لديهنّ مساحات خاصة لأنفسهنّ، إن وجدت، حيث يهيمن الرجال على معظم مساحات المجتمع المحلي، كما أن المساحات المنزلية، عندما لا يُسيطر عليها الرجال، تكون أماكن من المتوقع من النساء أن يعملن فيها، حيث يقمن برعاية الأسرة وتنفيذ الواجبات المنزلية. وتساعد المساحات الآمنة على الحد من مخاطر العنف بالنسبة للنساء والفتيات، لا سيما في حالات الطوارئ حيث توفر فيها وصولاً آمناً ونقاط دخول إلى خدمات الناجيات من العنف، كما تساعد في بناء شبكات اجتماعية وقائية وداعمة، ويمكن أن تكون مركزاً للمعلومات والفرص، والأهم من ذلك؛ تساعد المساحات الآمنة على بناء قوة وتمكّن النساء والفتيات، مما يسمح لهنّ باتخاذ القرارات وأن يشعرن بقيمة أنفسهنّ تجاه أنفسهنّ وتجاه الآخرين.

لماذا نحتاج إلى مثل هذه المساحات الآمنة؟ (ماذا يحدث في الحياة اليومية للنساء والفتيات وما الذي يحتاجن إلى الابتعاد عنه؟ هل غالباً ما تكون النساء في مجتمعاتكم المحلية مساحات لأنفسهنّ، حيث يمكنهنّ القيام بما يرغبن القيام به؟ ماذا عن الفتيات؟)

تتمثل الأهداف الرئيسية للمساحات الآمنة في توفير مجال يمكن فيه للنساء والفتيات:

- التواصل الاجتماعي وإعادة بناء الشبكات الاجتماعية؛
- تلقي الدعم الاجتماعي؛
- اكتساب مهارات ذات صلة بالسياق؛
- الوصول إلى خدمات الاستجابة المتعددة القطاعات التي لا تسبب وصمات العار في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي (نفسية اجتماعية، قانونية، طبية)؛
- تلقي معلومات عن القضايا المتعلقة بحقوق المرأة والصحة والخدمات.

يتعرض الرجال والفتيات للعنف أيضاً في كل سياق، ولكن بشكل خاص في سياقات النزاع المستمر، غير أن النساء والفتيات يتعرضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل متكرر وبشدة تفوق بكثير ما يواجهه الرجال والفتيات، ويرجع ذلك إلى الافتقار إلى السلطة والحالة الأدنى التي يتعين على معظم النساء والفتيات التعايش معها، مما يتركهنّ عرضة لمختلف أنواع العنف. وبالإضافة إلى ذلك، فإن القيود المفروضة على حرية التنقل وصنع القرار والافتقار إلى التحكم بالموارد تعني أن النساء والفتيات نادراً ما يكون لهنّ مساحات خاصة بهنّ أو مناطق يمكنهنّ التجمع فيها.

ما الذي يحاولن تحقيقه؟ (ما هي برأيك فوائد امتلاك النساء والفتيات لمساحات لأنفسهنّ، حيث يشعرن بالأمن والأمان والدعم؟)

لماذا تعتقد أننا قد نتحدث عن مساحات آمنة مصممة خصيصاً للنساء والفتيات؟ (هل هناك اختلافات في كيفية التعامل مع النساء والفتيات في مجتمعاتهن المحلية، مقارنة بالرجال والفتيات؟ وهل

تتمتع النساء والفتيات بنفس الحريات التي يتمتع بها الرجال والفتيان؟ ما الذي قد تحتاج النساء والفتيات أن يكنّ بمأمن منه على وجه الخصوص؟

يجب أن يكون لدى المشاركين فكرة أساسية عما يدور التدريب حوله وما هو الهدف وراء المساحات الآمنة لأجله، مما يسمح لك بالحصول على مجموعة جيدة من المعلومات الأساسية من المجموعة نفسها. إذا لم يتم طرح أية أفكار رئيسية، يمكنك تقديمها على أنها أسئلة (على سبيل المثال ماذا عن العنف - هل تعتقد أنه قد يكون سبباً لحاجة النساء والفتيات إلى المساحات الآمنة؟)

وبما أن هذا هو عصف ذهني، تأكد من عدم تثبيط الأفكار، حتى لو لم تكن الإجابات هي تلك التي تبحث عنها وبدلاً من ذلك، واصل البحث عن المزيد من الإجابات، وإذا سمعت عن شيء إشكالي، يمكنك مواجهة ذلك عن طريق السؤال عما يعتقد الآخرون في الغرفة (أو قل شيئاً مثل "حسناً، ماذا عن بعض الأفكار الأخرى؟").



وبمجرد الانتهاء من تغطية معظم القضايا أعلاه، قدّم المعلومات الأساسية حول المساحة الآمنة للنساء والفتيات باستخدام الشرائح، وينبغي أن تكون معظم المعلومات خلاصة لما ناقشته للتو في جلسة العصف الذهني العامة. تأكد من فهم المجموعة للرسائل الرئيسية التالية.

الرسائل الرئيسية:



- تُعدّ المساحات الآمنة مساحات آمنة عاطفياً وجسدياً للنساء والفتيات،
- تسمح هذه المساحات للنساء والفتيات بالتواصل مع الآخرين وتلقي المعلومات والإرشادات والدعم والوصول إلى الخدمات وبناء الشبكات الاجتماعية والأهم من ذلك أنها تساعد على الحد من الاستضعاف والمخاطر بالنسبة للنساء والفتيات في أوقات الأزمات.
- هي ذات أهمية خاصة بالنسبة للنساء والفتيات لأن هذه الفئات تعاني من مواطن استضعاف وعنف خاصة، وغالباً ما يكون لديها قدرة محدودة على التنقل وعزلة متزايدة مقارنة بالرجال والفتيان بشكل عام، وبطريقة متفارقة أثناء الأزمات.

الجلسة 2: أساسيات العنف القائم على النوع الاجتماعي

(دليل المشاركين: الجلسة الثانية)

سوف تقود هذه الجلسة المشاركين في جولة للوصول لفهم أساسي للعنف القائم على النوع الاجتماعي- ما هو ، من يرتكبه ومن يختبره، وأسبابه وعواقبه.

هدف التعلم: في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون مما يلي:

- التعرف على ما هو العنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- القدرة على ذكر أمثلة مختلفة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- فهم الأسباب الجذرية للعنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- فهم عواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي على النساء والفتيات والأسر والمجتمعات المحلية ومرتكبيه.



الوقت: ساعتان و15 دقيقة



المواد المطلوبة: ورق لوحات قلابية، أقلام تلوين، وشريط لاصق، أوراق لاصقة post it (ويفضل أن تكون من ألوان مختلفة)، جهاز عرض شرائح، شاشة.



إعداد الميسرين:

- جهاز لوحتين قلابيتين بعنوان "النوع الاجتماعي" و "العنف"
- جهاز أربع لوحات قلابية، تحمل عناوين جسدية، عاطفية / نفسية، اجتماعية واقتصادية، وجنسية وأصقها في أنحاء الغرفة (مع الاحتفاظ بمساحة كافية للمجموعات الصغيرة لتعمل على كل منها)
- ارسم صورة شجرة في فروع أعلاها وجذور في أدناها وذلك على لوحة قلابية



الجزء الأول: مقدمة في العنف والعنف القائم على النوع الاجتماعي

15 دقيقة



ابدأ الجلسة بتذكير المشاركين أنك عندما تحدثت عن الحاجة إلى المساحات الآمنة للنساء والفتيات قبل الاستراحة، كنت قد ناقشت أهمية المساحات الآمنة بسبب تعرض النساء والفتيات لمستويات عالية من العنف والتقييد والتمييز في مجالات أخرى من حياتهن، أخبر المشاركين أنه قبل أن تتمكنوا من تعلم كيفية تأسيس مساحات آمنة تستجيب حقاً لاحتياجات النساء والفتيات، فسوف تحتاجون إلى فهم ما هي تلك الاحتياجات بشكل أفضل - ولذلك فإنك تنوي قضاء بعض الوقت في مناقشة وفهم العنف الذي يواجهونه.

- اطلب من المشاركين رفع أيديهم إذا قرؤوا أو سمعوا عن مصطلح "العنف القائم على النوع الاجتماعي".
- اطلب منهم الحفاظ على أيديهم مرفوعة إذا كانوا يفهمون ما هو العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- ثم اطلب منهم أن يُبقوا أيديهم مرفوعة إذا كان يفهمونه بشكل جيد لدرجة أنهم سيكونون مستعدين لتقديم تعريف له أمام المجموعة.
- أخبر المجموعة بأننا سنعمل معاً للوصول إلى تعريف لمصطلح "العنف القائم على النوع الاجتماعي" من خلال تقسيمه إلى أجزاء الرئيسية.

اطلب من المشاركين التوجه إلى الشخص المجاور لهم (تأكد من أن كل شخص في الغرفة له شريك، وإذا كان هناك عدد فردي يمكن أن تكون هناك مجموعة تتألف من ثلاثة)، أعط "النوع الاجتماعي" أو "العنف" لكل ثنائي، واطلب منهم مناقشة ما يفهمونه من هذا المصطلح، واشرح أنه لا حاجة إلى تقديم تعريف طويل ومفصل؛ فأنت تبحث عن الكلمات الرئيسية، وأعطهم 5 دقائق للعصف الذهني، ثم اطلب من كل مجموعة قراءة عنصر واحد من تعريفها، واكتبها على اللوحة القلابية ذات الصلة مع طلبك، واستمر مع البقية حتى لا يبقى هناك شيء لإضافته.



بمجرد أن يكون لديك قائمة على كل لوحة قلابية، اقرأ العناصر المذكورة لكل مصطلح، بدءاً بالعنف، وبمجرد البدء في مناقشة النوع الاجتماعي، لديك خياران، اعتماداً على معرفة وفهم المجموعة (ينبغي أن يكون لديك بالفعل فكرة عن هذا من الاختبارات المسبقة التي قدمها المشاركون):

الخيار 1 - إذا كان هناك بعض الالتباس بشأن تعريف النوع الاجتماعي، قدم تعريفات الجنس¹⁵ والنوع الاجتماعي أدناه ثم ناقش. ثم انتقل إلى

الجنس: يشير إلى الخصائص البيولوجية والجسدية التي تميز الرجال والنساء، وهذا يشمل الجهاز التناسلي (المرأة لديها ثديان وأعضاء تناسلية داخلية قادرة على حمل الأطفال، والرجال لديهم أعضاء تناسلية خارجية، إلخ).

النوع الاجتماعي: يشير إلى الاختلافات الاجتماعية بين الذكور والإناث التي يتم اكتسابها من الأمور المتجذرة بشكل عميق في كل ثقافة، الاختلافات الاجتماعية قابلة للتغير مع مرور الوقت، ولها اختلافات واسعة سواء كانت داخل الثقافات أم بينها، ويُحدد "النوع الاجتماعي" الأدوار والمسؤوليات والفرص والامتيازات والتوقعات والقيود بالنسبة للذكور وللإناث في أي ثقافة.



الخيار 2 - إذا بدا أن لدى المشاركين فهم جيد عن النوع الاجتماعي، وكيف يختلف عن الجنس، يمكنك المضي قدماً مباشرةً في تقديم تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي. اعرض تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي¹⁶ أدناه واطلب من أحد المشاركين قراءته للمجموعة.

يُستخدم مصطلح العنف القائم على النوع الاجتماعي كمصطلح شامل لأي فعل ضار يُرتكب ضد إرادة الشخص، ويستند إلى الاختلافات الاجتماعية (النوع الاجتماعي) بين الذكور والإناث، ويشمل ذلك الأفعال التي تُلحق الأذى الجسدي أو الجنسي أو العقلي أو المعاناة، والتهديد بهذه الأعمال والإكراه وغير ذلك من أشكال الحرمان من الحرية، ويمكن أن تحدث هذه الأعمال في الأماكن العامة أو الخاصة.



اطلب من المشاركين أن يقدموا أمثلة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي التي سمعوا عنها في مجتمعهم المحلي، خذ بعضاً من الأمثلة من المجموعة – المشاركون يجب أن يكون لديهم بالفعل بعض المعرفة عن هذا من جلسة التعلم الإلكتروني التي أكملوها.

ومع ذلك، إذا لم يكن لدى المشاركين أمثلة لتقديمها، استخدم أسئلة تحفيزية مثل:

- ما هو نوع العنف / الأذى الذي يحدث للنساء والفتيات؟
- ما نوع العنف الذي تتعرض له النساء في منازلهن؟

تذكر أننا نسمي هذا العنف بالعنف "القائم على النوع الاجتماعي" لأنه يقوم على الأدوار الاجتماعية المختلفة والتوقعات المفروضة على النساء والرجال، فالرجال يتمتعون بقدر أكبر من السلطة في اتخاذ القرار، وفي القيادة، وداخل أسرهم، وما إلى ذلك، بينما تتمتع النساء بقدر أقل من تلك السلطة، كما تخضع النساء لحركة وفرص وحرية محدودة. ويمكن أيضاً أن يتعرض الرجال للعنف، ولكن نادراً ما يعتمد ذلك على نوعهم الاجتماعي، إلا أن الغالبية العظمى من أولئك الذين يعانون من العنف القائم على النوع الاجتماعي هم من النساء والفتيات.



اشرح أنك ستنتقل الآن إلى تمرين للمساعدة في فهم جميع أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تحدث في مجتمعنا المحلي.

الجزء الثاني: فئات وأمثلة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي

45 دقيقة



اشرح للمجموعة أنك تريد أن تفهم جميع أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي الموجودة، لذا سنقوم بتقسيم المجموعة إلى فئات لأجل هذا التمرين.

- قسم المشاركين إلى أربع مجموعات، وأعط كل واحدة منها واحدة من اللوحات القلابة التي يوجد عليها عناوين جسدية، وعاطفية / نفسية، واجتماعية اقتصادية، وجنسية.
- اشرح الفئات الأربعة، وتأكد من أن المشاركين يفهمون أن العديد من أنواع العنف تتداخل مع فئتين أو أكثر (على سبيل المثال، قد يشمل الاعتصاب عنصراً جنسياً وبدنياً ونفسياً)، وأنه ليس من المهم في هذه العملية تحديد فئة واحدة لكل مثال من أشكال العنف، ولكن بدلاً من ذلك عصف أذهانهم حول جميع الأنواع التي قد تكون موجودة في كل فئة.



- اطلب من كل مجموعة كتابة قائمة على اللوحة القلابة الخاصة بها يذكرون فيها كل أمثلة العنف التي تخطر على بالهم والتي يمكن أن تتعرض لها النساء والفتيات، ودع لكل مجموعة 15 دقيقة.
- في نهاية الوقت، اطلب من كل مجموعة أن تترك اللوحة القلابة وأقلام التلوين حيث هي وأن يتحركوا في اتجاه عقارب الساعة انتقلاً إلى اللوحة القلابة التالية.
- وبمجرد وصولهم ينبغي أن يقرؤوا ما كتبتهم المجموعة السابقة وأن يضيفوا أي أمثلة أخرى يمكن أن يفكروا بها في إطار تلك الفئة.
- كرر هذا، مع توفير بضع دقائق من العصف الذهني في كل محطة، حتى تعود كل مجموعة إلى اللوحة القلابة الأصلية.



إذا كنت تعمل مع النساء، ستكون الكثيرات منهن قد واجهن بعض أنواع العنف أو يعرفن شخصاً عانى من نوع واحد أو عدة أنواع؛ وبالتالي يمكنك تشجيعهن على الاعتماد على الأشياء التي رأينها وسمعنها لكتابة الأمثلة. قد لا يكون لدى المشاركين الذكور نفس التجربة الشخصية بالنسبة للعنف القائم على النوع الاجتماعي ولذلك يمكن أن يكون من المهم أن يطلب من المشاركين الذكور السماح لميلاتهم بتولي زمام المبادرة في هذا التمرين.

- بعد ذلك، اطلب من المشاركين قضاء 5 دقائق في ممارسة تمرين مواطن القوة وهذا يعني، التجول في الغرفة لقراءة ما كتبتهم كل مجموعة، يقدم الجدول أدناه أمثلة كثيرة،¹⁷ على الرغم من أنك قد يكون لديك غيرها كما تتناسب مع سياقك، لاحظ أن الفئات الواردة أدناه تهدف إلى تقديم إرشادات بسيطة لهذا التمرين، وليست تلك المستخدمة على نطاق أوسع في أعمال الوقاية والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي-انظر الملحق 6 للتعريفات والفئات شائعة الاستخدام إذا لزم الأمر.

اقتصادي واجتماعي	عاطفي ونفسي	جنسي	جسدي
أخذ المكاسب قسراً	الشتائم	التعليقات والمبادرات الجنسية	الضرب
منع استخدام وسائل منع الحمل	الإهانة اللفظية	المطالبة بالأفعال الجنسية مقابل الخدمات (مثل المعلمين، والعاملين في المجال الإنساني)	اللكم
مراقبة الوصول إلى الأجور والغذاء والماوى والملابس والرعاية الصحية، وما إلى ذلك	استخدام الأطفال للتحكم	الاعتداء الجنسي (لمس الأعضاء التناسلية أو ذات الطابع الجنسي)	الصفع
منع الفتيات من الالتحاق بالمدرسة	التخويف	الاعتداء الجنسي (لمس الأعضاء التناسلية أو ذات الطابع الجنسي)	الخنق
الحرمان من الميراث	الإذلال	الاعتداء الجنسي (لمس الأعضاء التناسلية أو ذات الطابع الجنسي)	الجرح
منع الالتحاق بالوظائف العامة أو الأدوار التمثيلية	العزلة القسرية	تشويهه / بتر العضو التناسلي للإناث	الدفع
تقييد التنقل	المطاردة	إرغام شخص ما على الانخراط في البغاء	إطلاق النار
... "والحرمان من الحصول على الموارد الاقتصادية / الأصول أو فرص كسب الرزق أو التعليم أو الصحة أو الخدمات الاجتماعية الأخرى."	المضايقة	إجبار شخص على مشاهدة الأفعال الجنسية	القتل
	الاهتمام غير المرغوب فيه والملاحظات والإيماءات أو الكلمات المكتوبة ذات الطابع الجنسي و / أو الذي ينطوي على التهديد	الزواج المبكر والزواج القسري	الحرق / إشعال النيران في الملابس
	تدمير الأشياء العزيزة	الاسترقاق الجنسي	الهجوم بالأحماض الأسيديّة
	... أو التسبب في أي "ألم نفسي أو عاطفي أو إصابة" أخرى.	العنف الجنسي اثناء الاحتجاز	الحمل أو الإجهاض القسري
		... أو أي "شكل آخر من أشكال الاتصال الجنسي دون موافقة الطرفين."	... أو "أي عمل آخر ينتج عنه ألم أو إزعاج أو إصابة."

اطلب من المشاركين العودة إلى مقاعدهم.



تكون الغالبية العظمى من مرتكبي العنف القائم على النوع الاجتماعي هم من الرجال (على الرغم من أن هذا ليس صحيحاً بشكل مطلق)، وعلاوةً على ذلك؛ فإن العديد من المعتدين هم من الرجال المقربين من الناجيات، كالزوج وأفراد أسرهم من الذكور. وليس العنف المنزلي، المعروف باسم عنف الشريك الحميم، فئة منفصلة عن ذلك المذكور أعلاه، ولكنه جزء لا يتجزأ من كل منهما، وهذا يعني أن الأزواج (أو الشركاء الحميمين) يرتكبون العنف الجنسي والبدني والعاطفي والاقتصادي ضد النساء والفتيات.

من يرتكب هذا العنف ضد النساء والفتيات؟

تعاني الفتيات من العديد من أنواع العنف نفسها التي تتعرض لها النساء البالغات، ولكنهن قد يتعرضن أيضاً لخطر إضافي من الأذى، من خلال الزواج المبكر والقسري والاستغلال الاقتصادي، وتمر اليافعات على وجه الخصوص بمراحل انتقالية بدنية واجتماعية قد تؤثر على احتياجاتهن ومواطن الاستضعاف لديهن، وبالإضافة إلى ذلك؛ لا تستهدف البرامج والخدمات الفتيات أو تعالج احتياجاتهن الخاصة غالباً.

ما الذي يختلف بالنسبة للنساء مقارنة بالفتيات؟ هل يمكنك التفكير في أي مخاطر معينة قد تكون موجودة بالنسبة لليافعات، على سبيل المثال؟

العنف القائم على النوع الاجتماعي موجود في جميع المجتمعات والثقافات، بدرجات مختلفة، سواء كانت تعاني من النزاع أم لا، ومع ذلك؛ يمكن أن يتفاقم العنف القائم على النوع الاجتماعي بسبب النزاع وسياسات الطوارئ الأخرى، وذلك بسبب انهيار الهياكل الاجتماعية القائمة أو آليات الحماية، وضرورة قيام النساء والفتيات بالسفر لمسافات طويلة أو تحمل مسؤوليات إضافية تتطلب منهن الذهاب إلى الخارج وتتركهن عرضة للهجوم من قبل الرجال.

كيف يختلف العنف القائم على النوع الاجتماعي في أوقات السلم وأوقات النزاع أو الطوارئ؟

اشرح أن العنف القائم على النوع الاجتماعي متفاوت من حيث الشكل، ولكن العديد من الأمثلة شائعة عبر مجموعة متنوعة من السياقات المختلفة في جميع أنحاء العالم، إذ يوجد العنف القائم على النوع الاجتماعي في جميع السياقات، ويزيد النزاع والنزوح من تفاقمه.

الجزء الثالث: عواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي

30 دقيقة



ضع صورة الشجرة المجهزة مسبقاً على الجدار، وضع القوائم الأربعة لأمتثلة العنف القائم على النوع الاجتماعي بحيث تكون بنفس ارتفاع الجذع، واطرح للمجموعة بأن الجذع والفروع تمثل العنف القائم على النوع الاجتماعي، في حين أن الأوراق هي عواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي، أما الجذور فهي الأسباب، واطرح أنك ستنتظر الآن في عواقب أنواع العنف التي حددناها للتو.

في أربع مجموعات صغيرة، اطلب من المشاركين عصف أذهانهم حول عواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي:



- النساء
- الفتيات
- الأسر والمجتمعات المحلية
- الرجال / المعتدون

أعط كل مجموعة ورقة post-it ملونة بلون مختلف واطلب منها كتابة نتيجة واحدة على كل ورقة. اطلب من كل مجموعة إصاق العواقب كأوراق على الشجرة، مع شرحها إلى بقية أفراد المجموعة لدى القيام بذلك، ثم اسأل المجموعة عما إذا كان لديهم أي شيء يودون إضافته، وتأكد من أن العواقب الرئيسية قد تم ذكرها.

المرتكبون	الأسر والمجتمعات المحلية	النساء والفتيات
السجن وفقدان المركز الاجتماعي. ومع ذلك، فإن المعتدين يختبرون أيضاً تداعيات إيجابية لاستخدام العنف، حيث يمكن أن تمنحهم المركز الاجتماعي بدلاً من فقدانه، وأن يبقى على سيطرتهم على أسرهم، وأن تضمن أولوية حاجاتهم (مثل الطعام وممارسة العلاقات الجنسية متى ما أرادوا)	التأثير المباشر على الأطفال الذين يعانون من سوء المعاملة أو يشهدون إساءة معاملة أهمهم أو إخوانهم، وكذلك الأم أو الأشقاء غير القادرين على رعاية الأطفال والأسر بسبب العنف. التأثير الاقتصادي على الأسرة بسبب فقدان قدرة الناجية على كسب الدخل ورعاية الأطفال.	التبعات الجسدية مثل: الكدمات والجروح المفتوحة والعظام المكسورة والإصابات الداخلية والإعاقات الدائمة (قد تصل إلى الموت وتشمله). التبعات النفسية والذهنية مثل: الاكتئاب والقلق واضطرابات الهلع واضطرابات النوم والعودة إلى الماضي وقلة احترام الذات والميول الانتحارية. التبعات الجنسية والإنجابية: الأمراض المنقولة بالجنس أو الحمل غير المرغوب فيه أو مضاعفات الحمل أو العجز الجنسي، أو الإجهاض التبعات السلوكية: تعاطي الكحول والمخدرات والمروور بالمخاطر الجنسية والتسبب بالضرر للنفس. التبعات الاقتصادية والاجتماعية: الوصمة والعزلة الاجتماعية والرفض وفقدان الأجور / المكاسب.

تأكد من أنه من الواضح أن النساء والفتيات يعانين من عواقب خطيرة وهامة، وهي أكبر بكثير من تلك التي يعاني منها المعتدين.

الجزء الرابع: أسباب العنف القائم على النوع الاجتماعي

30 دقيقة



اشرح أنك سوف تنتظر الآن في أسباب العنف القائم على النوع الاجتماعي.



قسم المشاركين إلى مجموعات تتألف كل منها من ثلاثة أشخاص.

- اطلب منهم أن يكتبوا الأسباب التي يعتقدون بأنها أسباب العنف القائم على النوع الاجتماعي على أوراق post-it لاصقة بشكل فردي.
- اطلب منهم تثبيت أوراق post-it اللاصقة على جذور شجرة العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأن يقوموا بإخبار بقية أفراد المجموعة بأفكارهم أثناء قيامهم بذلك.
- اطلب من المجموعة بأكملها إعادة ترتيب الأوراق اللاصقة بحيث تكون الأسباب الأهم / والأعمق هي الجذور الأعمق.

وبمجرد انتهاء المجموعة، يجب أن تضع السلطة و / أو حالة عدم المساواة كأعمق الجذور، مع وجود الدين والثقافة والتقاليد والأعراف في المستوى التالي (هذه هي الطرق التي نتعلم من خلالها ونفهم ونسن الاختلافات في السلطة والوضع).

إذا كانت هناك اقتراحات مثل الصراع والفقر والامية والكحول والمخدرات والغضب، تحدث عنها كمجموعة، وذلك باستخدام أسئلة المناقشة التالية.



غالباً ما تُستخدم الثقافة لتبرير العنف؛ ومع ذلك، فإنها تتغير عبر الزمان والمكان وهناك أشياء كثيرة كان من غير الممكن تصورهما قبل 50 أو 100 سنة وقد أصبحت الآن مقبولة على نطاق واسع، وتتغير الثقافة والمعايير وتتكيف إذا أردنا لها ذلك.

تزيد أشياء مثل الصراع، ووضع اللجوء، والفقر والامية من عوامل التفاهم أو المساهمة، وليس الأسباب، ويمكن وضعها كمطر بجوار الشجرة (فهي تساعد على 'النمو')، لكننا نعلم أن العنف القائم على النوع الاجتماعي موجود حتى بدونها.

وكثيراً ما تُستخدم المخدرات والبطالة والغضب كأعذار ومبررات، مما يسمح للمعتدين بالنجاة من العقاب بعد ارتكاب العنف، ومع ذلك؛ فإن العنف القائم على النوع الاجتماعي هو اختيار مقصود، فالمعتدون الذين يسيئون معاملة زوجاتهم لا يتعاملون بهذه الطريقة مع الأشخاص الآخرين الذين يحترمونهم، مما يدل على أن ذلك هو خيار، كما يعمدون في أغلب الأحيان إلى القيام بذلك سراً، مما يدل على أنهم يدركون أنه سلوك خاطئ.

غالباً ما تُستخدم الثقافة كمبرر للعنف،
ما رأيك في ذلك؟

إذا كان X (الفقر أو الامية أو الصراع)
غير موجود، فهل سيبقى العنف القائم
على النوع الاجتماعي موجوداً؟ هل ما
زال هناك عنف قائم على النوع
الاجتماعي في سياقات أو أسر دون
وجود فقر أو أمية؟

هل يرتكب كل من يغضب العنف القائم
على النوع الاجتماعي؟ هل يقوم الرجل
الذي يغضب أو يفقد السيطرة على
نفسه بضرب أو اغتصاب رئيسه؟ ماذا
عن أصدقائه؟

اختتمت الجلسة من خلال إلقاء نظرة على الشجرة الكاملة، ولخص الأنواع المختلفة من العنف، وعواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي وأهم الأسباب (مع التركيز على عدم المساواة في السلطة)، ووضّح أن هذا هو السياق الذي تعيش فيه النساء والفتيات حياتهنّ بأكملها؛ وقد تعرض العديد منهنّ للعنف بأنفسهنّ، وحتى لو لم يتعرضن لذلك فمن المحتمل أن يكنّ على مقربة من شخص تعرض لذلك.

الرسائل الرئيسية:



- يُستخدم مصطلح العنف القائم على النوع الاجتماعي كمصطلح شامل لأي فعل ضار يُرتكب ضد إرادة الشخص، ويستند إلى الاختلافات الاجتماعية (النوع الاجتماعي) بين الذكور والإناث.
- العنف القائم على النوع الاجتماعي شائع ومنتشر، ويغطي العديد من الأشكال المختلفة بما في ذلك العنف البدني والجنسي والعاطفي والنفسي والاجتماعي.
- ويتسبب العنف القائم على النوع الاجتماعي بتبعات جسدية وجنسية ونفسية وسلوكية واجتماعية-اقتصادية خطيرة قد تصل إلى الوفاة.
- إن السبب الرئيسي للعنف القائم على النوع الاجتماعي هو عدم المساواة في السلطة والمركز بين الرجل والمرأة.
- تأكد من أنه من الواضح أن النساء والفتيات يعانين من عواقب خطيرة وسلبية، وهي أكبر بكثير من تلك التي يعاني منها المعتدين.

الجلسة 3: فهم حياة النساء والفتيات

(دليل المشاركين: الصفحات 14-16)

ستوفر هذه الجلسة الأساس للمشاركين حول تجارب النساء والفتيات، وستتيح لهم الفرصة للعمل بطريقة تتمحور حول المرأة / الفتاة.

- **هدف التعلم:** في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون مما يلي:
- فهم أفضل لسلطتهم وسلطة الآخرين
- يكون لديهم فهماً وتعاطفاً مع وضع النساء والفتيات



الوقت: ساعة 1 و 30 دقيقة



المواد المطلوبة: ورق لوحات قلابة، شريط لاصق، أقلام تلوين، أوراق post-it لاصقة بألوان مختلفة، بطاقات شخصية.



إعداد الميسرين:

- اطبع وقص أو اكتب بطاقات الشخصيات (الملحق 8)
- ارسم امرأة على اللوحة القلابة



الجزء الأول: تمرين مواطن القوة 18

45 دقيقة



- اطلب من المشاركين أن يصطفوا عبر الغرفة، وتأكد من وجود مساحة كبيرة أمامهم.
- امنح كل مشارك بطاقة شخصية (الملحق 8)، تصف جنسهم وعمرهم وأي خصائص معينة قد تؤثر على سلطتهم ووضعهم في المجتمع المحلي، وإذا كانت المجموعة مختلطة، أعط بطاقات النساء للرجال، وبطاقات الرجال للنساء.
- اشرح أنك ستقرأ سلسلة من العبارات. إذا كانت العبارة صحيحة بالنسبة للشخصية الموجودة على البطاقة، يمكن لهذا المشارك أن يخطو خطوة واحدة إلى الأمام.
- شجع النساء على تحدي الرجال الذين يتقدمون إلى الأمام بشكل غير مناسب (بصفتهم شخصيات نسائية)، وتحدي ذلك بنفسك، حيث يمكن أن يكون لهذا أثر قوي على الرجال في فهم التحديات التي تواجهها النساء، وبالنسبة للمرأة في القدرة على تجربة طعم الحرية لدى الرجال.



تتعلق هذه العبارات بالوصول إلى الموارد والتحكم فيها واتخاذ القرارات:

- أنا أتحكم بالمال الذي أكسبه
- أنا أتلقى المال لقاء عملي ويحظى بتقدير جيد عموماً
- أستطيع السفر في جميع أنحاء المدينة بسهولة
- أنا لا أخاف على سلامتي إذا تحركت بعد حلول الظلام
- لدي وقت فراغ
- أنا أول من يتكلم في الاجتماعات
- يحمل أطفالي اسم عائلتي
- أنا لا أخشى عموماً التعرض لاعتداء جنسي أو اغتصاب
- شريك حياتي (أو أي شخص آخر) يعتني بأطفالي
- أستطيع ارتداء أي ملابس أحبها دون خوف
- أنا من نفس جنس أفراد الشرطة وقادة المجتمع المحلي والقادة الدينيين
- لقد أتيت لي فرصة التعليم
- أنا من يقرر متى أمارس العلاقات الجنسية مع شريكي
- يمكنني الحصول على الخدمات دون أن يتم إجباري على الانخراط في الأعمال الجنسية
- لدي أولوية في استخدام الموارد مثل الدراجات أو السيارات
- لست مضطراً إلى تفسير أين كنت أو كيف أقضي وقتي
- عموماً يصغي إليّ القادة في مجتمعي المحلي

- يمكنني تحديد متى أنجب الأطفال وعددهم
- أستطيع ترك شريك حياتي إذا هدد سلامتي
- إذا تم ارتكاب جريمة ضدي، سنتسمع الشرطة إلى قضيتي
- أستطيع أن أذهب إلى الشرطة وألا أكون قلقاً بشأن التهديد بالقبض علي أو باستخدام العنف ضدي
- أستطيع السفر إلى أي مكان أحب دون مرافقة أحد



قم باستخلاص المعلومات باستخدام أسئلة المناقشة التالية.

يتعلق هذا التمرين بالسلطة والامتياز اللذين يتمتع بهما الرجال في معظم المجتمعات المحلية، وذلك ببساطة بسبب عدم المساواة في المركز والسلطة الممنوحة لهما عند الولادة، ولا تستند هذه الاختلافات إلى المهارة أو الخبرة، ولكن إلى عدم المساواة الاجتماعية في السلطة التي تسببها الثقافات والأعراف، وتعاني المرأة من عدم المساواة هذه طيلة حياتها، وهي الأساس الذي يتطور عليه العنف ويستمر، ومن الضروري أن نفهم أن هذا هو السياق الذي تعيش فيه النساء والفتيات القادمات إلى المساحة الآمنة.

ما الذي نراه في نهاية هذا التمرين؟
من الذي في المقدمة؟ من الذي في الخلف؟

ماذا كان شعورك حيال التقدم للأمام؟ ماذا كان شعورك حيال البقاء في الخلف؟

بطبيعة الحال، ليس كل الرجال متشابهين، وليست كل النساء متشابهات، وحتى داخل هذه المجموعات، هناك اختلافات كبيرة في السلطة والامتيازات المرتبطة بالوضع، والقدرة البدنية، والثروة، وما إلى ذلك، ومع ذلك؛ حتى مع هذه الاختلافات ستلاحظ أن الرجال بشكل عام متقدمون أكثر بكثير من النساء.

ما هي الاختلافات التي لاحظتها بين النساء وبين الرجال؟ ماذا يعني هذا الاختلاف بالنسبة لك؟

تأكد أنه من الواضح أنّ الرجال في هذا التمرين يتقدمون عموماً في حين تبقى النساء وراءهم، وهذا يعكس الواقع في معظم السياقات، حيث يؤدي مختلف أنواع العنف والتمييز والقيود التي تواجهها النساء والفتيات إلى تعثرهن، اشرح لهم بأنهم خضعوا لهذا التمرين من أجل تحقيق فهم أفضل لما تعانيه النساء والفتيات في حياتهن، واطرح أنك ستقوم بتمرين آخر لتعميق هذا الفهم.

الجزء الثاني: تجربة أسماء

45 دقيقة



أشر إلى رسم المرأة على اللوحة القلابة، وأعط هذه المرأة اسماً (يستخدم هذا الدليل "أسماء" كمثال، ولكن يجب عليك اختيار الاسم مع المجموعة)، واطلب من المشاركين أن يتصوروا أنّ أسماء هي امرأة عادية في المجتمع المحلي حيث يعملون أو يعيشون، وباعتبارها امرأة في ذلك المجتمع المحلي، فإنها قد تكون قد شهدت أو لم تشهد أنواع العنف التي كنا نتحدث عنها في الجلسة السابقة، ولكن يمكننا أن نتأكد من أنها قد سمعت العديد من الرسائل حول الطريقة التي يجب أن تتصرف بها والأشياء التي ينبغي أن تفعلها أو لا تفعلها، بصفتها امرأة.

اطلب من المشاركين التظاهر بأنه كل واحد منهم أسماء، وأن يقوموا بالتفكير في جميع الرسائل التي تسمعها من حولها حول ما ينبغي أن تفعله، وما يجب ألا تفعله، وما فعلته، وفي حال شهدت واحداً أو أكثر من أنواع العنف هذه، فأبوع من الرسائل تسمعها ممن حولها حول ما خاضته ولماذا حدث ذلك.



➤ في أربع مجموعات، اطلب من المشاركين عصف أذهانهم وتسجيل النتائج على الأوراق اللاصقة (عنصر واحد على كل ورقة post-it لاصقة، وكل مجموعة بلون مختلف) حول ما تسمعه أسماء من:

- أسرتها
- أصدقائها
- زوجها
- قادة المجتمع المحلي/ القادة الدينيين

➤ اطلب من كل مجموعة إصاق أوراق post-it اللاصقة على أعلى صورة فاطمةxxxx، ومع تقدم المجموعات، ستتغطي فاطمةxxxx أكثر فأكثر، مما يخلق تمثيلاً قوياً، عن طريق حاسة البصر أو اللمس، لحالة الحد من المساحة التي تواجهها النساء والفتيات.

إن العديد من الرسائل، إن لم يكن معظمها، التي تسمعها أسماء ممن حولها ستكون سلبية، على سبيل المثال: يجب أن تبقى في الداخل، وأن تغطي نفسك، وأن تتصرفي بشكل متواضع، وألا تتحدثي أمام الرجال، وألا تتجولي في الليل، وذنبك أن تتعرضي للضرب لأنك لم تطبخي/تنظفي بشكل صحيح، وذنبك أنك تعرضت للاغتصاب لأنك مشيتي في الجزء الخاطئ من المخيم/ في الوقت الخطأ، وما إلى ذلك، وإذا كان هناك أي رسائل إيجابية، ألصقها بجانب الصورة بدلاً من أن تُعطي المرأة، واطرح أنه في حين أن هذه التفاعلات والرسائل موجودة، فهي ليست الأكثر شيوعاً.

- بعد اكتمال الصورة، أسأل المشاركين عن شعورهم تجاه هذا التمرين عندما ينظرون إلى أسماء، هل لديهم أي مشاعر؟ قد تسمع أمثلة مثل الاختناق، الخوف من الأماكن المغلقة، عدم وجود مساحة، الافتقار إلى الحرية، الخ. اشرح ما يلي:
- كل امرأة أو فتاة قد تأتي لاستخدام المساحات الآمنة يمكن أن تكون أسماء، أي أنها يمكن أن تكون ناجية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، ولكن حتى لو لم تكن كذلك، فإنها تأتي إلى المساحات الآمنة مع وجود خلفية وحياة مليئة بتجارب كونها امرأة أو فتاة في عالم تكون فرصها فيه محدودة وحيث من المتوقع أن تتصرف بطريقة معينة وتتم معاقبتها إن لم تفعل ذلك.
 - وكموظفين في المساحات الآمنة، من المهم الاستجابة ومحاولة التصدي إلى الرسائل السلبية التي عانت منها فاطمة xxx وغيرها من النساء مثلها في حياتها.
 - عند التفكير في المساحات الآمنة وكيفية إعدادها وإدارتها، ضع فاطمة xxx في اعتبارك، وابذل كل ما في وسعك لخلق مساحة أكبر وفرصة أكبر لها (مع قولك هذا، يمكنك إزالة بعض أوراق post-it اللاصقة عن وجه أسماء ووضعها في مساحة أبعد على الورقة، لتنشئ صورة فيها مساحة أكبر).

قم بإنهاء التمرين من بالطلب من المشاركين الوقوف والقيام بهز جسمهم بالكامل وثم التفريش، على النحو التالي:

- اطلب من المشاركين مد ذراعهم اليسرى وتم تفريشها بالذراع اليمنى.
- كرر ذلك للذراع الأيمن، ثم الساق اليسرى والساق اليمنى.
- اطلب من المشاركين أن يهزوا أجسامهم كلها (أظهر كيفية فعل ذلك بنفسك في نفس الوقت)

يمكن أن يحفز تمرين أسماء بعض العاطفة لدى بعض المشاركين وخاصة النساء اللواتي تعرضن لنوع من العنف. ولذلك، فمن المهم إعلان نهاية التمرين بنوع من الحركة الجسدية الذي يسمح للمشاركين بالتخلص من المشاعر المرتبطة به والمضي قدماً.



الرسائل الرئيسية:



- تعاني النساء والفتيات من التمييز والقيود والعنف الذي يمنعهن من التقدم في الحياة.
- ومن الضروري فهم تجارب النساء والفتيات من أجل توفير خدمات وأنشطة ذات جودة تلبي احتياجاتهن وأولوياتهن.
- ومع أنه لم تعاني جميع النساء والفتيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، إلا أنه الواقع اليومي لكثير من النساء والفتيات اللواتي ستعملون معهن في المساحات الآمنة.

الجلسة 4: مبادئ المساحات الآمنة

(دليل المشاركين: الصفحات 17-20)

تستخدم هذه الجلسة الفهم من التمارين السابقة لتطوير وفهم المبادئ الكامنة وراء تأسيس وإدارة المساحة الآمنة للنساء والفتيات.



هدف التعلم: في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون مما يلي:

- فهم المبادئ التوجيهية التي تقوم عليها المساحات الآمنة للنساء والفتيات



الوقت: ساعة واحدة و15 دقيقة



المواد المطلوبة: جهاز عرض شرائح، شاشة.



إعداد الميسرين:

- مراجعة الشرائح ذات الصلة
- تجهيز لوحة قلاية عليها مبادئ المساحات الآمنة لتثبيتها على الجدار بعد المناقشة كتذكير للمشاركين طوال مدة التدريب

ارجع إلى المناقشة السابقة، موضحاً أن المساحات الآمنة مهمة لأن ما شاهدتموه مع أسماء والمشي بقوة هي الحقائق التي تعيشها النساء والفتيات كل يوم.

- اسأل المشاركين عن كيفية تأسيس وتشغيل المساحات الآمنة بحيث تستجيب / وتقاوم / وتدفع جميع الرسائل والتمييز السلبي والأفكار الأخرى التي تواجهها النساء والفتيات في بقية حياتهن.
- ادع لمشاركة بعض الأفكار من المشاركين، ثم قدم المبادئ التالية¹⁹.
- اطلب من أحد المشاركين قراءة كل مبدأ، ثم اطلب من المجموعة تقديم أمثلة حول كيف يبدو هذا المبدأ من الناحية العملية، وكلما كان المثال أكثر تحديداً، كلما كان ذلك مفيداً أكثر للمشاركين في تجاربهم اليومية.

القيادة وتمكين النساء والفتيات



- ينبغي أن تكون المساحة الآمنة خاضعاً لتوجيه النساء والفتيات ويوفر بيئة شاملة وبيئة تمكين لهن.
- ينبغي إشراك النساء والفتيات في تخطيط وتنفيذ ورصد المساحة وتقييمه لضمان الملاءمة والالتزام.
- ينبغي أن يكون هناك تبادل منتظم معهن حول كيفية تشغيل المساحة الآمنة وإدارته.
- ينبغي أن تحدد النساء والفتيات ساعات العمل وأنواع الأنشطة.

التركيز على الزائرات / الناجيات

- ينبغي أن يعطي تصميم المساحة الآمنة والأنشطة والخدمات التي يقدمها والمناقشات التي ينظمها الأولوية لسلامة وسرية النساء والفتيات.
- ينبغي أن تكون ملفات القضايا، أو وثائق الخدمات، أو البيانات الخاصة بالزائرات محفوظة في المركز بشكل صحيح (في خزائن قابلة للقفول، ويمكن الوصول إليها فقط من قبل أولئك الذين يقدمون الخدمات).
- ينبغي أن يكون المركز مفتوحاً لجميع النساء والفتيات وينبغي احترام رغباتهن وخياراتهن وحقوقهن وكرامتهن.
- ينبغي تزويدهن بمعلومات عن الخدمات والخيارات المتاحة.
- ينبغي تدريب الموظفين تدريباً مكثفاً على مبدأ عدم التمييز.

آمنة ويمكن الوصول إليها

- ينبغي أن تكون المساحات الآمنة في منطقة يسهل الوصول إليها بالنسبة للنساء والفتيات وأن يضمن لهن السلامة والخصوصية.
- ينبغي أن توجه النساء والفتيات القرار المتعلق بتحديد مكان وجود المساحة الآمنة.
- ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار إمكانية الوصول أيضاً في المواعيد والأيام التي تناسبهن على أفضل وجه.
- إذا أمكن، يجب النظر في دعم تكاليف النقل من وإلى المساحة.
- ينبغي أن يأخذ المساحة الآمنة أيضاً في عين الاعتبار الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات اللاتي يعانين من إعاقات نفسية أو بدنية من حيث الوصول إلى المراكز. قد يكون من المفيد إجراء مناقشات خاصة مع هؤلاء النساء والفتيات (ومقدمي الرعاية لهن) لتحديد الاعتبارات المهمة لضمان وصولهن.
- ينبغي أن يكفل هذه المساحة الآمنة اعتماد مدونة لقواعد السلوك وتدريب جميع الموظفين عليه (انظر الملحق 9).

التفاعل الاجتماعي

- في حين أن المساحة الآمن ينبغي أن يكون مساحة مخصصة للنساء والفتيات وبيرونه، فإن استدامته تتطلب مساهمة ودعم العديد من أصحاب المصلحة.
- يكون للأزواج والوالدين وقادة المجتمعات المحلية تأثير كبير على قدرة النساء والفتيات على المشاركة في البرامج، لذلك من الضروري فهم منظورهن في الوقت الذي يتم فيه تهيئة المساحة الآمن وتعبئة دعم المجتمع المحلي من أجل المساحة الآمن للنساء والفتيات حتى تصبح النساء والفتيات قادرات على المشاركة بأمان في جميع الأنشطة.
- لا ينبغي أن تكون المساحات الآمنة وحدات معزولة، بل امتداداً لحياة المجتمع المحلي الأوسع نطاقاً.
- يمكن إشراك الرجال والفتيان لضمان فهمهم لغرض ومكان وفوائد المساحات الآمنة بحيث تتم مشاركة عدد أكبر من النساء والفتيات.
- خذ المجتمع المحلي وتصوره للمساحة الآمن في الاعتبار عند اتخاذ قرار حول كيف ستسهمه وكيف ستتحدث عنه، وحتى إذا وفر فضاؤك الآمن خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي، على سبيل المثال، يمكنك اختيار وصفه بطريقة يقبلها المجتمع المحلي.

منسقة ومتعددة القطاعات

- ينبغي أن يأخذ المساحة الآمن بعين الاعتبار الاحتياجات والخبرات المختلفة للنساء والفتيات.
- ينبغي أن يقدم المساحة الآمن الخدمات والأنشطة التي تستجيب لدورة حياة الفتيات والنساء، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له.
- ينبغي اختيار الأنشطة والخدمات بمشاركة النساء والفتيات.
- في بعض الحالات، قد يستضيف المركز مجموعة من الخدمات بدءاً من الصحة الجنسية والإنجابية والدعم النفسي الاجتماعي حتى الخدمات القانونية؛ وفي بعض الأحيان، ستكون بعض هذه الخدمات متوفرة في مكان آخر (تذكر أن الدعم النفسي والاجتماعي والخدمات ذات الصلة لا ينبغي أن يقدمها سوى الموظفين الذين لديهم الخبرة والتدريب ذو الصلة).
- ينبغي وضع نظام إحالة داخلي وخارجي واضح وينبغي أن يكون الموظفون والمتطوعون قادرين على تفعيله بأمان وسرية.
- سيكون من المفيد أن تكون جزءاً من شبكة تنسيق العنف القائم على النوع الاجتماعي الأوسع وعملية الإجراءات التشغيلية القياسية.
- يمكن أن يتيح دمج المساحة الآمن في أنظمة مجتمع محلي أخرى أنشطة للنساء والفتيات للمضي قدماً مع التعرض لتدقيق أقل ومزيد من الأمان. وهذا هو الحال أيضاً بالنسبة إلى خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي إذا تم توفيرها في المساحات الآمنة التي تضم أيضاً أنشطة أخرى للنساء والفتيات، ويمكن أن تكون أكثر أمناً وسرية وأقل تسبباً بوصمة عار.

مخصصة

- ينبغي أن يكون المساحة الآمن جذاباً بما فيه الكفاية للنساء والفتيات لكي يشعرن بالترحيب والمشاركة.
- ينبغي المحافظة على التوازن بين الأنشطة المنظمة والخدمات وأوقات التواصل الاجتماعي.
- ينبغي أن تكون الأنشطة والمنهجيات مناسبة ثقافياً وعمرياً لأن احتياجات ومصالح فتاة تبلغ من العمر 16 سنة لا بد أن تكون مختلفة عن احتياجات المرأة البالغة من العمر 35 عاماً، وهذا هو أحد الأسباب الرئيسية لماذا ينبغي اتخاذ القرارات بشأن الأنشطة مع النساء والفتيات.
- ينبغي أن يأخذ المساحة الآمن في الاعتبار أيضاً الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات اللواتي يعانين من إعاقات نفسية أو بدنية، يمكن أن يكون من المفيد إجراء مناقشات خاصة مع هؤلاء النساء والفتيات (ومقدمي الرعاية) لتحديد أنواع الأنشطة والخدمات التي يحتجن إليها.

تذكر أن المساحات الآمنة للنساء والفتيات غالباً ما تؤسس كقاط دخول آمنة لخدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي للنساء والفتيات أو أن يكون ذلك ضمن أهدافها، حتى وإن لم يكن الهدف الرئيسي. ويسمح توفير خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي ضمن الأنشطة الأخرى للنساء والفتيات بالدعم الآمن والسري والذي لا يتسبب بوصمة عار للناجيات. ومع ذلك، فإن ذلك يُسبب أيضاً بعض المخاطر، فعلى سبيل المثال؛ يُمكن اعتبار جميع النساء اللواتي يأتين إلى المساحات الآمنة على أنهن من الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي إذا كان من المعروف لدى المجتمع المحلي أن الخدمات المتخصصة يتم توفيرها. ينبغي أخذ كل هذه القضايا والإمكانات في عين الاعتبار عند اتخاذ قرار حول كيفية تنظيم المساحة الآمن وكيفية التحدث عنه في المجتمع المحلي. فمن المهم، على سبيل المثال، عدم التحدث أبداً عن مساحات النساء والفتيات الآمنة على أنها مراكز للعنف القائم على النوع الاجتماعي. ومن الضروري أيضاً تقديم مجموعة من الأنشطة والخدمات لضمان ألا يكون الوصول إلى المساحات الآمنة يتسبب بوصمة عار بالنسبة للناجيات وغيرهن من النساء والفتيات.



بمجرد مناقشة جميع مبادئ المساحات الآمنة، اسأل عما إذا كانت هناك أية أسئلة، وقبل إنهاء الجلسة، اطلب من المشاركين التفكير خلال الليل بمزيد من التفصيل حول كيفية وضع هذه المبادئ موضع التنفيذ في المساحات الآمنة، وشرح لهم أنك تود أن يأتوا إلى التدريب في اليوم التالي مع اثنين على الأقل من الأمثلة الملموسة لكيفية تطبيق واحد أو أكثر من المبادئ، وثبت اللوحة القلابة للمبادئ على الحائط كتذكير للمشاركين طوال فترة التدريب.



- ينبغي أن تعزز المساحات الآمنة وتشجع قيادة وتمكين النساء والفتيات، وينبغي أن تُركّز على النساء والفتيات، وأن تكون مخصصة وفقاً لاحتياجات المجموعات المختلفة، وأن تكون آمنة وسهلة المنال، ومتصلة ومنسقة مع خدمات أخرى، ومعترف بها / مقبولة / مدعومة من المجتمع المحلي.
- هذه المبادئ ليست تعسفية فقد تم تطويرها من تجارب العمل مع النساء والفتيات، وهي مصممة للاستجابة للأشياء التي تراها النساء والفتيات، ويسمونها، ويمررن من خلالها في بقية حياتهن.
- وغالباً ما تكون المساحات الآمنة بمثابة نقاط دخول للخدمات المتخصصة للعنف القائم على النوع الاجتماعي سواء داخل المركز، إذا كان لدى الموظفين القدرة أو التدريب، أو في أي مكان آخر الأمر الذي يمكن أن يساعد في الحد من وصمة العار التي تلحق بالناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي. وينبغي إعطاء أهمية لكيفية وصف المساحات الآمنة وعرضها في المجتمع المحلي لضمان القبول والالتزام بها.

اليوم الثاني - تأسيس المساحات الآمنة ودعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي

الجلسة 5: التقييم الأولي قبل تأسيس المساحة الآمنة للنساء والفتيات

(دليل المشاركين: الصفحات 21-26)

تستخدم هذه الجلسة محاكاة للسماح للمشاركين باكتساب الخبرة في تقييم احتياجات وسلامة النساء والفتيات في استخدام المساحات الآمنة.

هدف التعلم: في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون مما يلي:

- اكتساب معرفة أقوى بأنواع المعلومات اللازمة لتأسيس وإدارة المساحات الآمنة
- فهم التحديات المشمولة في إجراء التقييمات الأولية قبل تأسيس نظام المساحات الآمنة للنساء والفتيات



الوقت: ساعة واحدة و50 دقيقة (تدوم هذه الجلسة وقتاً أطول بقليل من الجلسات الصباحية الأخرى، يمكنك إما ضبط وقت استراحة الصباح أو أخذ قسط من الراحة خلال العرض التقديمي الأخير والاستمرار في الجلسة الثانية.)



المواد المطلوبة: لوحة قلاب، شريط لاصق، جهاز عرض شرائح، شاشة



إعداد الميسرين:

- جهز لوحة قلابة بالمرحلة الخامسة على الجدار (يمكن طباعة النسخة في الملحق 10، أو يمكنك رسم نسختك الخاصة على الورق)
- اطبع محتوى محاكاة التقييم من الملحق 11 وقم بقصه إلى أقسام منفصلة. ثبته على جدران الغرفة (أو حول المساحة الخارجي، إن وجد).



التلخيص والمقدمة

20 دقيقة



رحب بالمشاركين بمناسبة عودتهم في اليوم الثاني.

- قم بتلخيص تشاركي حول اليوم الأول على شكل امتحان، وذلك من خلال إخبار المشاركين بأنك سوف تسأل أسئلة حول ما تمت مناقشته في اليوم السابق، ويمكنك استخدام أسئلة الاختبار التالية، أو صياغة أسئلة خاصة بك، مع ضمان أن تغطية الموضوعات الرئيسية التي نوقشت في اليوم السابق.
 - ما هي القضايا الرئيسية التي ناقشناها بالأمس؟
 - ما هو تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي؟
 - ما هو المساحة الآمنة للنساء والفتيات؟
 - ما هي مبادئ المساحات الآمنة للنساء والفتيات؟
- الآن وبعد أن أصبح الجميع متحمسين ويقومون بالمشاركة، اسأل ما إذا كان أي شخص يريد أن يشارك الآخرين في أي شيء فُكر فيه أو شعر به بعد اليوم الأول من التدريب.
- اسأل ما إذا كان هناك أي أسئلة في أذهانهم، وذكّر المشاركين بأنه يمكن إيداع الأسئلة في اللوحة القلابة التي تحمل عنوان "تدوين الملاحظات" متى رغبوا بذلك.
- اشرح أنه ستحدث خلال اليوم الثاني عن كيفية تأسيس مساحات آمنة وماذا يحدث داخلها.
- ضع المراحل الخمس (التقييم والكوادر والأنشطة والمراقبة والتقييم والإلغاء التدريجي) على الجدار، وشرح كل واحدة منها باختصار. وشرح أنه بالرغم من أن هذه المراحل الخمس ستمر بطريقة خطية عند تأسيس المساحات الآمنة، فإنك ستحتاج لأغراض هذا التدريب لفهم قوي للأنشطة التي تحدث ضمن المساحة الآمنة قبل أن تتحدث عن الكوادر وغير ذلك من الاحتياجات العملية ويمكنك الانتقال إلى المرحلة 3 (الخدمات والأنشطة) قبل العودة إلى المرحلة 2 غداً.
- ذكّر الجميع بواجبهم المنزلي من اليوم السابق واطلب منهم كتابة طريقتين (أو أكثر) لتنفيذ مبادئ المساحات الآمنة عملياً على أوراق post-it لاصقة منفصلة، واطلب منهم تثبيت الأوراق اللاصقة على مرحلة المساحات الآمنة الذي يعتقدون أنه الأكثر صلة. ستعود إليها لاحقاً.



اشرح للمشاركين أنه بالنسبة للجلسة الأولى، سوف يقومون بالتركيز على المرحلة الأولى، وهي مرحلة التقييم الأولى، حيث تعمل مع النساء والفتيات وأعضاء المجتمع المحلي وقادته، ومزودي الخدمات لاكتشاف المزيد من المعلومات التي تحتاج إلى معرفتها قبل تأسيس وإدارة المساحات الآمنة، وشرح أنهم سيتعلمون من خلال العمل واطلب منهم أن يتظاهروا بأنهم فريق مؤلف من أعضاء كادر يعمل لدى منظمة ترغب في إقامة مساحة آمنة للنساء والفتيات في مخيم زينتا في محافظة لازار، ومن أجل القيام بذلك، سيجرون تقييماً لمعرفة ما إذا كان ينبغي تأسيس مساحة آمنة وكيف وأين سيتم ذلك.



- قسم المشاركين إلى مجموعات تتألف من ثلاثة أو أربعة أشخاص (تأكد من وجود نساء في كل مجموعة).
- اطلب من المشاركين أن يقرؤوا سيناريو التقييم بشكل فردي في أدلة المشاركين (أيضاً في الملحق 11).
- اطلب منهم استخدام الخطوط العريضة في أدلة المشاركين (أيضاً في الملحق 11)، وملء المعلومات ذات الصلة من خلال النظر في جميع أنحاء الغرفة واستخدام جميع المعلومات التي يجدها. هناك أداتان: نموذج لمعلومات التقييم التي يتعين تدوينها، وخريطة سلامة المجتمع المحلي، ويوفر نموذج التقييم مخططاً أساسياً للمعلومات التي يتعين جمعها، ويمكن استخدامها لتدوين ما يجده، وتعتبر خريطة سلامة المجتمع المحلي تصويراً مرئياً للمخيم الخيالي، وينبغي أن تستخدم لتدوين المواقع الآمنة وغير الآمنة للنساء والفتيات، فضلاً عن أي مواقع جيدة محتملة لمساحة آمنة (يمكن للمشاركين استخدام الألوان أو الرموز الخاصة بهم للإشارة إلى هذا).
- شجع المشاركين على تقسيم المهام بين أعضاء المجموعة لضمان تمكنهم من جمع المعلومات الضرورية خلال الوقت المخصص (30 دقيقة).
- أعط المشاركين 30 دقيقة لجمع المعلومات.

بعد انقضاء الوقت، ادع المشاركين للعودة إلى المجموعة، ووجه مناقشة استخلاص المعلومات باستخدام النقاط التالية، وفي حين سيرغب المشاركون على الأرجح أن يقدموا ما وجدوه مرة أخرى إلى المجموعة، اشرح أن هدف هذا التمرين ليس حول النتائج ولكن حول تجربة العملية والتفكير في أنواع المعلومات التي يجب جمعها وكيفية القيام بذلك.



من المفترض أن يكون هذا التمرين فوضوياً قليلاً ومتعباً وذلك لأنه واقع إجراء التقييمات في سياقات النزوح أو الصراع، وهناك الكثير من المعلومات التي يمكن جمعها، والكثير مما قد يخبرك به أعضاء المجتمع المحلي قد لا يكون مرتبطاً مباشرة بالمساحات الآمنة.

كيف كان شعورك عند القيام بهذا التمرين - هل كان سهلاً أم صعباً؟

وكثيراً ما نقرر أننا نريد أن ننشئ مساحة آمنة لأن لدينا الموارد اللازمة لها، ولأن أحد المانحين يقترح ذلك أو لأننا نرى أنه فكرة جيدة، ومع ذلك؛ قد يكون الحال هو أن المساحة الآمنة للنساء والفتيات ليست فكرة جيدة لسياقك الخاص في اللحظة المحددة عند إجراء تقييم، وقد يكون ذلك لأن السكان غير مستقرين، ولأنه سيؤدي إلى مخاطر إضافية للنساء والفتيات التي لا يمكنك تقليلها أو إدارتها، أو بسبب وجود مساحات أخرى من هذا القبيل وليس هناك حاجة إضافية (على الرغم من أن هذا المثال الأخير نادر)، وقبل التقدم إلى تفاصيل كيفية عمل المساحة الآمنة للنساء والفتيات، من المهم تحديد الحاجة والجدوى.

هل قضيت أي وقت في التفكير فيما إذا كان ينبغي تأسيس المساحة الآمنة للنساء والفتيات، أم أنك قفزت مباشرة إلى أسئلة كيف وأين؟

سيكون لدى الأفراد والمجموعات المختلفة أفكار مختلفة حول ما هو مهم أو ضروري، ونادراً ما تكون التقييمات واضحة وجلية، وسيكون لدى بعض أعضاء المجتمع المحلي آراء مختلفة، ولن يكون هناك في كثير من الأحيان خيار مثالي لمكان وكيفية إعداد مساحات آمنة وتشغيلها، وليس لدى كثير من قادة المجتمع المحلي (وأفراد المجتمع المحلي الذكور عموماً) خبرة كافية في طلب رأي النساء أو الفتيات، وغالباً لا يعطون الأولوية لاحتياجات تلك المجموعات، لذا يمكن لأعضاء المجتمع المحلي الذكور أن يخبروكم بأن المساحات الآمنة للنساء والفتيات ليست ذات صلة، فيما تقول النساء والفتيات لك أنها ضرورية. وبالإضافة إلى ذلك، سيكون من الصعب بوجه عام الحصول على المعلومات من النساء والفتيات أكثر من الرجال والفتيات في المجتمع المحلي، وغالباً ما يكون القادة الدينيون من الرجال، وهم الأفراد في المجتمع المحلي الذين يكشفون عموماً عن المعلومات أو الذين يكون من الأسهل الوصول إليهم.

هل وجدت أي معلومات متناقضة؟ (ومن وكيف كانت مختلفة؟)

كثيراً ما تصل التقييمات، لا سيما تلك التي تتم بسرعة، إلى طبقة واحدة من المجتمع المحلي، وتتألف من أولئك الذين يكونون أكثر قابلية للوصول إليها وعلى استعداد للمشاركة في المناقشات والمقابلات، وغالباً لا يشمل ذلك الفتيات الأصغر سناً، أو النساء والفتيات ذوات الإعاقة، ولذلك؛ سوف تحتاج إلى استخدام المعلومات التي يقدمها الآخرون في التقييمات حول المجموعات الأكثر استضعافاً التي يتعذر الوصول إليها، وقد تحتاج إلى إجراء تقييمات إضافية حالما يتم تشغيل المساحات الآمنة لضمان جمع المعلومات من المجموعات المهمشة بمجرد بناء الثقة مع المجتمع المحلي.

هل كان هناك أفراد أو مجموعات لم تحصل على

معلومات منهم؟ من كان ناقصاً؟
المراهقات؟ النساء نوات
الإعاقاة؟

يمكن أن يكون من الصعب جداً العثور على المساحة الآمن تماماً والذي يمكن للنساء والفتيات الوصول إليه، حتى لو كان الموقع في حد ذاته آمناً، فسيكون عليهن في كثير من الأحيان المرور عبر المناطق غير الآمنة للوصول إلى هناك، وسوف تضطر في كثير من الأحيان إلى العمل مع النساء والفتيات كي تتمكن من العثور على أفضل مكان / مكان أقل خطراً، ثم وضع استراتيجيات (جنباً إلى جنب مع الرجال / قادة المجتمع المحلي) لمعالجة المخاطر المتبقية.

ما الذي لاحظته بشأن السلامة والأمن؟ هل كان من السهل العثور على موقع آمن للنساء والفتيات؟

انتقل إلى العرض التقديمي التالي، والذي سوف يجيب على العديد من الأسئلة من المناقشة السابقة، وأوجز الأشياء التي سبق مناقشتها.

الجزء الثاني: عرض تقديمي

45 دقيقة



قدم المعلومات التالية عن التقييمات الأولية وأدوات التقييم. اسأل عما إذا كان هناك أي سؤال وناقش بعد عرض كل شريحة.



التقييمات بصفة عامة:

- ينبغي أن تتبع أي تقييمات مبادئ المساحات الآمنة، ولا سيما تركيزها على النساء والفتيات والتمكين والأمن، وينبغي استشارة النساء (والفتيات، إذا كان ذلك آمناً) بشأن جميع القضايا في تقييمك، وضع في اعتبارك أنه في بعض السياقات، قد تتعرض النساء أو الفتيات اللواتي يتكلمن بشكل فردي أو في مجموعات إلى الغرباء إلى الخطر- تأكد من التخطيط لتقييمك بطرق لا تشكل خطراً على النساء والفتيات.
- وعلى وجه الخصوص، يجب الانتباه إلى سلامة الفتيات المراهقات، اللاتي قد يواجهن مخاطر خاصة إذا قمن بالمشاركة في تمارين جمع المعلومات، وكفاعة عامة، لا ينبغي أن تطلب من الفتيات اللواتي تقل أعمارهن عن 14 سنة المشاركة في عمليات التقييم، ما لم يكن لديك تدريب متخصص وضمانات مستهدفة (ولكن قم بجمع معلومات عن مخاطر وأولويات هذه المجموعات من خلال الفتيات الأكبر سناً والنساء وأفراد المجتمع المحلي)، ويمكن إشراك الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 18 سنة في عمليات التقييم؛ ومع ذلك، فمن المستحسن إدراجهن في مجموعات التركيز بدلاً من المقابلات الفردية، ومن الضروري الحصول على موافقة والديهن أو أوصيائهن للقيام بذلك، وضمان سلامة الفتيات.
- لا ينبغي ألا تقدم توقعات لن تكون قادراً على تحقيقها، لا تقدم وعوداً بأنشطة أو خدمات إذا لم تكن متأكداً من أنك تستطيع تقديمها،
- ينبغي أن تجمع فقط المعلومات التي سوف تستخدمها، وليس فقط المعلومات التي قد تكون مثيرة للاهتمام، وتأكد من أن الوقت الذي تمضيه النساء والفتيات وأفراد المجتمع المحلي الآخرين يساهم في تحقيق شيء مفيد.
- لن تعطيك كل المعلومات التي سوف تحتاج إليها لتشغيل المساحات الآمنة. بل ستوفر لك أساساً أولياً للسلامة والأمن وإعداداً يمكنك تطويره بشكل إضافي مع النساء والفتيات بمجرد تأسيس المساحات الآمنة.

في التقييمات الأولية قبل تأسيس المساحة الآمن للنساء والفتيات، أنت تبحث عن المعلومات التالية.

السلامة والأمن

- المخاطر بالنسبة للنساء والفتيات في المجتمع المحلي
- أنظمة الدعم الموجودة بالفعل (أو تلك الموجودة سابقاً)
- ولا سيما الفئات المستضعفة (مثل النساء والفتيات ذوات الإعاقاة والنساء والفتيات اللواتي تم إجبارهن على ممارسة البغاء)
- أي مخاطر تنشأ عن تأسيس المساحة الآمن تترتب على النساء والفتيات وكيفية تخفيفها

الموقع

- الهياكل أو المساحات الموجودة بالفعل والتي يمكن استخدامها في المساحات الآمنة (مراكز المجتمع المحلي والمراكز الصحية والصفوف المدرسية والمساجد ومنزل شخص ما والمساحات الخارجية وما إلى ذلك) فضلاً عن مزايا وعيوب كل منها (انظر الملحق 12 للاطلاع على المزيد من المعلومات).
- إذا كانت هناك حاجة لبناء هيكل جديد وكيف / أين يمكن القيام بذلك.
- سلامة المواقع المحتملة للنساء والفتيات، بما في ذلك السلامة الجسدية في الهيكل نفسه وكذلك قرب المواقع الأخرى التي قد تكون غير آمنة (مثل المواقع التي يتجمع فيها الرجال، والمواقع غير الآمنة في أوقات معينة من اليوم، وما إلى ذلك).

- إذا كان المساحة موجوداً بالفعل، سواء كان يتم استخدامه من قبل آخرين، وما إذا كان الوقت يمكن أن يكون حصرياً للنساء والفتيات (على سبيل المثال أن يكون المساحة مركزاً يستخدمه الرجال في الغالب حيث ستشعر النساء أو الفتيات بعدم الارتياح أو بعدم الأمان عند الذهاب إليه)

الإعداد

- إمكانية وصول النساء والفتيات ذوات الإعاقة، على سبيل المثال، توفير منحدرات للواتي يستخدمن الكراسي المتحركة. (لمزيد من المعلومات، راجع مجموعة أدوات العنف القائم على النوع الاجتماعي والإعاقة في الملحق 2 - موارد إضافية).
- وجود مساحات متعددة لاستخدامها لأغراض مختلفة، بما في ذلك:
 - مساحة أنشطة يتسع لما لا يقل عن 20 شخصاً
 - غرفة خاصة لتوفير إدارة الحالات وخدمات المشورة الفردية (إذا كانت هذه الأماكن متاحة في المساحة الأمان).
 - منطقة للرعاية النهارية للأطفال المرافقين للأمهات
- إذا كان المساحة في الخارج، لا بد من وجود سياج أو جدار يؤمن الخصوصية له (ناقش مع النساء والفتيات كيف ينبغي أن يكون سور المساحة) وكيفية توفير مساحة مظلل بشكل كافٍ للأنشطة المريحة في الهواء الطلق،
- وفي حين ينبغي أن تكون هذه الأسئلة جزءاً من التقييم الأولي من حيث إيجاد مساحات محتملة، فإن إعداد المساحة بالضبط سيتطلب مزيداً من المناقشة مع النساء والفتيات، بما في ذلك المعوقات منهن (ومقدمي الرعاية لهن).

الوقت:

- متى تكون النساء قادرات على الحضور
- متى تكون الفتيات قادرات على الحضور
- الأوقات الأمنة / غير الأمنة للنساء والفتيات للسفر والتجمع
- ينبغي تحديد ساعات العمل بمشاركة النساء والفتيات

الأنشطة والخدمات:

- الأنشطة التي تكون النساء معتادات على القيام بها / يرغبن في القيام بها
- الأنشطة التي تكون الفتيات معتادات على القيام بها / يرغبن في القيام بها
- مدى الراحة التي تشعر بها مجموعات مختلفة من النساء والفتيات حول القيام بأنشطة مع مجموعات أخرى (مثل الفتيات مع النساء والفتيات المتزوجات مع فتيات غير متزوجات والنساء والفتيات ذوات الإعاقة مع نساء / فتيات أخريات ومجموعات دينية أو ثقافية مختلفة، وما إلى ذلك).
- إذا كنت تفكر في إجراء أنشطة التمكين الاقتصادي، ينبغي أن يتضمن التقييم دراسة استقصائية عن السوق، إلا أنه يُوصى بإدخال هذا النوع من الأنشطة في مراحل لاحقة، حالما يتم تأسيس المساحات الأمنة وتشغيلها، وتتطلب هذه التقييمات والأنشطة أيضاً مهارات وخبرات متخصصة.
- الخدمات المتاحة للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وكيفية وصول النساء والفتيات إليها.

الشراكات:

- أصحاب المصلحة الرئيسيون الذين يحتاجون إلى المشاركة في تأسيس المساحات الأمنة (المجموعات المحلية والهيئات الحكومية وقادة المجتمع المحلي والقادة الدينيين والمجموعات النسائية والمنظمات غير الحكومية القائمة والشركاء المحتملون وما إلى ذلك)
- أفضل نموذج لاستخدامه في تأسيس المساحات الأمنة، أي ما إذا كان يجب أن يكون مكاناً أمنياً رسمياً أنشأته منظمة غير حكومية خارجية، أو مساحة أقل رسمية أنشئ من خلال منظمة نسائية محلية، وما إلى ذلك.
- الخدمات القائمة (مثل إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي والدعم، والرعاية الصحية الأولية والإنجابية، والمنظمات التي تدعم الأشخاص ذوي الإعاقة، وما إلى ذلك)

اسأل عما إذا كان هناك أي سؤال وناقش. عرّف أدوات التقييم باختصار (في دليل المشاركين والملحق 13):

- دليل التقييم العام
- دليل تدقيق السلامة
- دليل مناقشات مجموعة التركيز
- دليل رسم خرائط أمان المجتمع المحلي
- دليل المقابلات الفردية شبه المنظمة

اسأل عما إذا كان هناك أي سؤال وناقش. اشرح أن المشاركين قد مارسوا بالفعل جمع المعلومات باستخدام أسئلة من دليل التقييم العام ورسم خرائط أمان المجتمع المحلي، وأنهم في الجلسة التالية سوف يمارسون قيادة مجموعة تركيز.

وفي حين أن بعض الأدوات (مثل مراجعة السلامة ودليل التقييم العام) بسيطة جداً ويمكن للذين لديهم خبرة قليلة أو معدومة استخدامها، فإن المنهجيات الأخرى مثل مجموعات التركيز تتطلب المزيد من الخبرة في إدارة مناقشات المجموعات، وبالتالي قد تتطلب المزيد من الخبرة والتدريب أو الدعم من جانب المشرفين. ولا يوجد وقت كافٍ في هذا التدريب لتغطية كامل منهجيات التقييم، لذا ينبغي على المشاركين على الأقل قراءة الأدلة بشكل كامل، والاستفادة من الموارد الإضافية، والتماس الدعم من المشرفين عليهم.



الرسائل الرئيسية:

- ضمان أن تكون مبادئ المساحات الآمنة قائمة منذ بداية أي تقييم - وعلى وجه الخصوص، ينبغي إجراء التقييمات من قبل النساء والفتيات ومن أجلهن.
- الحفاظ على تركيز قوي على سلامة وأمن النساء والفتيات طوال فترة التقييمات.
- جمع المعلومات التي ستكون مفيدة في المراحل الأولى من تأسيس المساحات الآمنة.

الجلسة 6: الأنشطة والخدمات

(دليل المشاركين: الصفحات 27-31)

في هذه الجلسة، ستعمل بطرق تشاركية لتفهم أنواع الأنشطة والخدمات التي قد تحصل في المساحات الآمنة وكيفية العمل مع النساء والفتيات لاكتشاف هذه المعلومات.

هدف التعلم: في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون مما يلي:

- فهم نوع المعلومات المطلوبة لاتخاذ قرار بشأن أنشطة وخدمات المساحات الآمنة والتخطيط لها
- التمرن على استخدام الأساليب التي تركز على النساء والفتيات للتخطيط لأنشطة المساحات الآمنة



الوقت: ساعتان



المواد المطلوبة: أوراق post-it لاصقة، لوحات قلابية، أقلام تلوين، جهاز عرض شرائح، شاشة، سيناريو أداء الأدوار في مناقشات مجموعات التركيز وأوصاف الشخصيات (الملحق 14).



إعداد الميسرين:

- مراجعة الشرائح ذات الصلة.
- إجراء بحث حول إجراءات التشغيل القياسية الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي ومسارات الإحالة إذا كانت موجودة.
- التنسيق مع فريق تنسيق العنف القائم على النوع الاجتماعي في إعدادك.
- ضمان بقاء اللوحة القلابية ذات المراحل الخمس على الحائط
- طباعة سيناريو أداء الأدوار في مناقشات مجموعات التركيز وأوصاف الشخصيات (الملحق 14).



الجزء الأول: المقدمة

15 دقيقة



اشرح للمشاركين أنك قد رأيت الآن العناصر الرئيسية لكيفية إجراء التقييمات قبل تأسيس المساحات الآمنة للنساء والفتيات، وستركز هذه الجلسة على أنواع الأنشطة والخدمات التي يمكن أن تجري في المساحات الآمنة للنساء والفتيات، وذكر المشاركون بأنه على الرغم من أن المراحل الخمس من المساحات الآمنة (راجع الصورة على الحائط) قد تم تصميمها حسب الترتيب الذي ينبغي عليك تنفيذها فيه عند تأسيس مساحات آمنة، فإن هذا التدريب سوف يتبع ترتيباً مختلفاً. إذ أنه من الصعب التفكير في كيفية تأسيس مساحات آمنة أو توفير موظفين لها، وما هي المعدات التي قد تحتاج إليها، وما إلى ذلك، قبل أن يكون لديك فهم قوي لما قد تنطوي عليه هذه المساحات الآمنة، ولذلك؛ سوف تُناقش الأنشطة والخدمات التالية.

قدّم المعلومات التالية:

يمكنك التفكير في المساحات الآمنة على أنها وعاء يمكن أن يحتوي على العديد من الأشياء المختلفة²⁰ - الوعاء ضروري، ويجب أن يكون قوياً (وبالتالي مبادئ وأهمية تأسيس المساحات الآمنة بطريقة تتمحور حول المرأة)، ولكن يمكن أن يحتوي كل وعاء على أشياء مختلفة، كما يمكن توفير مجموعة متنوعة من الأنشطة والخدمات المختلفة في المساحات الآمنة للنساء والفتيات، تبعاً للسياق، والمشاركين، وما إلى ذلك. يمكننا تقسيم هذه الأنشطة والخدمات إلى الفئات التالية:



- أ- دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي
- ب- الأنشطة النفسية الاجتماعية والترفيهية
- ج- المعلومات والتوعية
- د- الوقاية والتوعية

اشرح (بالإشارة إلى النقطة أ.)

- في حين توفر العديد من المساحات الآمنة للنساء والفتيات دعماً متخصصاً للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، لا ينبغي النظر في ذلك ما لم تكن لديك وفريقك المهارات والخبرات اللازمة للقيام بذلك (وهذا التدريب غير كاف ليتمكن من تقديم هذا النوع من الدعم المتخصص).
- وينبغي مناقشة هذا الأمر مع الإدارة، والسعي إلى تدريب محدد إذا كانت هذه الخدمات ستقدم في هذه المساحة الآمنة.

- ومع ذلك، فإن المساحات الآمنة هي نقاط دخول للناجيات للوصول إلى تلك الأنواع من الخدمات، حتى لو لم تُقدم لهنّ مباشرة، وهذا يجعل الخدمات أقلّ تسبباً بوصمة عار، مما يتيح للنساء والفتيات التماس الدعم بطريقة سرية وخفية.
- عند القيام بأنشطة مع النساء والفتيات، وقضاء بعض الوقت معهنّ والبدء في بناء علاقات الثقة والدعم، يمكنك أن تتوقع أن يتم الكشف عن قضايا عنف قائم على النوع الاجتماعي.
- أخبر المشاركات بأنك ستقضي فترة ما بعد الظهيرة في الخوض في المزيد من التفاصيل حول كيفية الرد على الكشف عن العنف والتواصل مع الناجيات وربطهنّ بالخدمات التي يحتاجونها بطريقة عاطفية وداعمة.
- بالنسبة لبقية محتويات الوعاء (ما يمكن أن نشير إليه على نطاق واسع بأنه "أنشطة" بدلاً من "الخدمات")، سنتمرن الآن مع النساء والفتيات لمعرفة تفضيلاتهن وأولوياتهن.

الجزء الثاني: تمرين مجموعة التركيز

ساعة واحدة



أخبر المشاركات بأنكم ستدربون الآن على كيفية اتخاذ القرارات بشأن الأنشطة التي يجب القيام بها في مساحة آمنة مع النساء والفتيات، أوضح لهنّ أنكم ستدربون على تيسير مناقشات مجموعات التركيز من خلال لعب الأدوار لمعرفة هذه المعلومات، سيعمل شخصان كميسرين، وسيعمل شخص واحد كمدون ملاحظات، وسيعمل كل شخص آخر في المجموعة كمشاركاتٍ من النساء والفتيات.

- قسّم المشاركات إلى مجموعات تتألف من 6 أشخاص.
- ورّع سيناريوهات لعب الأدوار وبطاقات الشخصيات (انظر الملحق 14) - تتضمن المجموعة (أ) النساء المشاركات في حين تضم المجموعة (ب) المشاركات من المراهقات. اختر مجموعة واحدة لتقديمها لكل مجموعة.
- اترك 15 دقيقة لجميع المشاركات لقراءة سيناريوهاتهن وتوصيف شخصياتهن، وكذلك معلومات مناقشة مجموعة التركيز في دليل المشاركات (أيضاً في الملحق 13)، ولكي يتناقش الميسرون فيما بينهم حول كيفية التصرف.
- ذكّر المشاركات بأن يضعوا في اعتبارهم مبادئ المساحات الآمنة وأدوات التقييم التي تحدثت عنها في الصباح.
- اطلب من الميسرين البدء في توجيه مناقشات مجموعات التركيز، لا ينبغي إضاعة الكثير من الوقت على المقدمات وبدلاً من ذلك عليهم التركيز على المعلومات التي تريد أن يعرفوها من النساء والفتيات، أولئك الذين في المجموعة الذين ليسوا ميسرين فيمكنهم الإجابة على الأسئلة كما يحلو لهم، ويتخللوا أنفسهم الشخصية التي على بطاقات الشخصيات، ويمكن للميسرين والمشاركات على حد سواء أن يبتكروا أي معلومات يريدونها بصرف النظر عما هو محدد في أوصاف شخصياتهم.
- اسمح باستمرار المناقشات لمدة 10-15 دقيقة، ويتوقف ذلك على مستوى راحة المشاركات، وستعمل مجموعات متعددة بشكل متزامن، في حين أن 10-15 دقيقة لا تبدو فترة طويلة، فسوف يشعر الميسرون بأنها فترة طويلة وخاصة لمن هم غير معتادين على هذا النوع من النشاط.
- بينما تدور المناقشات، تجول في جميع أنحاء الغرفة وراقب كل مجموعة، ودون الملاحظات حول النقاط الجيدة ومجالات التحسين.



ضع في اعتبارك أن ليس بإمكان كل المشاركات التمرن على دور ميسرين لمناقشات مجموعات التركيز في هذا التمرين بسبب ضيق الوقت. ولذلك، فمن المهم ضمان التوزيع العادل للأدوار، فعلى سبيل المثال، إذا كنت تعمل مع مجموعة مختلطة، تأكد من أن المشاركات الإناث يتمتعن بفرص متساوية إلى الأدوار "القوية" (الميسرين ومدوني الملاحظات) مثل المشاركات الذكور.



عُد إلى مجموعة الجلسة العامة ولخص المعلومات من التمرين. وفيما يلي بعض أسئلة المناقشة المحتملة:

- كيف كان التمرين؟ هل وجنتموه صعباً؟
- ما هي الممارسات الجيدة التي لاحظتموها بين زملائكم عندما قاموا بالتيسير؟ ما الذي أجادوا فعله؟
- هل لاحظت أي مجالات للتحسين؟ (شجع المشاركات على تقديم التغذية الراجعة بطريقة داعمة)
- هل لاحظتم أي مشاكل تتعلق بالسلامة؟

قدّم تغذيتك الراجعة حول الطريقة التي تم إجراء التمرين بها والمشاكل التي يجب أخذها في الاعتبار لإجراء مناقشات مستقبلية، باستخدام دليل مناقشة الفريق المتخصص والمعلومات أدناه حول أنشطة المساحات الآمنة للنساء والفتيات للحصول على الدعم.



قدّم المعلومات التالية عن الأنشطة المحتملة.

توقف لطرح الأسئلة والمناقشة بعد كل شريحة، وحيثما كان ذلك ممكناً؛ اطلب من المشاركين أمثلة عملية وربط هذه القضايا مرة أخرى بممارسة مناقشة مجموعة التركيز.

مشاركة النساء والفتيات: ينبغي تحديد جميع الأنشطة مع النساء والفتيات بحيث تعكس احتياجاتهن وأولوياتهن، وتتناسب مع أعمار المشاركات والسياق.

السلامة: لا ينبغي أن تشكل الأنشطة خطراً إضافياً على النساء والفتيات، اعمل معهن للتأكد من هذا الأمر، واعمل على التخفيف من أي مخاطر لمشاركتهم عند الضرورة.

التنوع: ينبغي أن تعكس الأنشطة الاحتياجات المختلفة ومستويات الراحة للنساء والفتيات من مختلف الأعمار والقدرات والحالة الاجتماعية والخلفيات الثقافية الدينية والمصالح والمهارات، وقد ترغب بعض النساء والفتيات في القيام بأنشطة مختلفة من أولئك اللواتي هن من مختلف الأعمار أو مراحل الحياة، ولكن في حالات أخرى تتمتع النساء والفتيات بفرصة التفاعل مع الآخرين والتعلم منهم.

التنفيذ التدريجي: ابدأ بالأنشطة الأساسية وتابع لتصل إلى غيرها بمجرد بدء المساحات الآمنة بالعمل بشكل جيد، يمكن أن يتسبب البدء بجميع الأنشطة المحتملة في وقت واحد بخسارة الموظفين لقدرتهم على استيعابها ويؤدي إلى فشل المساحات الآمنة.

الهيكل: حاول أن يكون هناك توازن بين الوقت المنظم وغير الهيكلية للنساء والفتيات، فالنساء والفتيات لسن معتادات في الغالب على الحصول على مساحة لأنفسهن، أو قضاء الوقت في القيام بالأشياء التي تحلو لهن، ولذلك فقد يكون هذا الأمر صعباً بالنسبة لهن في البداية.

تمكين المشاركة: إن أشياء مثل رعاية الطفل والنقل من وإلى المركز هي اعتبارات مهمة لزيادة فرص الوصول بالنسبة للنساء اللاتي لديهن أطفال صغار، ويمكن توفير الخدمات من قبل الموظفين المتطوعين أو الموظفين الذين لديهم حافز، وكحد أدنى، ينبغي توفير مساحة وألعاب للأطفال ليلعبوا كما ينبغي مراعاة مسؤوليات رعاية أطفال النساء عند التخطيط للأنشطة.

في حين أن الأنشطة ستختلف تبعاً للموقع والسياق والمشاركين والميزانية والاعتبارات الأخرى، هناك بعض الفئات الواسعة التي يمكن أن توفر التوجيه والأفكار.

الوقاية والتخفيف من حدة المخاطر وأنشطة تمكين النساء والفتيات

ينبغي تخصيص جميع الأنشطة وفقاً للاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات، وعند ترتيب مثل هذه الأنشطة، من المهم التشديد على العمل مع النساء والفتيات ومع المجتمع المحلي ككل من أجل تعزيز بيئة أكثر أمناً وتشجيع المجتمع المحلي على الالتزام بالوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد من المخاطر. ويمكن أن تشمل الأنشطة ما يلي:

الأنشطة النفسية الاجتماعية والترفيهية: وهي إما مجموعات الدعم الرسمية أو الأنشطة الترفيهية

جلسات مجموعات دعم مناسبة للعمر تتمحور حول "موضوع مركزي" ويمكن أن تشمل جلسات القهوة / الشاي والماكياج وتصفيف الشعر وأنشطة الخياطة واستخدام الحناء، وينبغي تحديد "المواضيع المركزية" المناسبة والمرغوبة أثناء المشاورات الجماعية مع النساء والفتيات في المجتمعات المحلية المستهدفة، وتتطلب هذه الأنشطة أن تكون بقيادة الموظفين النفسيين الاجتماعيين المهنيين.

الأنشطة الترفيهية التي ترأسها النساء والفتيات في المجتمع المحلي، باستخدام الموارد التي تشتريها المنظمة، وتشكل الخياطة والماكياج وتصفيف الشعر ومحو الأمية وتعلم اللغة والكروشيه والرسم والتلوين والعروض المسرحية أمثلة على أنشطة تنفذ في منطقة الأزمة السورية.

التدريب المهني الهيكلي في صفوف تبدأ وتنتهي بجلسات، وينبغي، إن أمكن، منح شهادات للمشاركات عند انتهاء التدريب، وتتطلب هذه الأنشطة مزيداً من التدريب والخبرة وينبغي مناقشتها مع الإدارة.

التدريب على المهارات الحياتية، سواء التدريب الرسمي أو غير الرسمي على حد سواء والذي ينبغي أن يدعم تنمية القدرات للسلوك التكيفي والإيجابي مثل محو الأمية المالية أو الاتصالات الفعالة، وينبغي تخصيص التدريب وأن يكون مناسباً للفئات العمرية المشاركة.

أنشطة سبيل العيش ينبغي تطوير هذه الأنشطة بعناية وتتطلب عموماً تدريباً وخبرة إضافيتين، وإذا لم تستند الأنشطة المدرة للدخل إلى تحليل دقيق للأسواق، فإنها لن تدرّ دخلاً. ومع ذلك، يمكن أن يظل الدعم النفسي الاجتماعي هاماً بالنسبة للنساء والفتيات.

المعلومات والتوعية

- يمكن أن تكون المساحات الآمنة نقطة دخول مفيدة للمعلومات المهمة للنساء والفتيات، بما في ذلك تلك التي تتناول العنف القائم على النوع الاجتماعي، والنظافة الشخصية، والصحة، والتغذية، وحقوق المرأة، وممارسات تغذية الأطفال، واستراتيجيات التكيف الإيجابية، والمهارات الحياتية، وما إلى ذلك.
- ويمكن أن يتراوح هذا النوع من الأنشطة من كونه غير رسمي (دعوة شخص ما لتبادل المعلومات مع المجموعة) إلى رسمي (مناهج يتم تطويرها وتقديمها خلال عدة جلسات).
- وينبغي تحديد أنواع جلسات المعلومات مع النساء والفتيات بطريقة لا تعرضن للخطر (على سبيل المثال، في بعض السياقات، إذا اكتشف الآباء أو الأقارب الذكور بأن مشاركة المعلومات المتعلقة بالصحة الإنجابية مع الفتيات أو النساء، قد يكون يشكل خطراً).
- وللتأكد من أن هذه الجلسات لا تضر بنزاهة المساحة الآمنة، على سبيل المثال، فإن جلب الخبراء الذكور إلى المساحة قد يتعارض في بعض الظروف مع مبادئ تمكين المرأة ويمكن أن يُضِرّ بسلامة المشاركات.
- تأكد من أن التركيز يحافظ على توفير مساحة داعم وجذاب وممكن للنساء والفتيات، وألا يتحول إلى مجرد مكان لتبادل المعلومات، فالنساء والفتيات لسن معتادات في الغالب على الحصول على مساحة لأنفسهن، أو على قضاء الوقت في القيام بالأشياء التي تحلو لهن، ولذلك فقد يكون هذا الأمر صعباً بالنسبة لهن في البداية، ومن المهم مواصلة التأكيد على أهمية أن تكون معاً ونؤيد بعضنا البعض، حتى بدون عقد جلسات مُنظمة.

تقييم السلامة

- إجراء مراجعات منتظمة للسلامة لتقييم المخاطر الأمنية للنساء والفتيات، وتحديد الفرص مع القطاعات الأخرى للتخفيف من تلك المخاطر، وينبغي تنسيق مراجعات السلامة من خلال آليات تنسيق العنف القائم على النوع الاجتماعي، حيثما كان ذلك ممكناً وأمناً، وينبغي مشاركة نتائج مراجعات السلامة مع القطاعات الأخرى ذات الصلة، مثل المأوى، وإدارة المخيمات ومياه الشرب، والمياه والصرف الصحي والنظافة، ومع مديري / قادة المخيمات حتى يتمكنوا من ضمان أن يكون الموقع وأية منهجيات تصويرية يجري تنفيذها فيه آمنة للنساء والفتيات.
- ويُوصى بشدة بمشاركة النساء والفتيات من داخل المجتمع المحلي في إجراء رسم خرائط الأمان.

أنشطة التوعية

توفر هذه الأنشطة فرصاً للوصول إلى النساء والفتيات اللواتي يمكن تقييد حركتهن بطريقة أو بأخرى. ويعتبر الاعتماد على المجموعات النسائية القائمة وشبكات الدعم داخل المجتمعات المحلية أمراً حاسماً لتعزيز فعالية أنشطة التوعية، ويمكن أن تشمل هذه المبادرات ما يلي:

- الزيارات المنزلية وجلسات الشاي/القهوة المنزلية لتعريف أفراد المجتمع المحلي بالأنشطة والخدمات، وفي هذا السياق، من الضروري أن تكون فرق التوعية على علم تام بمسائل الخصوصية والسرية، ونظام الإحالة؛
- المشاركة مع هياكل المجتمع المحلي والقادة الدينيين وقادة المجتمع المحلي، وينبغي أن تشمل أعمال التوعية هذه العمل مع الرجال والفتيات في المجتمع المحلي للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي وتمكين النساء والفتيات؛
- تطوير مساحات آمنة غير رسمية حول المساحة الآمنة الرئيسي، ويمكن لهذه المجموعات أن تتخذ شكل مجموعات نسائية تجتمع بانتظام وتُسجَع على القيام بأنشطة خارج المركز الرئيسي.

قدم باختصار مراجعة المواد المصاحبة لأدلة المساحات الآمنة والجلسات التدريبية والأنشطة (انظر الملحق 2: موارد إضافية)، اشرح أن هناك موارد إضافية متوفرة هنا لتوجيه أنواع الأنشطة التي قد ترغب في القيام بها في مساحاتك الآمنة وهذا سيكون مختلفاً عن كل موقع وكل مجموعة من النساء و / أو الفتيات، ولا يمكن أن يغطي هذا التدريب جميع الاحتمالات، ولذلك يهدف الاستعراض إلى تقديم معلومات إضافية قد تكون مفيدة، وفي بعض الحالات؛ تكون هذه الأنشطة الإضافية بسيطة ويمكن تنفيذها بمهارات أو معارف متخصصة قليلة، في حين أنها تتطلب في حالات أخرى تدريباً ودعماً إضافيين.

34

اطلب الأسئلة وناقشها، واختتم المناقشة باستخدام الرسائل الرئيسية أدناه.

الرسائل الرئيسية:



- ينبغي وضع الأنشطة والخدمات بطريقة لا تشكل مخاطر إضافية على النساء والفتيات،
- وينبغي إشراك النساء والفتيات في اتخاذ القرارات المتعلقة بأنواع الأنشطة التي يمكن تطويرها وتقديمها.
- وسواء أكان المساحة الآمنة يُقدّم خدمات متخصصة أم لا فهذا أمرٌ يتوقف على القدرات والتدريب، ومع ذلك؛ ينبغي أن تكون الإحالات إلى هذه الخدمات متاحة دائماً، إذا كانت تلك الخدمات موجودة.

- وقد ترغب مجموعات مختلفة من النساء والفتيات (من مختلف الأعمار، والحالة الاجتماعية، والخلفية الثقافية، وما إلى ذلك) في أن تكون لهنّ أنشطة وأوقات مختلفة، أو قد يفضلن الاجتماع مع المجموعات الأخرى، وينبغي مناقشة ذلك واتخاذ قرار بشأنه مع النساء والفتيات.
- تأكد من إمكانية الوصول (على سبيل المثال للنساء والفتيات ذوات الإعاقة) وعالج القضايا التي قد تؤثر على المشاركات مثل رعاية الأطفال والنقل.

الجلسة 7: دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي

(دليل المشاركين: الصفحات 32-35)

ستغطي هذه الجلسة كيفية الاستجابة للكشف المحتمل عن العنف من جانب المشاركين في المساحات الآمنة وما تحتاجه الناجيات من سلوك وإجراءات من جانبنا.

هدف التعلم: بحلول نهاية الجلسة، سوف يفهم المشاركون كيفية التعامل مع الإفصاح عن العنف من قبل المشاركات.



الوقت: ساعة واحدة و30 دقيقة



المواد المطلوبة: لوحة قلاب، أقلام تلوين، جهاز عرض شرائح، شاشة.



إعداد الميسرين: راجع الشرائح ذات الصلة



الجزء الأول: المقدمة

20 دقيقة



ذكر المشاركون بأنكم تناولتم بإيجاز خلال الجلسة الماضية الحاجة إلى دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال المساحات الآمنة، وشرح أنكم في هذه الجلسة ستخوضون في تفاصيل أوسع حول هذا الموضوع. اشرح ما يلي:

- في حين ليست جميع النساء والفتيات اللواتي يأتين إلى المساحات الآمنة قد تعرضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي، إلا أنه يمكنك أن تفترض بأمان أن العديد من النساء والفتيات قد تعرضن له وعليك أن تستعد للاستجابة لاحتياجاتهن.
- ليس هذا تدريباً على كيفية تقديم إدارة الحالات أو تقديم المشورة أو الدعم النفسي والاجتماعي الفردي الموجه للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وفي حين أنه يشكل نشاطاً واحداً يمكن أن يحدث في المساحات الآمنة، فهو يتطلب تدريباً متخصصاً وعميقاً وينبغي أن لا يحاول القيام به أولئك الذين لم يتم تدريبهم، حيث أن الجهود حسنة النية دون توفر مهارات ومعارف مناسبة يمكن أن تتسبب بضرر كبير.
- ومع ذلك، من المرجح أن يحصل الإفصاح في مرحلة ما أثناء أنشطة المساحات الآمنة، لذلك يتحدث هذا الجزء من التدريب عن كيفية التعامل مع الإفصاح والتصرف تجاه الناجيات بطريقة تدعم شفاءهن ولا تتسبب بمزيد من الضرر لهن؛
- ونظراً لأن العديد من المشاركات في المساحات الآمنة يمكن أن يكنّ قد تعرضن للعنف، حتى لو لم يكشفن عن ذلك، سنتناقش هذه الجلسة كيفية إدارة جميع المساحات الآمنة بطرق داعمة وغير مقلقة للأحكام.
- ارجع إلى الجلسة 3 حيث تحدثت عن أسماء (المرأة التي غطتها أوراق post-it اللاصقة والملاحظات مع الرسائل والتوقعات) ونوع السلوك والرسائل التي تحتاجها من أولئك الموجودين في المساحات الآمنة لمواجهة ما تسمعه وما تعاني منه في أسرتها ومجتمعها المحلي، وسيساعد ذلك على وضع المشاركين في عقلية دعم النساء والفتيات على أساس خبراتهن واحتياجاتهن.

ضع في اعتبارك أن الإحالة سوف تبدو مختلفة تماماً في المساحات الآمنة التي تقدم خدمات متخصصة للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل المكان نفسه، مقابل تلك التي ستشير إلى الخدمات القائمة الأخرى، وإذا كان ذلك ممكناً؛ خصص المناقشة إلى ما سيكون عليه الحال في سياق المشاركين في مجموعتك.



الجزء الثاني: العصف الذهني

30 دقيقة





قسّم المشاركين إلى أربع مجموعات. اطلب منهم عصف أذهانهم لمدة 15 دقيقة حول الأسئلة التالية (مجموعتان لكل سؤال)، مع الأخذ في الاعتبار مبادئ المساحات الآمنة:

1. ما هي الإجراءات التي يجب أن نتخذها إذا كشفت المرأة عن تجربة عنف؟ (إذا كانت المجموعة التي تُدرّبها ليست مؤلفة من موظفين محترفين نفسياً واجتماعياً، فنذكّرهم بأن هذه المناقشة تتعلق بما يجب عليهم القيام به بصفتهم موظفين في المساحات الآمنة مثل الإحالات، وضمان سلامة الناجيات، وما إلى ذلك)
2. كيف ينبغي لنا أن نتصرف تجاه ناجية من العنف القائم على النوع الاجتماعي؟ (على سبيل المثال، التواصل والتعاطف والتمكين وما إلى ذلك.)

أعط كل مجموعة قدراً محدوداً من الوقت (ينبغي أن تكون دقيقتان كافيتان) لإخبار المجموعة الأكبر بالنقاط الرئيسية التي ناقشوها. اسأل المجموعة بأكملها إذا كان لديهم أي شيء لإضافته، أو أي أسئلة حول الأشياء التي تم تقديمها، وانتقل إلى العرض التالي الذي ينبغي أن يُخصّص ويواصل تطوير العديد من النقاط التي سبق ذكرها.

الجزء الثالث: عرض تقديمي

40 دقيقة



اعرض العناصر الرئيسية التالية:

يسعى النهج الذي يتركز حول الناجيات عند التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى تمكين الناجية من خلال وضعها في مركز عملية المساعدة، ويشتمل هذا النهج على جوانب فردية ونفسية وعاطفية واجتماعية وروحانية لكل الناجيات، وينظر هذا النهج أيضاً إلى تاريخ الناجيات الثقافي والاجتماعي وكذلك ما يحدث في حياتهنّ مما يُمكن أن يدعم ويُسهّل الشفاء. يعتبر العنف القائم على النوع الاجتماعي مظهراً من مظاهر عدم المساواة في القوة والخيارات المحدودة، وإذا قام مقدمو الخدمات، الذين يوضعون دائماً في وضع القوي بالنسبة للناجيات، بفرض آرائهم أو وجهاتهم أو تفضيلاتهم على الناجية، فإنهم قد ينشئون عن غير قصد تجربة أخرى تشعر فيها الناجية بانعدام أكبر لقدرتها أو التعرض لإساءة المعاملة، ويعترف النهج الذي يركز على الناجيات بأن:



- كل شخص فريد من نوعه
- يتفاعل كل شخص بشكل مختلف مع العنف القائم على النوع الاجتماعي ويكون له احتياجات مختلفة نتيجة لذلك
- لدى كل شخص مواطن قوة وموارد وآليات تكيف مختلفة
- لدى كل شخص الحق في أن يقرر من ينبغي أن يعرف ما حدث له وما ينبغي أن يحدث بعد ذلك

معرفة الموارد المتاحة، بما في ذلك الصحة والخدمات النفسية والاجتماعية والخدمات القانونية، إن وجدت، ارجع إلى إجراءات التشغيل الموحدة المعمول بها في موقعك، واعرف كيفية الوصول إلى الخدمات ودعم الناجية للقيام بذلك، بالنسبة للبعض، سيعني هذا الإحالة إلى الموظفين الآخرين داخل المساحة الآمنة الخاص بك، في حين أنه سيعني بالنسبة للآخرين الإحالات الخارجية إلى غيرها من الخدمات القائمة، ولا يتضمن دورك تقديم المشورة (إلا إذا كان لديك تدريب متخصص للقيام بذلك، ويمكنك أن توفر هذا الدعم بطريقة آمنة وسريّة ودائمة خارج التدريب).

ومن الضروري أيضاً إتباع المبادئ التوجيهية لدعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

المبدأ التوجيهي رقم 1: السلامة:

يجب أن تكون لسلامة وأمن الناجيات وغيرهنّ، مثل أطفالهنّ والأشخاص الذين ساعدوهنّ، الأولوية القصوى لجميع الأطراف الفاعلة، وغالباً ما يكون الأفراد الذين يفصحون عن حادثة العنف القائم على النوع الاجتماعي أو عن تجارب سابقة من التعرض للإساءة معرضين بشدة لمزيد من العنف من قبل المرتكبين أو من قبل الآخرين حولهم.

المبدأ التوجيهي رقم 2: السريّة

تعكس السريّة الاعتقاد بأن الناس لديهم الحق في اختيار من سوف يخبرونه أو لا يخبرونه بقصتهم ويعني الحفاظ على السريّة عدم إفشاء أي معلومات في أي وقت إلى أي طرف دون موافقة واعية من الشخص المعني، كما تعزز السريّة السلامة والثقة والتمكين.

المبدأ التوجيهي رقم 3: الاحترام

ينبغي أن يكون ما يوجّه جميع الإجراءات المتخذة هو احترام خيارات ورغبات وحقوق وكرامة الناجية.

المبدأ التوجيهي رقم 4: عدم التمييز

ينبغي أن تتلقى الناجيات من العنف معاملة متساوية وعادلة بغض النظر عن السن أو الجنس أو الدين أو الجنسية أو الانتماء العرقي أو الميول الجنسية أو أي سمة أخرى.

كما أن الطريقة التي تتفاعل فيها وتتواصل مع الناجيات مهمة أيضاً، ويمكن أن تساعدنا على تطبيق المبادئ المذكورة أعلاه، وقد تشعر العديد من النساء بالذنب أو الخجل أو قد يلمن أنفسهن بسبب العنف الذي تعرضن له، وتجعل هذه المشاعر من الصعب عليهن أن يتكلمن عما حدث، ويُعدّ التواصل الفعال والرحيم جزءاً لا يتجزأ من الرعاية التي تتمحور حول الناجيات وتتمتع بوظيفة إضافية هي دعم الشفاء النفسي من الصدمة ذات الصلة.

وفيما يلي بعض الاعتبارات الرئيسية في العمل²¹ مع الناجيات:

مساعدة الناجية على الشعور بالأمن

إذا حدث إفصاح ضمن المجموعة، اسأل ما إذا كانت الناجية تريد التحدث معك بمعزل عن الآخرين، وتأكد من أن تجتمعا في مكان آمن وسري، وأن تقوم بتذكير أعضاء المجموعة الآخرين الذين سمعوا الإفصاح بمبدأ السرية الذي وافقوا عليه.

كن مطمئناً وقدم للناجية الراحة والدعم

لا تدفع الناجية إلى التحدث أو تطرح عليها العديد من الأسئلة أو تُجبرها على إخبارك بالتفاصيل، وتذكر أن هذه هي ربما المرة الأولى التي تتحدث فيها عن تجربتها، ولا تكشف معظم النساء عن تجاربهن المتعلقة بالتعرض للعنف لمقدمي الخدمات بسبب الخوف والعار والوصمة، وغالباً ما تشعر الناجيات بالذنب بسبب العنف الذي تعرضن له (تذكر فاطمة والرسائل التي تسلمها من حولها)، وهن بحاجة إلى طمأنة بأن ما عانين منه ليس خطأهن، ولا يكون العنف القائم على النوع الاجتماعي/أبداً خطأ الناجية، بغض النظر عن ما ترتديه أو تفعله أو تقوله أو المكان الذي تذهب إليه، بل العنف هو دائماً مسؤولية مرتكبه. ونادراً ما تكذب الناجيات عن تعرضهن لتجارب عنف قائم على النوع الاجتماعي، وعلى أي حال، لا ينطوي دوركم كأشخاص يعملون في المساحات الآمنة على تحديد الوقائع التي حدثت للناجيات، فما تحتاجه الناجية هو شخصاً ما يصدقها ويُقرّ بتجربتها، ومن المهم أيضاً تأييد خيار الناجية في الإفصاح عن العنف لك، ويمكنك أن تفعل كل هذا من خلال العبارات البسيطة التالية، والمعروفة باسم 'عبارات الشفاء':

- يؤسفني تعرضك لذلك / تؤسفني معاناتك هذه
- أنا سعيدٌ لأنك أخبرتني / شكراً لك على مشاركة ذلك معي
- إخبارك لي بهذا ينم عن شجاعتك الكبيرة
- إنها ليست غلطتك
- سأساعدك على الحصول على الدعم الذي تحتاجينه

لا تتسبب بالضرر - يجب الحرص على عدم التسبب بصدمة للناجية غير تلك التي مرت بها

تذكر أن دورك لا يتضمن الحصول على جميع المعلومات حول ما حدث، أو تقديم المشورة، إلا إذا كنت أخصائي الدعم النفسي الاجتماعي، ودورك هو الاستماع إلى ما تريد الناجية أن تخبرك به بطريقة داعمة، وأن تضمن حصولها على الدعم الذي تحتاجه، لا تدفع الناجية لتعرف المزيد عن قصتها غير ما ترغب في بمشاركتها، ولا تدفعها لتقديم تفاصيل تصويرية، ولا تغضب أو تشعر بالإحباط بسببها، قبل كل شيء، لا تطلب معلومات عن سلوك الناجية قبل الحادث أو تاريخها الجنسي فهذا غير ذي صلة، ويمكن أن يُشير إلى أن الناجية قد تكون هي الملامة على العنف الذي تعرضت له.

احترم مخاوف ومعتقدات وآراء الناجية

ساعد الناجية على استعادة السيطرة على تجربتها، وبنبغي أن تكون قادرةً على التحدث عندما تريد وتلتزم الصمت عندما تريد، وكثيراً ما تفقد الناجية قوتها بسبب تجربتها، لذلك فإنك تحتاج إلى مساعدتها على استعادة تلك القوة، لا تتخذ قرارات نيابة عنها، وإذا كنت تعتقد أنها يجب أن تسعى للحصول على الدعم النفسي والاجتماعي الرسمي، لكنها لا تريد أن تذهب، قم بمساعدتها على استكشاف المحاسن والمساوئ التي قد تطرأ (وكيف يمكن أن تساعدنا في التغلب على تلك المساوئ)، ولكن لا تُجبرها على القيام بشيء لا ترغب في القيام به. تكون الناجيات هنّ الوحيدات اللاتي يفهمن تجربتهنّ وحالتهنّ الخاصة تماماً، وقد يكون لدى الناجية أسباب لعدم الرغبة في الوصول إلى خدمات معينة لا تستطيع أن تشرحها لك- على سبيل المثال، فربما يكون أحد العاملين في المركز الصحي مرتبطاً بأسرتها وسوف يخبرهم أنها كانت هناك طلباً للخدمات، وقد يستغرق الأمر بعض الوقت للناجيات ليشرعن بالراحة في الحصول على خدمات رسمية- لذلك لا تشعر بالإحباط أو الغضب من خياراتهنّ أو من حدوث أي تأخير متوقع.

التواصل بفاعلية

1. الاهتمام

- أعر الناجية اهتمامك دون تشتت. كن على دراية أن التواصل غير اللفظي أيضاً "يعبر" بصوت عالٍ.
- انظر إلى الناجية بشكل مباشر.
- أبعد الأفكار التي تشتتتك.
- حاول أن لا تُجهز ذهنياً ما تريد أن تقوله لأنه سوف يُبعد تركيزك عن الاستماع لها.
- تجنب التشتت بالعوامل المحيطة، على سبيل المثال، المحادثات الجانبية.
- "استمع" إلى لغة جسد الناجية ونبرة صوتها.

2. أظهر لها أنك تستمع

- انتبه إلى طريقة جلوسك وتأكد من أنها منفتحة وودودة. ابق منفتحاً ومسترخياً وانحن نحوها.
- يجب أن تحاول ألا يكون هناك مكتب أو طاولة بينك وبين الناجية، ولا تجلس مباشرة قبالتها لأنك قد تجعلها تشعر بأنها محاصرة وتخضع للتدقيق. أفضل ترتيب للجلوس هو الجلوس بزاوية وبمواجهة بعضكما البعض، وقم مع ذلك بتحصير المساحة أمامها ليكون فارغاً، ومن السهل أن تنظرا إلى بعضكما البعض، ويمكنها أيضاً أن تنظر بعيداً إذا كانت تجد صعوبة في النظر إليك حين تتحدث.
- هزّ رأسك أو استخدم تعبيرات الوجه أو الإيماءات لتشجيع الناجية على قول المزيد أو السماح لها بمعرفة أنك تفهم.
- لاحظ نبرة صوتك وتأكد من أنك لا تبدو غاضباً أو محبطاً أو متفاجئاً، سترغب أن تبقى لهجة صوتك هادئة إلى أقصى حد ممكن دون أن تبدو دون عاطفة.
- شجع الناجية على الاستمرار باستخدام التعليقات اللفظية الصغيرة مثل نعم، وآها.
- لا تقاطعها.

3. استخدم اللغة المناسبة

استخدم اللغة التي تستطيع الناجية فهمها. تحدث بعبارات بسيطة وتجنب المصطلحات، إذا كانت الناجية طفلة، تأكد من تعديل لغتك إلى المستوى الذي تستخدمه عادة مع الأطفال من هذا العمر، على سبيل المثال، بدلاً من إخبار الناجيات بأن هناك موظفو دعم نفسي اجتماعي في المخيم يمكنك إحالتها إليهم، يمكن أن تقول لها "هناك أشخاص في المخيم يمكنك التحدث إليهم ممن يمكنهم مساعدتك".

اسأل عما إذا كان لدى المجموعة أي أسئلة، واذكر أنك سوف تتمرن على ما تعلمتموه للتو بعد الفاصل.

الرسائل الرئيسية:



- ينبغي أن تعمل جميع التفاعلات مع الناجيات على مبدأ دعم متمركز حول الناجيات، وتمكينهن من اتخاذ القرارات واستعادة السيطرة على حياتهن.
- الالتزام بمبادئ السلامة التوجيهية والسرية والاحترام وعدم التمييز.
- ضع في اعتبارك هذا النوع من التفاعل والتواصل الذي تحتاجه الناجيات للشعور بالدعم والأمن.
- دورك هو الحصول على الإفصاح والرجوع إلى خدمات متخصصة في مؤسستك أو لدى المنظمات الأخرى بموافقة الناجية. يجب عليك إعلام الناجية بجميع الخدمات المتاحة.

الجلسة 8: دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي – الممارسة العملية

(دليل المشاركين: الصفحات 36-37)

ستتيح هذه الجلسة للمشاركين تطبيق النظرية التي نوقشت في الجلسة السابقة.

هدف التعلم: بحلول نهاية هذه الجلسة، سيشعر المشاركون بمزيد من الراحة في التواصل مع النساء اللواتي تعرضن للعنف.

الوقت: ساعة واحدة و15 دقيقة

المواد المطلوبة:

- السيناريوهات المطبوعة من الملحق 15
- صافرة، إن وجدت

إعداد الميسرين:

- اطبع السيناريوهات من الملحق 15 أو تأكد من وجود أدلة المشاركين.

اشرح أنك ستمارس الآن التواصل مع الناجيات في مجموعات صغيرة لأداء الأدوار.

قسّم المشاركين إلى مجموعات تتألف كل منها من ثلاثة أشخاص.

- اشرح أنه في كل مجموعة، سوف يؤدي شخص واحد دور الناجية، وسيؤدي شخص واحد دور موظف في مساحة آمنة، وسوف يكون الشخص الثالث مراقباً.
- أعط كل مجموعة حزمة شخصيات السيناريو الأول لأداء الأدوار من الملحق 15.
- اطلب من المشاركين أن يقضوا 5 دقائق في تنفيذ السيناريو (لا يتم تقديم سوى بعض المعلومات الإرشادية، وسيحتاج المشاركون إلى ابتكار تفاصيل وسلوكيات أخرى).
- بعد 5 دقائق، صفق أو استخدام الصافرة، وادع المراقبين في كل مجموعة إلى إعطاء تغذيتهم الراجعة إلى الشخص الذي يقوم بدور موظف المساحات الآمنة، وينبغي أن يقدموا هذه التغذية الراجعة بطريقة إيجابية وبناءة، وأن يسلطوا الضوء على المجالات التي يكون فيها الفرد متمشياً مع مبادئ المساحات الآمنة والمعلومات التي نوقشت في الجلسة السابقة، وكذلك المجالات التي يمكن أن يتحسنوا فيها.
- بعد دقيقتين من تقديم التغذية الراجعة، وزع أوصاف الشخصيات من السيناريو الثاني لكل مجموعة، واطلب من المشاركين تبديل الأدوار (يصبح الناجي الموظف، ويصبح المراقب الناجي، ويصبح الموظف المراقب). كرر التمرين، واقض 5 دقائق في تمثيل السيناريو ودقيقتين لكي يقدم المراقب التغذية الراجعة.
- كرر هذه العملية مرة أخرى باستخدام السيناريو الثالث.
- انتقل من مجموعة إلى أخرى خلال التمرين وراقب ما يحصل دون إزعاجهم، مشيراً إلى النقاط الإيجابية ومجالات التحسين، بالإشارة إلى النقاط المعروضة في الجلسة السابقة.

عد إلى مجموعة الجلسة العامة ولخص المعلومات من التمرين، واطلب من المراقبين مشاركة بعض النقاط وإضافة ملاحظاتهم، وذكر المشاركين أنه ليس من السهل أن نعرف ما يقال عندما يكشف شخص ما عن تجربة العنف- قد تشعر بالعجز في كثير من الأحيان وتصبح غير قادر على فعل أي شيء مفيد ولكن يمكن أن يكون مجرد الاستماع بطريقة لا تُطلق فيها الأحكام وتظهر الاهتمام أمراً مهماً جداً ويوفر الدعم جداً للناجيات، لذلك لا ينبغي تثبيطهن.

الواجبات المنزلية: اطلب من المشاركين قضاء بعض الوقت في التفكير خلال المساء حول ما ناقشوه وتعلموه حتى الآن، وأن يأتوا مع تحضير أسئلتهم الملحة في صباح اليوم التالي، وهناك مساحة للتفكير والأسئلة في دليل المشاركين.

الرسائل الرئيسية:

- أظهر الاحترام ولا تطلق الأحكام على أي ناجية تفصح عن العنف
- أظهر الرحمة والتعاطف، ولا تحاول إجبارها أو استعجالها
- اسمح للناجية بقيادة العملية - ما الذي تريده هي أن يحدث؟ فهي بحاجة إلى الدعم لاستعادة سلطتها وقدرتها مرة أخرى.
- امنحها الاهتمام من خلال التواصل ولغة الجسد.

- تذكر أن دورك لا يتضمن تقديم المشورة أو الدعم النفسي والاجتماعي المتخصص وتأكد من الرجوع إلى الخدمات ذات الصلة داخل أو خارج المساحة الآمن الخاص بك.
- وبما أنك لن تعرف دائماً ما إذا كانت امرأة أو فتاة قد تعرضت للعنف، فإن هذه التوصيات تصلح لجميع النساء والفتيات المشاركات في المساحات الآمنة.

اليوم الثالث - النواحي العملية في المساحات الآمنة

30 دقيقة



رحب بعودة المشاركين إلى اليوم الثالث من التدريب.

- ابدأ اليوم بملخص موجز عن اليوم السابق، ويمكنك أن تطلب من أحد المشاركين التطوع لتقديم ملخص، أو قم بنفس نوع الاختبار الذي قمت به في اليوم السابق.
- بالنسبة للمشاركين الذين لم يسبق لهم العمل مع الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي من قبل، فإن الجلسة الأخيرة من اليوم السابق قد تكون صعبة، لذا أعط المشاركين بعض الوقت لمشاركة أفكارهم وتأملاتهم التي فكروا بها منذ المساء.
- اسأل عما إذا كان هناك أي أسئلة ملحة أو مخاوف وشرح أنه سيكون لديك بعض الوقت في فترة ما بعد الظهر للمناقشة المفتوحة، لذلك ينبغي على المشاركين كتابة أسئلتهم على أوراق لاصقة **post-it** وكتابتها على اللوحة القلابة التي تحمل عنوان "تدوين الملاحظات".
- اشرح جدول أعمال اليوم الثالث.

الجلسة 9: الجدولة

(دليل المشاركين: الصفحات 38 - 39)

تكمّل هذه الجلسة مناقشات حول أنشطة المساحة الآمنة للنساء والفتيات، من خلال إتاحة الفرصة للمشاركين لممارسة أنشطة التخطيط مع النساء والفتيات.

هدف التعلم: بحلول نهاية الجلسات، سوف يفهم المشاركون كيفية العمل مع النساء والفتيات لجدولة أنشطة المساحات الآمنة بطريقة آمنة وتشاركية.



الوقت: ساعة واحدة



المواد المطلوبة: أوراق لاصقة ذات نقاط ملونة أو أقلام، لوحة قلابة، أقلام تلوين.



إعداد الميسرين:

- اطبع نسخ من الجدول 1 من الملحق 16، أو تأكد من أن دليل المشاركين متاح
- قم بإعداد لوحة قلابة (أو عدة لوحات ملصقة مع بعضها البعض) عليها الجدول 2 من الملحق 16



الجزء الأول: يوم من الحياة

ساعة واحدة



اشرح أنك قد غطيت الآن الأنواع المختلفة من الأنشطة التي قد تحدث في المساحات الآمنة، وسوف تقضي بعض الوقت في الجلسة الأولى في التمرن على كيفية تخطيط تلك الأنشطة بطريقة تشاركية تتمحور حول النساء / الفتيات.

قسم المشاركين إلى مجموعات ثنائية.

- داخل كل مجموعة ثنائية، ينبغي أن يؤدي شخص واحد دور موظف في المساحة الآمنة، وأن يؤدي الآخر دور المرأة من المجتمع المحلي.
- باستخدام جدول الوقت والالتزام في دليل المشاركين (أيضاً الجدول 1 في الملحق 16)، ينبغي عليهم تحديد يوم نموذجي للمرأة.
- خصص 10 دقائق لهذا التمرين، وبعد ذلك اطلب من المشاركين تبادل الأدوار، وهذه المرة، سيؤدي الشخص الذي لعب في السابق دور موظف الآن دور فتاة في المجتمع المحلي، كرر التمرين، وأمنهم 10 دقائق.



- بمجرد انتهاء المشاركين من هذا الجزء من التمرين، ينبغي على كل مجموعة ثنائية استخدام المعلومات التي جمعوها لوضع أوراق النقاط اللاصقة الملونة (إذا كانت النقاط اللاصقة الملونة غير متوفرة، يمكن وضع نقاط ملونة باستخدام أقلام تلوين) على الجدول الزمني الكبير على الجدار (من الجدول 2 من الملحق 16)، على النحو التالي:
- الأخضر - الأوقات التي تتوفر فيها الفتيات
 - الأزرق - الأوقات التي تتوفر فيها النساء
 - الأحمر - الأوقات التي يصعب فيها على الفتيات الخروج من منازلهن
 - الأصفر - الأوقات التي يشكل الخروج من المنزل خطورة على النساء

وبمجرد الانتهاء من ذلك، سيكون لديك تمثيل مرئي لذلك الأسبوع بالنسبة للنساء والفتيات في المجتمع المحلي الخيالي.

واستناداً إلى الجدول الزمني المكتمل، قم بقيادة مناقشة عامة لاختيار أوقات الأسبوع التي يمكن فيها أن تُعقد أنشطة النساء أو الفتيات في المساحة الآمنة. فعلى سبيل المثال، سيتم اختيار الأوقات التي تحتوي على معظم النقاط الخضراء وأقل نقاط حمراء لأنشطة المساحات الآمنة للفتيات، في حين سيتم اختيار الأوقات ذات معظم النقاط الزرقاء وأقل النقاط الصفراء للنساء، وإذا لم تكن هناك مساحات تناسب كلا المعيارين، اطلب اقتراحات من المجموعة حول كيفية المضي قدماً، وقد ينطوي ذلك على تطوير استراتيجيات السلامة في الأوقات التي تتوفر فيها النساء / الفتيات ولكن ليس من الآمن السفر فيها (على سبيل المثال نقل المجموعات، والمناقشات مع الآباء / الأزواج، وما إلى ذلك) أو جلسات متعددة إذا لم يكن هناك تركيز قوي للتوفر في وقت واحد، وضع في اعتبارك أن التوقيت سيعتمد أيضاً على الموقع المختار وتوفره.

الرسائل الرئيسية:



- تُعتبر مشاركة النساء والفتيات أمراً أساسياً ليس في اختيار الأنشطة في الأماكن الآمنة فحسب، ولكن في اختيار التوقيت أيضاً.
- وتعتبر سلامة النساء والفتيات عنصراً رئيسياً في تحديد الجداول الزمنية للمساحات الآمنة.
- كما أن توفر المساحة المختار سيكون له تأثير على الجدول الزمني.

الجلسة 10: الموارد

(دليل المشاركين: الصفحات 40-47)

تقدم هذه الجلسة لمحة عامة عن الموارد اللازمة لتأسيس وإدارة المساحات الآمنة، بما في ذلك معدات وميزات الموظفين، فضلاً عن كيفية دعم الموظفين.

هدف التعلم: في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون مما يلي:

- فهم أنواع الموارد المادية والمالية والبشرية اللازمة لتأسيس وتشغيل المساحة الآمنة للنساء والفتيات،
- الحصول على موارد لمعالجة الإجهاد الذي يعانون أنفسهم منه والذي يعاني منه الموظفون في المساحة الآمنة للنساء والفتيات



الوقت: ساعتان و15 دقيقة



المواد المطلوبة: جهاز عرض شرائح، شاشة، لوحة قلاب، أقلام تلوين.



إعداد الميسرين: راجع الشرائح ذات الصلة.



أوضح أن هذه الجلسة سوف تركز على موارد معينة ضرورية للمساحات الآمنة للنساء والفتيات، بما في ذلك المواد والمعدات اللازمة للمساحات الآمنة والموارد البشرية (الموظفين). سوف تناقش أيضاً كيف يمكن للموظفين إدارة (والحصول على الدعم من المشرفين لإدارة) الإجهاد والصدمات النفسية.

الجزء الأول: المعدات والمواد وإعداد الميزانية

30 دقيقة



نذكر المشاركين بالقضايا الرئيسية التي ناقشتها من حيث إعداد وبناء فضاءك الآمن، وأسأل المجموعة عما إذا كان بإمكانها تذكر أي من العناصر التي يجب التفكير فيها عند اختيار أو تأسيس أو تجهيز مساحة. اطلب بعض الأفكار من المشاركين، ثم نذكرهم بالعناصر التالية:

- إمكانية وصول النساء والفتيات ذوات الإعاقة
- وجود مساحات متعددة لاستخدامها لأشياء مختلفة، بما في ذلك:
 - مساحة أنشطة لما لا يقل عن 20 شخصاً
 - غرفة خاصة لتوفير إدارة الحالات وخدمات المشورة الفردية (إذا كانت هذه الأماكن متاحة في المساحة الآمنة).
 - منطقة للرعاية النهارية للأطفال المرافقين للأمهات
- إذا كان المساحة في الخارج، لا بد من وجود سياج أو جدار يؤمن الخصوصية (ناقش مع النساء والفتيات كيف ينبغي أن يكون سور المساحة) ومساحة مظلل كافٍ للأنشطة المريحة في الهواء الطلق،

اشرح أنك ستعود إلى هذه العناصر لأن لها تأثير على المناقشة التالية حول الموارد.

قدم المعلومات التالية عن المعدات والميزانية.

المعدات والميزانية



تختلف المعدات والميزانية اللازمة للمساحة الآمنة اختلافاً كبيراً تبعاً للسياق، والأجور (أو المبادئ التوجيهية لرواتب المتطوعين)، وتكاليف المواد، وما إلى ذلك ومع ذلك، يجب التأكد من أن الميزانية كافية للعناصر الرئيسية مثل:

- الأثاث، مثل مكتب وكراسي ووسائد، وسجاد، وحصر، وما إلى ذلك؛
- حاسوب للمهام الإدارية (مثل المراقبة والرصد)
- خزائن قابلة للإقفال؛

- موظفو الأنشطة والخدمات وإدارة المساحة الآمنة؛
- موظفو رعاية الأطفال أو المتطوعين
- ألعاب أو كتب للأطفال؛
- موظفو التنظيف ولوازمه؛
- حراس بدوام كامل إذا لزم الأمر؛
- التنقل من وإلى مكان آمنة، إن أمكن؛
- نقود للإحالات، إذا لزم الأمر (مثل تكاليف الاستشارات الصحية)؛
- مشروبات أو وجبات خفيفة، إذا لزم الأمر.

سوف تكون هناك حاجة إلى مواد إضافية اعتماداً على أنواع الأنشطة التي تختارها للمساحة الآمنة، وبطبيعة الحال؛ ينبغي استشارة النساء والفتيات في أي قرارات بشأن المعدات والمواد المطلوبة.

اسأل عما إذا كان هناك أي سؤال وناقش.

الجزء الثاني: التوظيف

ساعة واحدة



اشرح أنك ستقوم الآن بمناقشة احتياجات الكادر في المساحات الآمنة، واسأل المشاركين عن أنواع الكادر الذين يعتقدون أنه سيكون هناك حاجة إليهم في المساحات الآمنة واحصل على بعض الاقتراحات من المجموعة.

قدم المعلومات التالية:

- يعتمد التوظيف على عدد قليل من العوامل، بما في ذلك عدد النساء والفتيات اللواتي ستخدمهن وأنواع الأنشطة التي ستطلع بها في فضاءك الآمن، ومع ذلك؛ فإن بعض الأدوار شائعة وضرورية (قدم عينة عن الهيكل التنظيمي للمساحة والتوصيفات الوظيفية فيه، المذكورة في الملحق 17، وكذلك في دليل المشاركين).
- فكر في موظفين مدفوعي الأجر وموظفين متطوعين، حسب توفر ميزانيتك، ومع ذلك، يجب الحرص على تجنب استغلال الموظفين المتطوعين أو التقليل من مهاراتهم وقدراتهم، يتم غالباً التقليل من قيمة الأدوار والمهام التي تؤديها المرأة عادةً وتكسب مالياً أقل عليها، ونريد تجنب تكرار تلك الديناميكية، لذلك، من المهم التفكير في حوافز للعمال المتطوعين مثل الرواتب، والدعم العيني (على سبيل المثال الملابس، الأدوات المنزلية)، و / أو بناء القدرات.
- فكر في تنوع الموظفين من حيث المنشأ والانتماء الديني أو الثقافي، ودمج ذوي الإعاقة، قد تُفضّل بعض النساء والفتيات في المساحات الآمنة أن يكون الموظفون من مجتمعهم المحلي الخاص، في حين يشعر البعض الآخر منهنّ بمزيد من الراحة والسريّة عندما يأتي الموظفون من مجتمعات محلية أخرى، ويعتبر دمج النساء والفتيات في عملية صنع القرار هذه أمراً أساسياً.
- أعط الأولوية لتوظيف الموظفات الإناث، ويمكن تضمين بعض الموظفين الذكور، على سبيل المثال العاملين في مجال التوعية، أو عندما يكون ذلك استراتيجياً من حيث المشاركة مع هياكل القيادة أو الشرطة، غير أنه من المهم التأكد من عدم استبعاد المرأة من هذه الأدوار، إذ يمكن أن يكون من المفيد أن يكون هناك رجل وامرأة يعملان معاً لتمكين المرأة من الاضطلاع بأدوار لم تكن متاحة لها، من أجل وضع نموذج لمشاركة المرأة وقيادتها في المجتمع المحلي.
- وينبغي وضع برنامج شامل لبناء القدرات يتضمن أحكاماً للتدريب والتوجيه والإشراف المنتظم لتحقيق هذا الهدف، وينبغي أن يتضمن هذا التدريب، كحد أدنى، أساسيات العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومهارات الاتصال، ومسارات الإحالة، وسبل تنظيم أنشطة المجموعات؛ والوقاية من الاستغلال والانتهاك الجنسي. إذا كنت ستحصل على دعم نفسي اجتماعي متخصص أو معالجة حالات، تذكر أن مديري الحالات وموظفي الاستجابة يحتاجون إلى تدريب أكثر عمقاً وإلى إشراف مستمر؛
- فكر في توظيف بعض الموظفين المتخصصين أو المتطوعين لأنشطة معينة، والمشرفين العامين و / أو المديرين الذين يشرفون على العملية الشاملة، ويوفرون الدعم والتوجيه للآخرين.
- وفر الموارد مثل أدلة التدريب، والتدريب عبر الإنترنت، والكتب وغيرها من المواد لدعم التعلم وشجّع على استخدامها.
- تأكد من أن الموظفين قد قرؤوا وفهموا ووقعوا على مدونة سلوك بشأن الوقاية من الاستغلال والانتهاك الجنسي، وأن يكون لديهم خطة للتحقيق والتعامل مع أي ادعاءات.

48-46

الجزء الثاني: رعاية الموظفين ودعمهم

45 دقيقة



اشرح للمشاركين أن العمل مع النساء والفتيات في المساحات الآمنة يمكن أن يكون متعباً ومجهداً وصادماً، فنحن نحتاج إلى التأكد من العناية بأنفسنا وبقاء موظفينا أقوى وقادرين على مساعدة الآخرين، وستقضون بسبب ذلك بعض الوقت في هذه الجلسة بمناقشة كيف يعتني الأفراد بصحتهم وكيف ينبغي أن يدعم المشرفون كادرهم في المساحات الآمنة. اشرح المعلومات التالية حول الإجهاد:

الإجهاد هو طريقة استجابة جسمك لأي نوع من الطلبات، ويمكن أن يكون سببه التجارب الجيدة أو السيئة على حدٍ سواء، وعندما يشعر الناس بالإجهاد بسبب شيء يحدث حولهم، تتفاعل أجسامهم من خلال إطلاق مواد كيميائية في الدم، حيث تُعطي هذه المواد الكيميائية الناس المزيد من الطاقة والقوة، والتي يمكن أن تكون أمراً جيداً إذا كان الإجهاد ناجماً عن خطر جسدي، ولكن هذا يمكن أيضاً أن يكون أمراً سيئاً، إذا كان التوتر هو استجابة لأمر عاطفي وليس هناك منفذ لهذه الطاقة الإضافية والقوة.

ويمكن للعديد من الأشياء المختلفة أن تكون سبباً للإجهاد الجسدي (مثل الخوف من شيء خطير) وصولاً إلى الإجهاد العاطفي (مثل القلق على أسرتك أو وظيفتك)، ويكون التعرّف على ما قد يسبب لك التوتر في كثير من الأحيان الخطوة الأولى في تعلم كيفية التعامل بشكل أفضل مع الإجهاد.

خصّص لكل شخص جزءاً من اللوحة القلابة وأعطه قلم تلوين.

- واطلب منهم قضاء بضع دقائق بالتأمل بشكل فردي في الأشياء التي تزيد من الإجهاد في حياتهم وتسلب طاقتهم (أو التي يتصورون أنها تسلب طاقتهم أثناء العمل في المساحات الآمنة للنساء والفتيات)، وأن يكتبوها على أحد جوانب اللوحة القلابة (قد ترى أشياء هنا مثل الكثير من العمل، وسماع القصص الصعبة، وعدم القدرة على الاستجابة لجميع الاحتياجات التي يرونها، والحاجة إلى إدارة مطالب الأسرة والعمل في نفس الوقت، وما إلى ذلك).
- وينبغي أن يكتبوا على الجانب الآخر الأشياء التي تعيد الطاقة إليهم أو التي تجعلهم يشعرون بالسعادة / الإلهام (هنا قد ترى أمثلة مثل المشي، وممارسة الرياضة، والقراءة، والصلاة، والموسيقى، وقضاء بعض الوقت مع الأصدقاء، وما إلى ذلك).
- اشرح أن هذه ممارسة شخصية ولن يكونوا ملزمين بمشاركة أي شيء مع المجموعة، لذا يجب أن يشعروا بأنهم أحرار في كتابة ما يحلو لهم.

بعد 15 دقيقة، أعد جمع المجموعة مرة أخرى واسأل ما إذا كان أي شخص يريد مشاركة مثال من أي من جانبي اللوحة القلابة، خذ بضعة أمثلة إذا كان المشاركون يريدون مشاركتها، مع الأخذ في الاعتبار أنه نظراً لأن هذه ممارسة شخصية بعض الشيء، فقد لا يرغبون بذلك.

اشرح أن هناك تقنيات واستراتيجيات مختلفة لإدارة الإجهاد وضمان الرفاهية، وأنك سوف تتحدث عن بعض الخيارات، وسيكون لكل فرد تفضيلاته الخاصة، واطلب من المشاركين المتطوعين قراءة الجزء التالي بصوت عالٍ (من الشرائح أو دليل المشاركين):

الرعاية الذاتية

أولاً، حدد عوامل الإجهاد التي تؤثر عليك (الأشياء التي تتسبب بالإجهاد بالنسبة لك) في عمك وحياتك الشخصية. ثانياً، حدد الأنشطة التي تقلل من التوتر في حياتك، وتعطيك الطاقة، ضع خطة للقيام بأحد الأنشطة التي اخترتها مرة واحدة على الأقل في الأسبوع، أو خلال أوقات التوتر الشديد.

نظام الرفاق

اختر شخصاً واحداً في فريقك تشعر بالراحة معه عند مشاركته المعلومات الحساسة. بصفتكم رفاق، يكون كل واحدٍ منكم مسؤولاً عن تفقد الآخر على أساس منتظم ورصد الرفاه العاطفي لرفيقه، ويمكنك أن تختار كيف ستقوم بعملية التفقد: الاجتماع في المكتب أو في مكان آخر، والجلوس معاً أو أثناء القيام بأنشطة أخرى (مثل المشي، والاستماع إلى الموسيقى، وما إلى ذلك) ولكن يجب أن يكون لديك خطة منتظمة للاجتماع (واجعل ذلك من بين الأولويات، حتى عندما تكون مشغولاً أو مجهداً بسبب العمل أو الحياة الشخصية)، كما تقع على عاتقك مسؤولية تفقد رفيقك، إذا لاحظت أنه يبدو عليه الضيق، اسأله عن حاله وحاول إشراكه في أنشطة لمساعدته على الشعور بالتحسن.

الفرد المشرف وموجز المجموعة

إذا كنت تشرف على الموظفين، تأكد من أن تجتمع مع كل واحد منهم على حدة مرة واحدة في الشهر لأجل الحصول على الموجز، واسمع كيف يشعرون، وإذا لزم الأمر، قوموا بتمارين الاسترخاء معاً. وينبغي عليك أيضاً مقابلة مجموعة من الموظفين معاً مرة واحدة كل شهر، يمكنك أن تستخدم الأسئلة الواردة أدناه كدليل لجلسات الموجز، ويمكنك إتباع المبادئ ذاتها لإدارة الحالات والدعم النفسي-الاجتماعي: تهيئة بيئة من السلامة الجسدية والعاطفية، وإقامة علاقة ثقة، وأن تكون منفتحاً وتُظهر أنك تبدي الاهتمام وتستمع دون إطلاق الأحكام، وإذا لزم الأمر، يمكنك دعم موظفك لوضع استراتيجيات لمعالجة مسببات الضغوط الشديدة في عملهم، ولكن في بعض الأحيان كل ما يحتاجه الناس هو مساحة آمنة لتبادل أفكارهم ومشاعرهم.

الدعم المهني

ضع في اعتبارك أنه في بعض الأحيان يكون الإجهاد شديداً بحيث تكون هذه الاستراتيجيات غير كافية، وقد تحتاج في هذه الحالة إلى الدعم من الخبراء.

اشرح أنه يتم إدراج تقنيات للتخلص من الإجهاد للأفراد والجماعات في دليل المشاركين (كما أنها موجودة في الجلسة 8 من هذا الدليل)، وتشمل هذه الاستراتيجيات الاسترخاء، والتنفس، والتصور، والتلخيص وتمارين المسرح.

الرسائل الرئيسية:



- تتطلب المساحات الآمنة معدات معينة؛ في حين أن بعض المعدات اختيارية، وهناك بعض العناصر التي لا غنى عنها لعملية جيدة في المساحات الآمنة، بما في ذلك خزائن قابلة للإقفال لتخزين المعلومات الشخصية.
- صحة الموظفين ورفاهتهم مهمان أيضاً، حيث لا يمكننا أن نساعد الآخرين إذا ما كنا نحن أنفسنا مرتبكين، لدينا مسؤولية تجاه أنفسنا وموظفينا لدعم معالجة وتخفيف الإجهاد.
- ينبغي اختيار وتدريب الموظفين والمتطوعين بعناية.
- ينبغي رصد مهارات الموظفين ومواقفهم بانتظام.
- ينبغي إعطاء الأولوية لتعلم وتطوير الموظفين المستمر.
- ينبغي تدريب جميع الموظفين على مدونة سلوك وتوقيعها، بما في ذلك الوقاية من الاعتداء الجنسي والاستغلال الجنسي.

الجلسة 11: الرصد والتقييم والإلغاء التدريجي

(دليل المشاركين: الصفحات 48-54)

ستغطي هذه الجلسة المرحتين الرابعة والخامسة من المساحات الآمنة للنساء والفتيات: الرصد والتقييم، والإلغاء التدريجي، وسوف تساعد المشاركين على التفكير من خلال الاعتبارات الرئيسية لهذه المراحل.

هدف التعلم: في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون مما يلي:

- فهم أهداف وأنواع الرصد والتقييم الرئيسية
- فهم العناصر الرئيسية التي يجب مراعاتها في الإلغاء التدريجي للمساحات الآمنة



الوقت: ساعة واحدة و30 دقيقة



المواد المطلوبة: جهاز عرض شرائح، شاشة.



إعداد الميسرين:



- راجع الشرائح ذات الصلة
- تأكد من توفر أدلة المشاركين أو نسخ مطبوعة من أدوات الرصد والتقييم
- راجع وافهم أدوات الرصد والتقييم

الجزء الأول: الرصد والتقييم

45 دقيقة



اشرح أنه بمجرد حصولك على المساحات الآمنة وتشغيلها، عليك التأكد من أنها ذات جودة وأمنة للنساء والفتيات لكي يحضرن إليها، وسوف نناقش في هذه الجلسة كيفية مراقبة وتقييم نوعية وسلامة المساحات الآمنة.

وجّه عصفاً ذهنياً عاماً باستخدام الأسئلة الإرشادية التالية:



- عندما نقول الرصد، ماذا نعني بذلك؟
- عندما نقول التقييم، ماذا نعني بذلك؟
- لماذا نقوم بالرصد والتقييم؟
- ما هي أنواع الأشياء التي تريد قياسها في المساحات الآمنة؟

قدم وناقش الأهداف والعناصر الرئيسية لرصد المساحات الآمنة للنساء والفتيات:



يُعد الرصد والتقييم جزأين أساسيين من العمل في المساحات الآمنة، ومن المهم التأكد من أن المساحات الآمنة آمنة حقاً للنساء والفتيات، وأنها تؤدي دورها بالطرق التي نتوقعها، وأنها تستجيب للغرض المقصود، وإذا تم ذلك على أساس منتظم، يتم ضمان مساءلة وجود برامج المركز. وينبغي تخزين جميع البيانات التي تم الحصول عليها بأمان، والأهم من ذلك ينبغي عدم تعريض سلامة الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي للخطر، وهناك أنواع عديدة من الرصد والتقييم التي يمكن القيام بها في المساحة الآمنة للنساء والفتيات وحولها.

الحضور وعملية الرصد

يشمل ذلك استخدام أدوات بسيطة مثل أوراق القبول للمستفيدات الجدد (إذا وافقن على ذلك)، والاشتراك وتسجيل الدخول في أوراق للأنشطة وسجلات البرنامج التي تشير إلى الأنشطة التي تحدث ومدى تكرارها وعدد المشاركات، وتشمل هذه الفئة أيضاً رصد المواد والموارد المستخدمة في المساحات الآمنة (مثل عدد الكتب والمواد الفنية وما إلى ذلك والتي تتاح للأنشطة الترفيهية).

التغذية الراجعة من النساء والفتيات

من المهم الحفاظ على طبيعة تركز المساحات الآمنة حول النساء والفتيات، بما في ذلك خلال الرصد وتقييم المساحات الآمنة للنساء والفتيات، ويشكل رصد السلامة أحد أهم عناصر المساحات الآمنة، حيث يجب أن نضمن عدم تعرض النساء والفتيات للخطر من خلال المشاركة في هذه الأنشطة، وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تغطي التغذية الراجعة من النساء والفتيات مدى ارتياحهن لمختلف جوانب المساحات الآمنة، بما في ذلك الموقع وأوقات الجلسات والأنشطة فضلاً عن اقتراحاتهن فيما يتعلق بما يمكن تحسينه، ويمكن لعمليات تدقيق السلامة ومناقشات مجموعات التركيز واستطلاعات الرضا الفردي والمقابلات مع المستفيدات أن تدعم الحصول على التغذية الراجعة من النساء والفتيات.

مراقبة مهارات الموظفين ومواقفهم

تعدّ مهارات ومواقف الموظفين في المساحة الآمنة للنساء والفتيات أمراً ضرورياً، وينبغي على أولئك الذين يديرون المساحات الآمنة أن يفحصوا بانتظام مهارات ومواقف موظفيهم للتأكد من أنهم يعملون في إطار متمركز حول النساء والفتيات وأنهم لا يتسببوا بتعزيز المواقف السلبية والتحيزات التي تواجهها النساء والفتيات في مجالات أخرى من حياتهن، وسيطلب ذلك بناء قدرات الموظفين بشكل مستمر، ويمكن رصده باستخدام القائمة المرجعية للمهارات والمواقف (انظر النقطة 5).

رصد التغيير

من المهم أيضاً معرفة ما إذا كانت المساحات الآمنة ستحقق تغييراً في حياة النساء والفتيات اللاتي يشاركن، ويمكن أن يكون ذلك أكثر تحدياً من مراقبة النشاط والعمليات والسلامة المذكورة أعلاه، وقد يتطلب الأمر إشراك متخصصين أو بناء قدرات إضافية لتحقيق عمل جيد، ومع ذلك، يمكن الحصول على بعض المعلومات النوعية من خلال مناقشات مجموعات التركيز مع النساء والفتيات، وكذلك المقابلات الفردية مع المستفيدين والموظفين، والتي ينبغي القيام بها على أساس منتظم من أجل رؤية الاتجاهات وإذا تم تناول القضايا بعد التقييم يمكن تضمين أدوات أخرى أكثر تطوراً مثل منهجية التغيير الأكثر أهمية، والتي يمكن العثور عليها في جزء الموارد الإضافية.

وفيما يلي بعض عينات أدوات الرصد والتقييم الرئيسية التي ينبغي تعديلها مع سياقك قبل الاستخدام، ورقة القبول

جداول اشتراك وتسجيل الانضمام للأنشطة

تدقيق السلامة

مناقشات مجموعات التركيز والمقابلات الرئيسية مع مقدمي المعلومات

مواقف الموظفين ومهاراتهم

تبقى إرشادات استخدام الأداة هي نفسها، ولكن قد تتغير الأسئلة تبعاً لنوع المعلومات التي تريد جمعها، وسوف تحتاج إلى مراجعة الأدوات مع إدارتك أو فريقك لتحديد الأسئلة التي يجب إضافتها أو إزالتها، ولكن الملحق 18 يقدم بعض الاقتراحات (أيضاً في أدلة المشاركين).

ضع في اعتبارك ما يلي:

- من المهم أن يكون لديك خطة للرصد والتقييم، بما في ذلك ما تريد قياسه ومتى وكيف ولماذا،
- يمكن للقليل أن يعني الكثير، من الضروري جمع المعلومات التي ستستخدمها فقط. يحتاج الرصد والتقييم إلى الوقت والطاقة والموارد من موظفي المساحة الآمنة للنساء والفتيات وأيضاً من النساء والفتيات، لذلك استخدمه بحكمة، وتأكد من أن جميع المعلومات التي تجمعها سوف تُستخدم لتعزيز جودة وسلامة المساحات الآمنة.
- السرية - تأكد من أن جميع المعلومات التي تم جمعها إما لا تشمل معلومات فردية (على سبيل المثال تشمل الأرقام المجمعة - "شاركت 7 نساء في نشاط خياطة يوم الاثنين في أول شهر آذار/مارس") أو تتضمن أفراداً من النساء (مثل قائمة بأسماء النساء المشاركات في النشاط) لذلك فإنه أ) من الضروري تماماً أن تكون هذه المعلومات مكتوبة ب) أن يتم تخزينها في مساحة آمنة ومقفلة أي في خزانة مقفلة، ج) أن تكون النساء والفتيات على علم بكيفية جمع المعلومات عنهن واستخدامها وتخزينها. يرجى الرجوع إلى الملحق 18 للحصول على مزيد من المعلومات حول أهمية السرية في جمع البيانات (أيضاً في أدلة المشاركين).
- استخدم فقط الأدوات والمواد التي لديك المهارات والمعرفة لاستخدامها بشكل جيد، وقد تتطلب بعض الأدوات والأساليب تدريباً وخبرة إضافية.
- تأكد من مشاركة وسلامة النساء والفتيات في الرصد والتقييم، ويمكن أن يشمل ذلك استخدام أساليب الرصد والتقييم القائمة على المشاركة، والسؤال عن آراء النساء والفتيات حول الكيفية التي يرغبون بها بإبداء بتقديم تغذية راجعة (أي نوع الأساليب التي يفضلونها، والتكرار الذي يفضلونه والوقت الذي يرغبون في تخصيصه للعملية، وما إلى ذلك)، فضلاً عن تدريب النساء والفتيات المشاركات في المساحات الآمنة لاستخدام أساليب الرصد والتقييم وجمع المعلومات من أقرانهن.
- وإذا أمكن، يمكن أن تساعد التقييمات المشتركة بين الوكالات أو التقييمات المنسقة على توفير منظور خارجي وتقديم استنتاجات تنطبق على نطاق أوسع.

في الجلسة العامة، اطلب من المتطوعين في الغرفة قراءة المعلومات التمهيدية لأدوات الرصد من دليل المشاركين (في الملحق 18 أيضاً) وركز على تلك التي لم يتم تناولها بالفعل خلال جلسة التقييم الأولى، وأمض بضع دقائق بالبحث من خلال كل أداة، وناقش إيجابيات وسلبيات كل منها. قم بتيسير مناقشة حول الأسئلة ذات الصلة بترتيباتك.

الجزء الثاني: الإلغاء التدريجي



وجه مناقشة عامة باستخدام الأسئلة التالية:

- ما هو الإلغاء التدريجي؟
- متى يجب أن نبدأ بالتفكير في ذلك؟
- ما هي المعايير التي يجب أن تكون موجودة قبل أن يتم الإلغاء التدريجي؟



قدّم المعلومات عن الإلغاء التدريجي من المبادئ التوجيهية، على النحو التالي وناقشها.



- **المشاركة والالتزام:** إن العمل مع مجموعات المجتمع المحلي أو المجموعات النسائية أو المنظمات غير الحكومية المحلية في وقت مبكر من العملية مع وجود خطة واضحة للمرحلة المقبلة يمكن أن يكون مفيداً، وينبغي إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين في المناقشات حول ما ينبغي أن يحدث في المساحات الآمنة.
- **إشراك النساء والفتيات وسلامتهن:** كما هو الحال دائماً، ينبغي وضع هذه المبادئ الأساسية في الاعتبار، اسأل النساء والفتيات عما يردن أن يحدث في المساحات الآمنة وكيف يعتقدن أنه يمكن القيام به، وتأكد من أن سلامتهن لن تكون في خطر.
- **امنع الوقت الكافي:** المساحات الآمنة ليست مجرد منتج فوري وهي تستغرق وقتاً طويلاً لتأسيسها كما أنها تستغرق المزيد من الوقت بالنسبة للنساء والفتيات كي يبدوا الشعور بالراحة في التفاعل في المساحة وجعله خاصاً بهم، لذلك أعط وقتاً كافياً للتخطيط لتحقيق ذلك، وكذلك الوقت الكافي لتسليم الأنشطة إلى منظمة أو مجموعة أخرى بما في ذلك بناء قدرات أولئك الذين سيتولون إدارة المساحة الآمنة.
- **التخطيط المبكر:** ينبغي أخذ الإلغاء التدريجي في الاعتبار منذ بداية التخطيط للأماكن الآمنة وتقييمها- ينبغي مناقشته مع النساء والفتيات وأصحاب المصلحة في المجتمع المحلي بدءاً من تلك النقطة، اعرف كم من الوقت يمكنك / تريد أن تشارك فيه في المساحات آمنة وخطط وفقاً لذلك- أن تكون واضحاً بخصوص وقتك أو قيود الميزانية يمكن أن يحول دون الإحباط في وقت لاحق. كن متنبهاً للاعتبارات المالية- لا ينبغي عليك إلغاء المساحات الآمنة تدريجياً ببساطة لأنك لا تملك ميزانية إضافية لتغطية عملياتها، لأن ذلك يمكن أن يلغي العمل الجيد الذي قمت به من خلال المساحات الآمنة نفسها ويؤدي إلى زيادة المخاطر بالنسبة للنساء والفتيات.
- **كن مرناً:** قد تحتاج إلى تغيير خطط الإلغاء التدريجي تبعاً للسياق والأمن والنساء والفتيات أنفسهن، حاول التخطيط لمرونة الميزانية والوقت للسماح بذلك.

الرسائل الرئيسية:



- يعد الرصد والتقييم عنصران مهمان في إدارة المساحات الآمنة، والتي ينبغي النظر فيها والتخطيط لها منذ بداية التنفيذ.
- ينبغي أن يجري الرصد والتقييم جنباً إلى جنب مع النساء والفتيات، حيث ينبغي أن يكون لهن مدخلات في الطريقة التي يرغبن بها في تقديم التغذية الراجعة فضلاً عن فرصة الحصول على التغذية الراجعة نفسها.
- من الضروري إجراء رصد منتظم لسلامة النساء والفتيات.
- يُعتبر ضمان مشاركة النساء والفتيات والتزام مجتمعاتهن المحلية منذ بداية تنفيذ المساحات الآمنة أمراً أساسياً في حد ذاته، فضلاً عن السماح بالإلغاء التدريجي لاحقاً.
- مكن النساء والفتيات من اتخاذ القرارات الرئيسية.
- خصص وقتاً كافياً وموارد لضمان التسليم السلس.

الجلسة 12: المناقشة والاستنتاج المفتوحان

(دليل المشاركين: الصفحات 55-56)

توفر الجلسة الأخيرة من التدريب الوقت للمناقشة المفتوحة لأي من الأسئلة أو المخاوف المتعلقة من بقية التدريب بالإضافة إلى تمرين ختامي تفاعلي.

هدف التعلم: في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون مما يلي:

- القدرة على تلخيص ما تعلموه من التدريب.
- الشعور بالنشاط والتواصل حول مشاركتهم في المساحة الآمنة للنساء والفتيات.



الوقت: ساعة واحدة و20 دقيقة



المواد المطلوبة: خيط، بالونات



إعداد الميسرين:



- اقرأ الأسئلة المدونة في اللوحة القلابة التي تحمل عنوان "تدوين الملاحظات" في مساحة الركن وقم بتجميعها حسب المواضيع، وقرر أيًا منها ستركز عليه وأيًا منها لا يمكن الإجابة عليه أثناء هذا التدريب. حيثما أمكن، فكر بموارد إضافية أو طرق يمكن أن يستخدمها المشاركون لاكتشاف المزيد من المعلومات التي لن تتم الإجابة عليها خلال جلسة التدريب (انظر الملحق 2)
- قم بنفخ عدة بالونات ذات أحجام متوسطة.

الجزء الأول: المناقشة والاستنتاج المفتوحين

ساعة واحدة



ستأتي المواضيع الرئيسية لهذه المناقشة من اللوحة القلابة التي تحمل عنوان "تدوين الملاحظات"، وتأتي أية أسئلة أخرى أو مخاوف قد تكون لدى المشاركين من جلسات التدريب الأخرى. وتعد هذه الجلسة مهمة للسماح بالمشاركين بمعالجة الأمور التي تمت مناقشتها خلال التدريب، وتوجيه أية أسئلة عامة لم تطرأ في جلسات محددة.

قدم أية أسئلة أو مواضيع من اللوحة القلابة التي تحمل عنوان "تدوين الملاحظات"، ووجه مناقشة حولها، واسأل المجموعة عما إذا كان هناك أية أسئلة إضافية. انظر الملحق 19 لتحصل على لائحة بالأسئلة الشائعة التي قد تثار أثناء الجلسة. الملحق 2: قد تكون الموارد الإضافية مفيدة أيضاً.



لإنهاء التدريب، من المهم إعطاء المشاركين فرصة للتفكير في الأشياء التي تعلموها، ويمكن أن يكون من المفيد القيام بذلك عن طريق النظر واللمس.

ذكر المشاركون بالمبادئ التي ناقشتها على مدى الأيام الثلاثة الماضية، وأشر إلى اللوحة القلابة الموجودة على الحائط والتي تحوي أفكارهم (منذ بداية اليوم الثاني) حول كيفية وضع المبادئ موضع الممارسة في كل مرحلة.



- اطلب منهم أن يعصفوا أذهانهم حول أية أفكار إضافية (3 - 5 للشخص الواحد) على أوراق **post-it** اللاصقة وقم بإضافتها إلى اللوحة القلابة.
- بعد ذلك، اطلب من المشاركين قضاء 5 دقائق بالسير في أنحاء الغرفة والنظر إلى العمل الذي قمت به في الأيام الثلاثة (بما في ذلك الأفكار الجديدة لتنفيذ المبادئ في كل مرحلة).
- ثم، اطلب من المشاركين الوقوف في دائرة، مع قيام شخص واحد بحمل بكرة خيط (إذا كان لديك اثنين من الميسرين، يمكن لأحدهما أن يشارك في التمرين، في حين يقوم الآخر بالمساعدة في تمرير الخيط).
- اطلب من الشخص الذي يحمل الخيط أن يقول شيئاً واحداً تعلمه في التدريب (عبارة واحدة فقط) ومن ثم بأن يمرر الخيط عبر الدائرة إلى مشارك آخر (غير الذي بجانبه).
- استمر في ذلك حتى تصل إلى أن يقول جميع أعضاء المجموعة شيئاً ما.

- إذا كان لديك مجموعة صغيرة، كرر العملية حتى يتكلم الجميع مرتين (نريد التأكد من أن الخيط أصبح على شكل شبكة متقاطعة بين جميع المشاركين). وكبدليل، وبدلاً من دعوة المشاركين لمشاركة شيء ثانٍ تعلموه، يمكنك أن تطلب منهم أن يقولوا كلمة واحدة حول كيف يشعرون في نهاية التدريب الجلسات الثانية، وهذه وسيلة سريعة للجمع بين التعلم والشعور في نهاية التدريب.
 - اطلب من الجميع أن يخطوا خطوة صغيرة إلى الوراء بحيث يُصبح الخيط مشدوداً.
 - اطلب من المشاركين أن ينظروا إلى الخيط الذي يربطهم جميعاً. ما الذي يعنيه لهم؟ ادع بعض المشاركين لمشاركة الآخرين أفكارهم.
 - اشرح أنه بالنسبة لك، تُمثل هذه الشبكة بينهم النظام المتصل والقوي للرعاية والدعم الذي سيقدمونه للنساء والفتيات من خلال المساحات الآمنة
 - بعد ذلك، قم بتعليق عدة بالونات منفوخة فوق الخيط. إذا كانت الشبكة متصلة بما فيه الكفاية، يجب أن يدعم الخيط البالونات.
 - اسأل المشاركين عما قد تمثله هذه البالونات، واطلب منهم اقتراح بعض الأفكار، ووضح لهم أن ذلك يمثل بالنسبة لك النساء والفتيات المدعومات من خلال المساحات الآمنة.
 - اسأل المشاركين عما يمكن أن يحدث إذا تقطعت بعض أجزاء هذا الخيط أو إذا تم قطعها، وإذا كان لديك وقتاً، يمكنك تمثيل ذلك عن طريق قطع عدة خيوط، حتى تبدأ البالونات في السقوط من خلال الثقوب.
- اربط الحالة مجدداً بالرعاية الذاتية ورعاية الموظفين، مثلما ينبغي أن يكون كل خيط في هذه الشبكة قوياً حتى يستطيع الجميع العمل بنجاح، يجب أن نكون نحن أنفسنا أقوياء لدعم النساء والفتيات اللواتي نعمل معهن.

الرسائل الرئيسية:



- إن رعاية أنفسنا وموظفينا أمر ضروري للسماح لنا بتقديم دعم جيد للنساء والفتيات في المساحات الآمنة.
- راجع الرسائل الرئيسية من الجلسات السابقة، وذكّر المشاركين بمبادئ المساحات الآمنة للنساء والفتيات. انظر الملحق 20 للاطلاع على ملخص للممارسات الجيدة في المساحات الآمنة للنساء والفتيات للمساعدة في هذه المراجعة.

الجزء الثالث: الشهادات واختبار ما بعد التدريب

20 دقيقة



قم بإزالة أو بتغطية المواد الموجودة على الجدران. قم بإجراء اختبار ما بعد التدريب ثم اجمع الأوراق (الملحق 5)، مع تقديم المشاركين لاختبار ما بعد التدريب، قَدِّم لهم شهادة مشاركة (انظر الملحق 6)

قم بإنهاء التدريب بشكر المشاركين والقيام بترتيبات للتواصل والدعم اللاحق.

7. الدعم المستمر للمشاركين

بالنظر إلى التحديات الأمنية في السياق السوري، قد يكون من الصعب توفير دعم وجهاً ووجه إلى المشاركين في التدريب بمجرد عودتهم إلى مواقعهم والشروع في تأسيس و/أو إدارة المساحة الآمنة للنساء والفتيات، وللاستجابة لهذا التحدي، يوفر هذا الجزء بعض المعلومات حول الإشراف والإدارة عن بعد، ولكي تبدأ، يمكنك استخدام اختبار ما بعد التدريب لتقييم مدى تمكن المشاركين من استيعاب وفهم المعلومات في التدريب.

التركيز على الموقف والعملية

لن يكون من الممكن تقديم كل المعلومات التي قد يحتاجها المشاركون خلال ثلاثة أيام لإعداد وإدارة المساحة الآمنة للنساء والفتيات. ومع وضع ذلك في عين الاعتبار، تم تصميم منهجية هذا التدريب لتعزيز وتحسين المواقف ومهارات التفكير النقدي التي ستكون ضرورية للمشاركين لاتخاذ قراراتهم في الميدان مع نشوء الحالات. العنصران الأساسيان لهذا الموقف والعملية هما أنه ينبغي أن تتمحور كل عملية وقرار حول النساء والفتيات وأن تجرى معهن وأن تعمل على تعزيز وحماية سلامة النساء والفتيات. بشكل أساسي، عندما يكون هناك شك حول نشاط ما أو نهج، ينبغي على المشاركين استشارة النساء والفتيات. تذكر دائماً هذا المبدأ وكرره قدر الإمكان طوال مدة التدريب حتى يتمكن المشاركون من تطوير ممارسة العودة إليه عندما تنشأ مخاوف أو تحديات في وقت لاحق.

الاتصالات العادية وحل المشاكل

في غياب الدعم والتوجيه وجهاً لوجه، يكون الحفاظ على الاتصالات العادية عن طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني أمراً ضرورياً، ويمكن أن يكون التواصل بشكل استباقي مع المشاركين وإعداد مواعيد منتظمة للمحادثات عن طريق الهاتف أو وسائل أخرى مفيداً، فكما هو الحال في كثير من الأحيان سيكون الأشخاص (أ) لا يدركون أنهم بحاجة إلى دعم، أو (ب) لا يطلبون الدعم عند شعورهم في البداية أنهم بحاجة إليه (وهذا هو الوقت الذي يمكن أن يكون الدعم فيه أكثر فعالية)، وفيما يلي بعض الأسئلة المحتملة للمناقشة حول هذه المحادثات:

- حدثني عن كيفية سير النشاط X
- ما الذي كان جيداً برأيك؟
- ما الذي تجد أنه يُبرز تحدياً؟

يمكن أيضاً أن يكون من المفيد ربط المشاركين مع بعضهم البعض عن طريق البريد الإلكتروني، ووسائل الإعلام الاجتماعية أو استخدام ندوات عبر الإنترنت، حيث سيسمح هذا الاتصال لهم بمشاركة التحديات والمخاوف وطلب الدعم من أقرانهم.

بناء القدرات على مراحل

إذا كان ذلك ممكناً، ضع خطة عمل مع كل مشارك عن الكيفية التي سوف يستمرون فيها ببناء معارفهم ومهاراتهم، ويمكن أن تشمل الإجراءات الواردة في الخطة التدريبات عبر الإنترنت ومواد القراءة، وإذا كان لديك تكنولوجيا متاحة، يمكنك أيضاً إجراء ندوات على الإنترنت لمناقشة الأسئلة والمخاوف، وبالإضافة إلى ذلك؛ قد يكون من المفيد دعوة المشاركين إلى حلقة عمل متابعة بعد بضعة أشهر من تنفيذ البرنامج لاستعراض المواضيع الرئيسية واستكشاف أي أسئلة أو تحديات قد تنشأ. ويمكن أن تشمل المواضيع الرئيسية التي سُنناقش خلال هذه الجلسة ما يلي:

- مراجعة مبادئ المساحات الآمنة (مع التركيز بقوة على العمل المتمركز حول النساء والفتيات والناجيات).
- الأنشطة الترفيحية وأنشطة زيادة الوعي والتوعية التي يحتمل أن تُبنى من المواد من الحزم في جزء الموارد الإضافية واستعراض المطبوعات المنفصلة لزيادة بناء القدرات
- استعراض وتقييم استخدام أدوات الرصد والتقييم
- مناقشة عامة وحل المشاكل حول المساحات الآمنة، والأنشطة، والسلامة، والتحديات، وما إلى ذلك.

يمكن أن يوفر الملحق 2 (الموارد الإضافية) للمشاركين المزيد من المواد والتوجيهات.

6. رعاية الموظفين وتوفير الدعم اللازم لهم

يقدم هذا الجزء بعض المعلومات عن الإجهاد والصدمة ونوع الدعم الذي قد يحتاجه العاملون للتعامل مع ذلك عند العمل داخل / حول المساحات الآمنة للنساء والفتيات، هذا الجزء مهم للميسرين لأنك سوف تعمل مع الذين يديرون المساحات الآمنة وتدعمهم، وتحتاج إلى التأكد من أنك بصحة جيدة وقادر على القيام بذلك بشكل فعال. ويمكن أيضاً أن يكون بمثابة مصدر لك أثناء التدريب ومتابعة الدعم لفرق المساحات الآمنة.

الإجهاد والصدمة

الإجهاد هو وسيلة الجسم في الاستجابة لأي نوع من أنواع العمل الشاق. ويمكن أن يكون سببه كل من التجارب الجيدة أو السيئة، وعندما يشعر الناس بالإجهاد بسبب شيء يحدث حولهم، تتفاعل أجسامهم من خلال إطلاق المواد الكيميائية في الدم، تُعطي هذه المواد الكيميائية الناس المزيد من الطاقة والقوة، والتي يمكن أن تكون أمراً جيداً إذا كان الإجهاد ناجماً عن خطر جسدي، ولكن هذا يمكن أيضاً أن يكون أمراً سيئاً، إذا كان التوتر هو استجابة لشيء عاطفي وليس هناك منفذ لهذه الطاقة الإضافية والقوة.

ويمكن للعديد من الأشياء المختلفة أن تكون سبب الإجهاد الجسدي (مثل الخوف من شيء خطير) وصولاً إلى العاطفي (مثل القلق على أسرته أو وظيفته)، ويكون التعرف على ما قد يسبب لك التوتر في كثير من الأحيان الخطوة الأولى في تعلم كيفية التعامل بشكل أفضل مع الإجهاد، وبعض مصادر التوتر الأكثر شيوعاً هي:

إجهاد النجاة / الصدمة - ربما قد سمعت عبارة "قاتل أو اهرب" من قبل، هذه هي الاستجابة المشتركة للخطر لدى جميع البشر والحيوانات، عندما تخشى أن شخصاً ما أو شيئاً ما قد يتسبب بأذى جسدي لك، ويستجيب جسمك بشكل طبيعي لدفعة الطاقة بحيث تزداد قدرتك على النجاة من موقف خطر (قاتل) أو الهروب منه تماماً (اهرب)، وهذا هو الإجهاد المرتبط بالبقاء على قيد الحياة، ويمكن أن يكون سببه التعرض لحالات الطوارئ والخطر والصراع أو حالات صدمة أخرى.

الصدمة الثانوية - الصدمة الثانوية هي عبارة عن محنة عاطفية تنتج عندما يسمع الفرد عن تجارب الصدمة المباشرة التي يرونها شخص آخر.

الإجهاد الداخلي - الإجهاد الداخلي هو عندما يتسبب الأشخاص بالإجهاد لأنفسهم، وهو يحدث في كثير من الأحيان عندما نشعر بالقلق حيال الأمور التي لا يمكننا السيطرة عليها أو حين نضع أنفسنا في حالات نعرف أنها سوف تسبب لنا الإجهاد، ويصبح بعض الناس مدمنين على أنواع نمط الحياة السريعة والمتوترة التي تنتج من التعرض للإجهاد.

الإجهاد البيئي - هو عبارة عن رد على الأشياء حولك التي تُسبب التوتر، مثل الضوضاء، والازدحام، والضغط من العمل أو الأسرة، ويساعد تحديد هذه الضغوط البيئية والتعلم على تجنبها أو التعامل معها على خفض مستوى توترك.

التعب والإرهاق - يتراكم هذا النوع من الإجهاد على مدى فترة طويلة ويمكن أن يُسبب خسائر جسيمة لجسمك، ويمكن أن يكون سببه أن العمل كثير أو صعب جداً في عملك، أو في مدرستك، أو منزلك، ويمكن أيضاً أن يكون سببه عدم معرفة كيفية إدارة وقتك بشكل جيد أو كيفية أخذ الوقت للراحة والاسترخاء.

ويمكن أن يؤثر الإجهاد على كل من جسمك وعقلك، ويمكن أن يصبح الأشخاص الذين يتعرضون لكميات كبيرة من الإجهاد متعبين، أو مريضين، أو غير قادرين على التركيز أو التفكير بوضوح.

استراتيجيات الرعاية والدعم

هناك طرق مختلفة للرد على أنواع مختلفة من الإجهاد، ويتم توفير بعض الاحتمالات أدناه.

الرعاية الذاتية

أولاً، حدد عوامل الإجهاد التي تؤثر عليك (الأشياء التي تتسبب بالإجهاد بالنسبة لك) في عملك وحياتك الشخصية، ثانياً؛ حدد الأنشطة التي تقلل من التوتر في حياتك وتعطيك الطاقة، وضع خطة للقيام بأحد النشاطات التي اخترتها مرة واحدة على الأقل في الأسبوع، أو خلال أوقات التوتر الشديد.

نظام الرفاق

اختر شخصاً واحداً في فريقك تشعر بالراحة معه عند مشاركة المعلومات الحساسة، وبصفتكم رفاقاً؛ يكون كل واحدٍ منكم مسؤولاً عن تفقد الآخر على أساس منتظم ورصد الرفاه العاطفي لرفيقه، ويمكنك أن تختار كيف ستقوم بعملية التفقد: الاجتماع في المكتب أو في مكان آخر، والجلوس معاً أو أثناء القيام بأنشطة أخرى (مثل المشي، والاستماع إلى الموسيقى، وما إلى ذلك) ولكن يجب أن يكون لديك خطة منتظمة للاجتماع (واجب ذلك من بين الأولويات، حتى عندما تكون مشغولاً أو مجهداً بسبب العمل أو الحياة الشخصية)، كما تقع على عاتقك مسؤولية تفقد رفيقك وإذا لاحظت أنه يبدو عليه الضيق، اسأله عن حاله وحاول إشراكه في أنشطة لمساعدته على الشعور بالتحسن، ويمكنك استخدام أي من التقنيات الموضحة أدناه أثناء الاجتماعات العادية أو في أوقات أخرى حسب الضرورة.

الفرد المشرف وموجز المجموعة

إذا كنت تشرف على الموظفين، تأكد من أن تجتمع مع كل واحد منهم على حدة مرة واحدة في الشهر لأجل الموجز، واسمع كيف يشعرون، وقوموا بتمارين الاسترخاء معاً، وينبغي عليك أيضاً مقابلة مجموعة من الموظفين معاً مرة واحدة كل شهر، ويمكنك أن تستخدم الأسئلة الواردة أدناه كدليل على جلسات الموجز، ويمكنك إتباع المبادئ ذاتها لإدارة الحالات والدعم النفسي-الاجتماعي: تهيئة بيئة من السلامة الجسدية والعاطفية، وإقامة علاقة ثقة، وأن تكون منفتحاً وتُظهر أنك تولي اهتماماً وتستمع دون إطلاق أحكام، وإذا لزم الأمر، يمكنك دعم موظفيك لوضع استراتيجيات لمعالجة مسببات الضغوط الشديدة في عملهم، ولكن في بعض الأحيان كل ما يحتاجه الناس هو مساحة آمنة لتبادل أفكارهم ومشاعرهم.

الدعم المهني

ضع في اعتبارك أنه في بعض الأحيان يكون الإجهاد شديداً بحيث تكون هذه الاستراتيجيات غير كافية، وقد تحتاج في هذه الحالة إلى الدعم من الخبراء.

أنشطة وتقنيات معالجة التوتر

1. التمرن (المشي، الركض، إلخ)، والاستماع إلى الموسيقى، والقراءة، والرقص، والصلاة، والغناء، والاجتماع مع الأصدقاء، وما إلى ذلك.

2. التنفس العميق

تخيل أنك تملك بالوناً داخل معدتك، ضع يداً واحدة أسفل سرتك، وتنفس ببطء عن طريق الأنف لأربع ثوان، واشعر بالبالون يمتلأ بالهواء، وينبغي أن يتوسع بطنك، عند امتلاء البالون، تنفس ببطء عن طريق الفم لمدة أربع ثوان. ستصعد وتهبط يدك مع امتلاء البالون وخروج الهواء منه، انتظر ثانيتين، ثم كرر الأمر ذاته عدة مرات، عند التنفس من البطن، تأكد من الجزء العلوي من الجسم (الأكتاف ومنطقة الصدر) مسترخية وثابتة إلى حد ما.

3. التصوّر

اعثر على مكان هادئ وأغض عينيك، فكر في المكان الأكثر هدوءاً وأماناً الذي قد ذهبت إليه على الإطلاق، وتصوّر نفسك في ذلك المكان. قم بوصفه: كيف يبدو، ما هي الأصوات فيه، ما هي رائحته، ما هو ملمسه، تخيل نفسك في ذلك المكان وتنفس بعمق، وعد إليه كلما شعرت بالتوتر أو القلق.

4. استرخاء العضلات

شكل قبضة بكلتا يديك واضغط بقوة، اضغط... اضغط... اضغط... ثم استرخ. الآن، أثناء ضغطك قبضات يديك مرة أخرى، شد ذراعيك للضغط على جسمك، اضغط... اضغط... اضغط... ثم استرخ. الآن، اضغط أيضاً هذه المرة الساقين معاً بينما تقبض يديك وتضغط ذراعيك معاً، اضغط... اضغط... اضغط... استرخ. كرر. هز يديك وذراعيك وقدميك.

ملخص المجموعة /تمارين معالجة الإجهاد

1. اكتبها

انقسموا إلى مجموعات ثنائية أو مجموعات صغيرة، اشرح أنك ستطلب منهم الكتابة عن تجربة صعبة أو مرهقة في العمل، ومن ثم سوف يقومون بقراءة ما كتبوه إلى شريكهم / الآخرين في المجموعة، ولا حاجة إلى تسليم ما كتبوه، ويمكنهم أن يختاروا ألا يقرؤوا ما كتبوه إذا رغبوا بذلك، اطلب منهم قضاء 5 دقائق في الكتابة عن حالة عمل صعب وما الذي ساعدهم على إدارة الوضع.

بعد 5 دقائق، اطلب منهم قضاء 5 دقائق لقراءة ما كتبوه إلى المجموعة، ولا ينبغي أن يُقدم المستمعون المشورة أو أن يحلوا ما يُقال بل ينبغي أن يستمعوا فقط، بعد حصول جميع من في المجموعات الصغيرة على فرصة للقراءة، عد إلى المجموعة الكاملة. الملخص - كيف كانت التجربة؟ هل فاجأك أي شيء فيها؟ ما الذي كان صعباً، وما الذي كان مفيداً؟

2. قصص النجاح

عندما تنتفضي المعاناة جداً وتصبح الاحتياجات هائلة جداً، يمكن أن يبدو كل ما نقوم ليس كافياً أبداً، وتهدف هذه العملية إلى مساعدة الموظفين على إدراك حتى الإنجازات الصغيرة.

في نهاية يوم العمل، اجمع الموظفين معاً، واطلب من كل شخص أن يتحدث عن نجاح واحدٍ أحرزه خلال ذلك اليوم أو ذلك الأسبوع مهما كان صغيراً، إذا كان شخصاً ما غير قادرٍ على تذكر نجاح أحرزه، يجب على أعضاء الفريق الآخرين مساعدته، ومن شأن القيام بذلك على أساس منتظم أن يبدأ في مساعدة الموظفين على إدراك ما ينجزونه، بدلاً من التركيز حصراً على ما لا يزال يتعين عليهم القيام به، ويمكن أن يشكل هذا إستراتيجية مفيدة وبسيطة ضد الإرهاق.

3. التعبير الإبداعي

يطلب القائد من أعضاء المجموعة التعبير عن ردود أفعالهم على السؤال التالي:
"ما الذي دفعك إلى المشاركة في هذا العمل؟ وما الذي يمنحك القوة لمواصلة القيام بهذا العمل؟"
استخدم الرسم، والتلوين، والنحت، وما إلى ذلك، وبعد 10 دقائق من الرسم، اطلب من كل عضو في المجموعة وضع عمله الفني على الحائط (إن أمكن) أو على الأرض ليتمكن أعضاء الفريق الآخرين في المجموعة من رؤيته، ويمكن لأعضاء المجموعة مناقشة ردود فعلهم على العمل الفني وتجربتهم في صنع أعمالهم الفنية.

4. الشَّعْر المتحرك

يطلب القائد من أعضاء المجموعة تمزيق قطعة من الورق إلى شرائط، ثم أن يستعدوا للكتابة. ثم يقوم بإرشاد المشاركين، على النحو التالي:
"دون التفكير كثيراً، ما هي نقاط القوة والصفات الشخصية التي لديك داخل نفسك والتي تسمح لك للقيام بهذا العمل؟"
يطلب القائد من أعضاء المجموعة تمزيق قطعة من الورق إلى شرائط، ثم أن يستعدوا للكتابة. ثم يقوم بإرشاد المشاركين، على النحو التالي:
"دون التفكير كثيراً، ما هي بعض مكافآت هذا العمل؟"

من هنا، يمكن للقائد تقسيم المجموعة إلى مجموعات أصغر (لا يزيد عدد كل منها عن 5 أشخاص)، ثم يُطلب من المجموعة جمع قطع الورق معاً لتصبح قصيدة، ثم يطلب من كل مجموعة تقديم القصيدة إلى المجموعة الأكبر. يمكن أن تكون هذه القصائد مزينة بطرق مبتكرة وأن يتم تعليقها على جدران المكاتب لتذكير الموظفين بالصفات الموجودة فيهم وفي عملهم والتي تقيهم أقراباء.

الملحق 1: المساحات الآمنة للنساء والفتيات بالمقارنة بالمساحات الأخرى

الملحق 2: الموارد الإضافية

الملحق 3: أنشطة كسر الجمود والتنشيط

الملحق 4: ردود الفعل والاستراتيجيات الشائعة في مقاومة العنف القائم على النوع الاجتماعي

الملحق 5: اختبار ما قبل التدريب واختبار ما بعد التدريب

الملحق 6: عينة شهادة

الملحق 7: تعريفات العنف القائم على النوع الاجتماعي

الملحق 8: بطاقات شخصية - مواطن القوة

الملحق 9: الوقاية من الاستغلال الجنسي والانتهاكات الجنسية

الملحق 10: مراحل تأسيس المساحات الآمنة للنساء والفتيات

الملحق 11: محاكاة التقييم

الملحق 12: المواقع المحتملة لإقامة المساحة الآمنة للنساء والفتيات

الملحق 13: أدوات التقييم والرصد

الملحق 14: أداء الأدوار في مناقشات مجموعات التركيز

الملحق 15: دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي - أداء الأدوار

الملحق 16: الجدولة

الملحق 17: عينة للهيكل التنظيمي للمؤسسة وللتوصيفات الوظيفية فيها

الملحق 18: الرصد والتقييم

الملحق 19: أسئلة يتكرر طرحها

الملحق 20: قائمة ضبط مرجعية للمساحات الآمنة للنساء والفتيات

الملحق 21: شرائح عرض باور بوينت

الملحق 1: المساحات الآمنة للنساء والفتيات بالمقارنة بالمساحات الأخرى

المساحات الآمنة بالمقارنة بالبيوت الآمنة والملاجئ²²

تؤدي المساحات الآمنة للنساء والفتيات، على النحو المحدد أعلاه، هدفاً مختلفاً تماماً عن البيوت الآمنة أو الملاجئ، فالملاجئ الآمنة هي الأماكن التي توفر الأمن الفوري والملجأ المؤقت ودعم الناجيات في الهروب من حالات العنف أو الإساءة، وهي تشكل خدمة استجابة رسمية كجزء من إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتتوفر هذه الخدمة، من خلال عملية الإحالة، للنساء والفتيات الناجيات من العنف اللاتي يتعرضن لخطر وشيك، ويكون الموظفون في الملاجئ الآمنة من الخبراء المعتمدين ويتوقف القبول على معايير محددة وإجراءات تشغيل موحدة صارمة تتعلق بالسرية. توفر الملاجئ الآمنة خدمات متخصصة وتوفر الأمن الشخصي للمستفيدات.

المساحات الآمنة بالمقارنة بالمساحات الآمنة للنساء في مناطق الاستقبال²³

تختلف المساحات الآمنة الوحيدة للنساء والفتيات في مناطق الاستقبال في مخيمات اللاجئين عن المساحات الآمنة، الأولى هي نقطة الدخول الأولى إلى مخيم اللاجئين، والهدف الرئيسي من هذه المساحات هو تقليل المخاطر التي قد تتعرض لها النساء والفتيات اللواتي يخضعن لعمليات تحديد الملاجئ إلى أدنى حد، وتلقي حزم المساعدة الأولية، ودخول المخيم، ويمكن استخدام هذه المناطق أيضاً لتوفير المعلومات المتعلقة بالخدمات المتاحة للنساء والفتيات، وضمان الاتصال بالخدمات الأخرى عند تحديد مواطن استضعاف محددة.

المساحات الآمنة والمساحات الصديقة للأطفال²⁴

تستخدم المساحات الصديقة للطفل على نطاق واسع في حالات الطوارئ كاستجابة أولى لاحتياجات الفتيات والفتيات، وكمحفل للعمل مع المجتمعات المحلية المتضررة، ويتم إنشاؤها استجابة للحقوق المباشرة للأطفال في الحماية والرعاية النفسي والاجتماعي والتعليم غير النظامي، وتنفذ هذه الاستجابة من خلال أنشطة موجهة إلى رعاية الأطفال وحمايتهم، مثل تشكيل مجموعات الدعم وأنشطة الأقران وحلقات العمل المتعلقة بالمهارات الحياتية وغير ذلك، وتلبي المساحات الصديقة للطفل عادةً حاجات الأطفال فقط، أي الفتيات والفتيات الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة، لكن يمكنها في بعض السياقات أيضاً إشراك الشباب الذين تزيد أعمارهم عن 18 عاماً وجعلهم يستفيدون منه.

غير أن المساحات الآمنة للنساء والفتيات والمساحات الصديقة للطفل تتشارك ببعض العناصر المشتركة، وفي بعض الأحيان، يمكنها أن تلبي أيضاً حاجات قطاعات سكانية متماثلة، وينطبق هذا بصفة خاصة على المراهقات، وفي هذا الصدد، ينبغي تقدير أن أغراض المساحات الصديقة للطفل وأغراض المساحات الآمنة لا تتداخل، ولكن يُنظر إليها على أنها مكملة لبعضها الآخر، وفي السياق الأردني، توفر المساحات الآمنة للنساء والفتيات عادةً خدمات استجابة متخصصة للغاية بالناجيات من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، في حين أن مراكز المساحات الصديقة للطفل أقل تحديداً وتوفر الإحالة إلى خدمات الحماية المتخصصة.

الملحق 2: الموارد الإضافية

تقدم القائمة التالية بعض الوثائق والمواقع الإلكترونية لدعم الميسرين والمشاركين في تعلمهم حول المساحات الآمنة للنساء والفتيات والمواضيع ذات الصلة.

المساحات الآمنة

- المساحة الآمنة للنساء والفتيات: مذكرة إرشادية تستند إلى الدروس المستفادة من الأزمة السورية، صندوق الأمم المتحدة للسكان [http://www.unfpa.org/resources/women-girls-safe-spaces-guidance-note-based-lessons-\(learned-syrian-crisis\)](http://www.unfpa.org/resources/women-girls-safe-spaces-guidance-note-based-lessons-(learned-syrian-crisis))
- موارد إضافية للأنشطة في المساحات الآمنة للنساء والفتيات: استعراض الكتب السابقة، صندوق الأمم المتحدة للسكان (أضف الرابط هنا)
- تصميم برنامج يتمحور حول الفتيات: مجموعة أدوات لتطوير وتعزيز وتوسيع برامج الفتيات المراهقات، مجلس السكان [http://www.popcouncil.org/research/girl-centered-program-design-a-toolkit-to-develop-\(strengthen-and-expand-ado\)](http://www.popcouncil.org/research/girl-centered-program-design-a-toolkit-to-develop-(strengthen-and-expand-ado))

العنف القائم على النوع الاجتماعي

- المبادئ التوجيهية لإدماج التدخلات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني: الحد من المخاطر، وتعزيز المرونة والمساعدة على الانتعاش، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (gbvguidelines.org)
- إدارة برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، صندوق الأمم المتحدة للسكان، <https://extranet.unfpa.org/Apps/GBVinEmergencies/index.html>
- إدارة برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، دليل مرافق التعلم الإلكتروني، <http://www.unfpa.org/publications/managing-gender-based-violence-programmes-emergencies> (متوفر باللغة العربية).
- المفاهيم الأساسية في العنف القائم على النوع الاجتماعي: دليل الميسرين، لجنة الإنقاذ الدولية، (<http://gbvresponders.org/response/core-concepts>)
- مختلف موارد العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الوقاية، وتقديم الخدمات، وتمكين الفتيات المراهقات، وإدماج الإعاقة، والاستجابة لحالات الطوارئ، لجنة الإنقاذ الدولية (gbvresponders.org)

إدماج الإعاقة

- مجموعة أدوات العنف القائم على النوع الاجتماعي، لجنة اللاجئات ولجنة الإنقاذ الدولية (gbvresponders.org)

إدارة الحالات والدعم النفسي والاجتماعي

- المبادئ التوجيهية لتنفيذ رعاية الأطفال الناجين، اليونيسف ولجنة الإنقاذ الدولية (http://www.unicef.org/pacificislands/IRC_CCSGuide_FullGuide_lowres.pdf)
- المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات لإدارة الحالات وحماية الطفل. دور إدارة الحالات في حماية الأطفال: دليل لمديري السياسات والبرامج وأخصائيي الحالات [http://www.themimu.info/sites/themimu.info/files/documents/Ref_Doc_CP_Case_Management_\(Guidelines_2014.pdf\)](http://www.themimu.info/sites/themimu.info/files/documents/Ref_Doc_CP_Case_Management_(Guidelines_2014.pdf))

الوقاية من الاستغلال والانتهاك الجنسي

- فرقة العمل المعنية بالوقاية من الاستغلال والانتهاك الجنسي، الأمم المتحدة (pseataforce.org)

الرصد والتقييم

- التوصيات الأخلاقية والسلامة للبحث والتوثيق ورصد العنف الجنسي في حالات الطوارئ، منظمة الصحة العالمية (<http://www.who.int/hac/techguidance/pht/SGBV/en>)
- نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي (gbvims.org)
- تقنية "التغيير الأكثر أهمية": دليل لاستخدامه، ريك ديفيز وجيس دارت (<http://www.mande.co.uk/docs/MSCGuide.pdf>)
- استعراض موارد الرصد والتقييم، (betterevaluation.org)

الملحق 3: أنشطة كسر الجمود والتنشيط

اقتراحات للأنشطة البسيطة التي يمكن استخدامها على مدار اليوم للحفاظ على اهتمام ومشاركة المشاركين، ومساعدتهم على التعرف على بعضهم البعض، ويمكن أن تكون هذه الموارد أيضاً بمثابة مصدر للأنشطة التي ستجرى في المساحات الآمنة، وتشمل بعض الأنشطة المدرجة

أدناه حركات مثل الرقص التي قد تكون غير ملائمة للمجموعات المختلطة التي يوجد فيها الرجال والنساء؛ حيث ينبغي النظر في مستوى الديناميكية والراحة في مجموعتك (وخاصة بالنسبة للنساء المشاركات) في اختيار التمارين، ولم يتم تضمين أنشطة التنشيط في تخطيط الجلسات المذكورة أعلاه، حيث أن الحاجة إليها تختلف تبعاً للمجموعة ومستويات طاقتها؛ وبالتالي، الأمر متروك لكم لإضافة تمرين تعزيز طاقة حسبما ترون الحاجة إليه، ويمكنكم أيضاً أن تطلبوا من المشاركين أن يقولوا لكم متى يشعرون أن طاقتهم تضعف وهناك حاجة للحركة.

مقدمات

1. قفوا في دائرة. بدءاً من الميسر، اطلب من الجميع أن يقول اسمه، وأين يعمل، وشيئاً واحداً يحب (القيام به، أو تناوله، أو ارتدائه، أو اللعب به، وما إلى ذلك)، ثم اسأل إذا كان أي شخص آخر في المجموعة يحب أيضاً الشيء الذي ذكره الشخص الأول، واطلب من هؤلاء الناس أن يرفعوا أيديهم، اطلب من أحد هؤلاء الناس أن يقدم نفسه بعد ذلك، مع شيء آخر يحبه، واستمر حتى يحظى الجميع بدوره.
2. قسم المشاركين إلى مجموعات ثنائية، واطلب منهم قضاء دقيقتين في العثور على معلومات عن شريكهم، بما في ذلك اسمه ومنصبه ومكان المنشأ وشيئاً واحداً حوله قد لا تعرفه المجموعة، ثم ادع كل مشارك لتقديم شريكه إلى المجموعة.
3. قم بتقسيم المشاركين إلى مجموعات ثنائية، واطلب منهم العثور على شيء مشترك بينهم (أخبرهم أن يتجنبوا الأشياء الأكثر وضوحاً، مثل "نحن بشر"، "نحن نساء" أو "نحن جميعاً مشاركون في هذا التدريب")، بعد دقيقة واحدة، اطلب من كل مجموعة ثنائية أن تتحد مع مجموعة ثنائية أخرى وأن يعثروا على شيء جديد مشترك بين المجموعة المشتركة الأكبر، واستمر حتى يكون لديك من اثنتين إلى أربع مجموعات كبيرة، وشجع المشاركين على تقديم أنفسهم إلى زملائهم الجدد في المجموعة، وبعد الانتهاء؛ اطلب من كل مجموعة أن تُخبر الجميع بما لدى أعضائها من قواسم مشتركة.

التنشيط

يمكن أن يكون من المفيد أن تطلب من المشاركين توجيه تمارين التنشيط، ومع ذلك؛ ضع في اعتبارك أن هذه التدريبات قد تستغرق وقتاً أطول مما كان متوقعاً، لذلك فمن المهم أن تنتبه إلى الوقت، ويمكنك القيام بمزيج من التمارين التي تقودها أنت والمشاركين.

1. يقول سيمون

قل لائحة بالأنشطة بصوت عال - مثلاً، قفوا، اجلسوا، واقفوا صعوداً ونزولاً، واستديروا، وينبغي على المشاركين إكمال النشاط فقط إذا سبقته عبارة "يقول سيمون" (يمكنك استبدال اسم سيمون باسم أكثر أهمية، والأفضل من ذلك، فليكن اسم امرأة إذا أردت)، أولئك الذين يقومون بالنشاط عندما لا يسمعون "يقول سيمون" ينبغي أن يجلسوا.

2. كن القلم

هذا تمرين سريع وبسيط، أمسك القلم أو قلم التلوين، واطلب من المشاركين التظاهر بأنهم هم القلم، وهذا يعني أنه عليهم فعل كل ما يفعله القلم، احن القلم إلى الأمام، ثم إلى الخلف، واجعله يقفز صعوداً وهبوطاً، وبستدير، الخ.

3. قطف الفاكهة

اختر فاكهة تنمو في منطقتك، وقل للمشاركين أنك ذاهب لقطف بعض الفاكهة، وقل لهم أن أفضل الفاكهة تنمو في الجزء العلوي من الشجرة، لذلك يجب أن يحاولوا الوصول إلى أعلى كما لو كانوا يقطفون أفضل الفاكهة (أظهر هذا عن طريق الوصول إلى أعلى مراراً وتكراراً كما لو كنت تقطف عدة فواكه)، ثم يجب وضع الفاكهة في سلة على الأرض، ولذلك ينبغي على الجميع الانحناء نحو الأرض كما لو كانوا يضعون الفاكهة فيها، وكرر حسب الحاجة.

الملحق 4: ردود الفعل والاستراتيجيات الشائعة في مقاومة العنف القائم على النوع الاجتماعي²⁵

ردود الفعل الشائعة في مقاومة العنف القائم على النوع الاجتماعي: تعريفات وأمثلة
فيما يلي أمثلة على الاستجابات الشائعة لمقاومة العنف القائم على النوع الاجتماعي، والتي ينبغي على الميسرين أن يكونوا مستعدين لتحديدها (بين أنفسهم وآخرين) والاستجابة لها. كل ردود الفعل هذه:

- ✓ يمكن تعلمها: يتم تدريسها من قبل مجتمعنا من أجل تعزيز المعايير وفي نهاية المطاف، تؤدي إلى المجتمع الأبوي.
- ✓ تحول دون اضطرار لرجال إلى تحمل المسؤولية تجاه أعمالهم أو أعمال رجال آخرين.
- ✓ تسمح للنساء بأن يفصلن عن ضحايا العنف.
- ✓ تشمل الحد من الأهمية، والإنكار، والتبرير.
- ✓ ليست صحيحة وتدعيم العنف ضد المرأة.

1. الإنكار: التأكيد على أن شيئاً ما ليس صحيحاً أو أنه ليس مشكلة
✓ "هذه ليست مشكلة"
✓ "العنف هو جزء طبيعي من أي علاقة - توقف عن القول أنه مشكلة"
✓ أنا لا أعرف سبب وجود كدمات على وجهها، قالت أنها سقطت"
✓ "لا توجد مشكلة - لم يحدث شيء"
 2. تقليل الأهمية: جعل شيء أصغر أو أقل خطورة مما هو عليه
✓ "أنا لا أعرف لماذا تجعل النساء من ذلك أمراً هاماً"
✓ "لقد تعرضت للضرب من قبل - الأمر ليس بتلك الأهمية"
✓ "كانت مجرد صفة"
✓ المزاح حول العنف القائم على النوع الاجتماعي
 3. التبرير: الإشارة إلى أن شيء ما صحيحاً أو معقولاً
✓ "تحتاج النساء إلى إطاعة الأوامر والاستماع إلى أزواجهن"
✓ "إنها تستحق ذلك"
 4. لوم الضحية: التصريح أو الإشارة ضمناً إلى أن الضحية هي من ارتكب خطأ أدى إلى العنف الذي تعرضت له
✓ "حسناً لو كانت قد استمعت لزوجها، لما كان قد حصل هذا"
✓ "هي من جنت على نفسها بسبب (سلوكها)"
✓ "أغضبتني، لم يكن لدي أي خيار"
 5. مقارنة الضحية: تغيير محور المناقشة/ الحالة من خلال الإشارة إلى أن مجموعة أخرى تواجه نفس المشكلة أيضاً
✓ "الرجال يتعرضون للعنف أيضاً"
✓ "كل من الرجال والنساء ضحايا للعنف، لماذا يتمحور الأمر دائماً حول النساء؟"
✓ "يمكن أن تسيء المرأة معاملة الرجال أيضاً"
 6. الحفاظ على الصمت: اختيار الحفاظ على الصمت أو عدم التحدث في مواجهة ظلم أو نشاط يسبب مشاكل
✓ عدم التحدث عند حدوث العنف / عدم الاحترام
✓ تجاهل شيء أو التظاهر بأنك لم تلاحظه
 7. تعزيز المعايير: الانخراط في السلوكيات التي تدعم عدم المساواة في السلطة والمعتقدات والمواقف الضارة
✓ السيطرة على عمل النساء في المجتمع المحلي حول العنف القائم على النوع الاجتماعي
✓ ارتكاب العنف / التمييز
 8. التواطؤ: الرجال الذين يدعمون المعتقدات والمواقف الضارة لدى الرجال الآخرين
✓ الاتفاق مع أي من الردود المذكورة أعلاه، عن طريق التعبير اللفظي أو الصمت
✓ الإيمان بأعداء ومبررات العنف أو دعمها
✓ الضحك عند سماع المواقف والمعتقدات الضارة التي يُعبر عنها الرجال الآخرون
- وفيما يلي بعض الخطوات المقترحة لتحدي ردود الفعل الشائعة لمقاومة العنف القائم على النوع الاجتماعي، مثل تلك المذكورة أعلاه.
- اطلب توضيحات/معرفة السبب في تكوين هذا الرأي
✓ قم بتلخيص العبارة أو التعليق
✓ حدّد لنفسك أيًا من "ردود الفعل الشائعة في مقاومة"، التي يتم التعبير عنه من خلال التصريح أو النشاط الضار
• "شكراً لك على مشاركة رأيك معنا. هل يمكن أن نخبرنا لماذا تشعر بتلك الطريقة؟"

- "إذا يبدو وكأنك تقول ... هل هذا صحيح؟"
- "كيف تعتقد أن تشعر زميلاتك في الغرفة قد يشعرون عند سماع هذا التصريح؟"

- ابحث عن رأي بديل / قم بإشراك الآخرين
✓ أعد السؤال مرة أخرى على المجموعة باستخدام طريقة مفتوحة. مثلاً:
 - "ما هو رأي الباقي منكم بهذه العبارة (أو هذا الموقف)؟"
 - "بالنسبة لي هذه تبدو وكأن هذه الجملة تلوم الضحية. ماذا عن رأي البقية؟"
 - "أنت تقول أن دينك يدعم هذا النوع من العنف ضد المرأة. هل سيتفق كل من هو من نفس دينك / جميع القادة الدينيين مع هذا التفسير؟"
- إذا لم يقدم أحد رأياً بديلاً، فاحرص على تقديم رأي بديل أنت.
 - "إن الكثير من الرجال والنساء الذين أعرفهم يشعرون بأن الجاني هو الشخص الوحيد المسؤول عن الاغتصاب، وأنا جميعاً نتحمل مسؤولية احترام حق الآخرين في قول "لا" للنشاط الجنسي".
- اعرض الحقائق التي تدعم وجهة نظر مختلفة وأكد على وجهة نظر مفيدة، فعلى سبيل المثال، تدعم الإحصاءات الرأي القائل بأن نساءً أكثر بكثير من الرجال يعانون من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأن العواقب أكثر خطورة بالنسبة للمرأة، وفي بعض الأحيان، توجد قوانين يمكن أن تدعم الموقف ولكن قد لا يكون القانون معترفاً به داخل البلد أو المجتمع المحلي، إذا كنت تريد الرجوع إلى القانون، يرجى التأكد من أن المجتمع المحلي يعترف به:
 - "ينص القانون على أن لكل شخص الحق في أن "يرفض" الجنس، والمغتصب هو الشخص الوحيد الذي يمكن إلقاء اللوم عليه، وأنا أتفق مع هذا، وكرجل، أعتقد أنه من المهم أن نحترم اختيار المرأة باتخاذ قراراتها الخاصة بشأن الجنس، لا يهم ما ترتديه المرأة أو تفعله، فلها الحق في عدم التعرض للاغتصاب".
- يرجى ملاحظة أنه من المستبعد جداً أن يُغيّر المشارك علناً رأيه حتى بعد استخدام هذه الاستراتيجيات لمعالجة التصريح، ولكن من خلال تحدي التصريح، كنت قد قدمت وجهة نظر بديلة يمكن أن يفكر المشارك فيها وقد يتبناها في وقت لاحق، لقد أظهرت أيضاً مساءلة تجاه النساء والفتيات وعرضت نموذجاً قيادياً مختلفاً.

الملحق 5: اختبار ما قبل التدريب واختبار ما بعد التدريب

يحتوي الإصدار 1 على مربعات نص محددة مسبقاً، وينبغي استخدامها عند إكمال المشاركين لها إلكترونياً، قم بنسخها ولصقها في مستند جديد لإرساله، إذا كنت ستقوم بالطباعة والتوزيع، كما هو مرجح لاستخدام اختبار ما بعد التدريب، استخدم الإصدار 2.

اختبار ما قبل التدريب واختبار ما بعد التدريب - تأسيس مساحات آمنة للنساء والفتيات الإصدار 1

اختر واحداً: اختبار ما قبل التدريب / اختبار ما بعد التدريب

الاسم:

التاريخ:

1. ما هو الفرق بين الجنس والنوع الاجتماعي؟

2. ما هو العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

3. اذكر المبادئ التوجيهية الأربعة (4) في العمل مع الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

- 1
- 2
- 3
- 4

4. ما هي الأسباب الرئيسية للعنف القائم على النوع الاجتماعي؟

5. أدرج خمس (5) عواقب محتملة للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5

6. ما هي أهداف المساحات الآمنة للنساء والفتيات؟

7. ما هي المبادئ المستخدمة في تأسيس وإدارة المساحات الآمنة للنساء والفتيات؟

- 1
- 2
- 3

4
5
6

8. أدرج المراحل الخمسة (5) لتأسيس وإدارة المساحات الآمنة للنساء والفتيات.

1
2
3
4
5

9. عند إجراء تقييم قبل تأسيس مساحة آمنة للنساء والفتيات، ما هي المعلومات التي ينبغي عليك جمعها؟ قم بإدراج خمسة (5) أمثلة.

1
2
3
4
5

10. أعط مثالين (2) للمنهجيات التي قد تستخدمها لجمع المعلومات من النساء والفتيات.

1
2

11. قم بإدراج خمسة (5) أمثلة للأنشطة و / أو الخدمات التي قد تحدث في المساحات الآمنة.

1
2
3
4
5

12. أعط مثالين (2) على الأدوات أو المنهجيات التي قد تستخدمها لرصد و / أو تقييم المساحات الآمنة للنساء والفتيات (استخدم أمثلة مختلفة على الأمثلة التي قدمتها للسؤال 10).

1
2

13. قم بتسمية ثلاثة (3) أشياء يجب وضعها في الاعتبار عند النظر في الإلغاء التدريجي للمساحات الآمنة للنساء والفتيات.

1
2
3

اختبار ما قبل التدريب واختبار ما بعد التدريب - تأسيس مساحات آمنة للنساء والفتيات الإصدار 2.

ضع إشارة على واحد: اختبار ما قبل التدريب / اختبار ما بعد التدريب

الاسم: _____

التاريخ: _____

1. ما هو الفرق بين الجنس والنوع الاجتماعي؟

2. ما هو العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

3. قم بذكر المبادئ التوجيهية الأربعة (4) في العمل مع الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

4. ما هي الأسباب الرئيسية للعنف القائم على النوع الاجتماعي؟

5. أدرج خمس (5) عواقب محتملة للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

6. ما هي أهداف المساحات الآمنة للنساء والفتيات؟

7. ما هي المبادئ المستخدمة في تأسيس وإدارة المساحات الآمنة للنساء والفتيات؟

8. أدرج المراحل الخمسة (5) لتأسيس وإدارة المساحات الآمنة للنساء والفتيات.

9. عند إجراء تقييم قبل تأسيس مساحة آمنة للنساء والفتيات، ما هي المعلومات التي ينبغي عليك جمعها؟ قم بإدراج خمسة (5) أمثلة.

10. أعط مثالين (2) للمنهجيات التي قد تستخدمها لجمع المعلومات من النساء والفتيات.

11. قم بإدراج خمسة (5) أمثلة للأنشطة و / أو الخدمات التي قد تحدث في المساحات الآمنة.

12. أعط مثالين (2) على الأدوات أو المنهجيات التي قد تستخدمها لرصد و / أو تقييم المساحات الآمنة للنساء والفتيات (استخدم أمثلة مختلفة على الأمثلة التي قدمتها للسؤال 10).

13. قم بتسمية ثلاثة (3) أشياء يجب وضعها في الاعتبار عند النظر في الإلغاء التدريجي للمساحات الآمنة للنساء والفتيات.

مفتاح إجابة اختبار ما قبل التدريب واختبار ما بعد التدريب

يتم وضع علامة الاختبار من أصل ما مجموعه 50 نقطة.

1. ما هو الفرق بين الجنس والنوع الاجتماعي؟ (نقطتان)

يشير الجنس إلى الخصائص الفطرية والبيولوجية والفسولوجية التي تحدد الذكور والإناث، ويشير مصطلح "النوع الاجتماعي" إلى الأدوار التي يتم تعلمها القابلة للتغيير والمحددة اجتماعياً والتي تُعزى إلى الرجل أو المرأة.

أعط كامل النقاط إذا تم تضمين العناصر الموجودة بالخط الغامق. نقطة واحدة (1) في حالة عدم وجود أي منها. صفر (0) إذا كانت اثنتان أو أكثر ناقصة.

2. ما هو العنف القائم على النوع الاجتماعي؟ (4 نقاط)

يستخدم مصطلح العنف القائم على النوع الاجتماعي كمصطلح شامل لأي فعل ضار يُرتكب ضد إرادة الشخص، ويستند إلى الاختلافات الاجتماعية (النوع الاجتماعي) بين الذكور والإناث، ويشمل ذلك الأفعال التي تُلحق الأذى الجسدي أو الجنسي أو العقلي أو المعاناة، والتهديد بهذه الأعمال والإكراه وغير ذلك من أشكال الحرمان من الحرية، ويمكن أن تحدث هذه الأعمال في الأماكن العامة أو الخاصة.

أعط كامل النقاط إذا تم تضمين العناصر الموجودة بالخط الغامق. نقطتان (2) إذا كان أحدها ناقصاً. صفر (0) إذا كانت اثنتان أو أكثر ناقصة.

3. قم بذكر المبادئ التوجيهية الأربعة (4) في العمل مع الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي. (4 نقاط)

- الاحترام
- الكرامة
- السرية
- عدم التمييز

أعط نقطة (1) لكل إجابة صحيحة من القائمة.

4. ما هي الأسباب الرئيسية للعنف القائم على النوع الاجتماعي؟ (4 نقاط)

الأسباب الجذرية للعنف القائم على النوع الاجتماعي هي مواقف المجتمع المحلي إزاء التمييز القائم على النوع الاجتماعي وممارسته، وعادةً ما تضع هذه الأسباب النساء والرجال في أدوار ومواقف سلطة، مع وضع المرأة في مركز تبعية يُقيما يتعلق بالرجال، وتؤدي الأدوار الاجتماعية المقبولة وانعدام القيمة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة وعمل المرأة إلى تعزيز الافتراض بأن الرجل لديه سلطة صنع القرار والسيطرة على المرأة.

أعط نقاطاً كاملة إذا تم تضمين العناصر الموجودة بالخط الغامق (أو ما يقابلها من الكلمات). نقطتان (2) إذا تم ذكر السلطة وعنصر آخر واحد على الأقل. صفر (0) نقطة إذا لم يتم ذكر السلطة.

5. أدرج ست (6) عواقب محتملة للعنف القائم على النوع الاجتماعي. (3 نقاط)

أعط 0.5 نقطة لكل مثال من الأمثلة أدناه – أو غيرها – التي تفترض أنها ذات صلة – حتى ستة (6) أمثلة.

النساء والفتيات	الأسر والمجتمعات المحلية	مرتكبو الإساءة
<p>التبعات الجسدية مثل: الكدمات والجروح المفتوحة والعظام المكسورة والإصابات الداخلية والإعاقات الدائمة (تصل إلى وتشمل الموت).</p> <p>التبعات النفسية والذهنية مثل: الاكتئاب والقلق واضطرابات الهلع واضطرابات النوم والعودة إلى الماضي وقلة احترام الذات والميول الانتحارية.</p> <p>التبعات الجنسية والإنجابية: الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي أو الحمل غير المرغوب فيه أو مضاعفات الحمل أو العجز الجنسي، أو الإجهاض</p> <p>التبعات السلوكية: تعاطي الكحول والمخدرات والمروور بالمخاطر الجنسية والتسبب بالضرر للنفس.</p> <p>التبعات الاقتصادية والاجتماعية: الوصمة والعزلة الاجتماعية والرفض وفقدان الأجور / المكاسب.</p>	<p>التأثير المباشر على الأطفال الذين يعانون من سوء المعاملة أو يشهدون إساءة معاملة مهم أو إخوانهم، وكذلك الأم أو الأشقاء غير القادرين على رعاية الأطفال والأسر بسبب العنف.</p> <p>التأثير الاقتصادي على الأسرة بسبب فقدان قدرة الناجية على كسب الدخل ورعاية الأطفال.</p>	<p>السجن وفقدان المركز الاجتماعي.</p> <p>ومع ذلك، فإن مرتكبي الجرائم يعانون أيضاً من تداعيات إيجابية لاستخدام العنف، حيث يمكن أن تمنحهم المركز الاجتماعي بدلاً من فقدانه، وأن يبقى على سيطرتهم على أسرهم، وأن تضمن أولوية حاجاتهم (مثل الطعام والعلاقات الجنسية متى ما أرادوا)</p>

6. ما هي أهداف المساحات الآمنة للنساء والفتيات؟ (6 نقاط)

المساحة الآمنة هو مكان رسمي أو غير رسمي تشعر فيه النساء والفتيات بالأمان الجسدي والعاطفي، ويُشير مصطلح "آمن"، في السياق الحالي، إلى غياب الصدمة، أو الإجهاد المفرط، أو العنف (أو الخوف من العنف)، أو سوء المعاملة، وهو مكان تشعر فيه النساء والفتيات، وهن المستفيدات المعنويات، بالراحة والتمتع بحرية التعبير عن أنفسهن دون الخوف من إطلاق الأحكام أو التعرض للأذى، وتتمثل الأهداف الرئيسية للمساحات الآمنة في توفير مجال يمكن فيه للنساء والفتيات:

- التواصل الاجتماعي وإعادة بناء الشبكات الاجتماعية؛
- تلقي الدعم الاجتماعي؛
- اكتساب مهارات ذات صلة بالسياق؛
- الوصول إلى خدمات الاستجابة المتعددة القطاعات التي لا تسبب وصمات العار في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي (نفسية اجتماعية، وقانونية، وطبية)؛
- تلقي معلومات عن القضايا المتعلقة بحقوق المرأة والصحة والخدمات.

وتساعد المساحات الآمنة أيضاً على الحد من تعرض النساء والفتيات للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

أعط نقاطاً كاملة إذا ذكر كانت النساء والفتيات أمنات جسدياً وعاطفياً وإذا ذكرت أربعة (4) أو أكثر من العناصر الأخرى الموجودة بالخط الغامق. أعط ثلاث (3) نقاط إذا ذكر كانت النساء والفتيات أمنات جسدياً وعاطفياً وإذا ذكر اثنتان (2) على الأقل من العناصر الأخرى الموجودة بالخط الغامق. صفر (0) إذا لم يتم ذكر النساء والفتيات والأمان الجسدي والعاطفي.

7. ما هي المبادئ المستخدمة في تأسيس وإدارة المساحات الآمنة للنساء والفتيات؟ (6 نقاط)

- القيادة وتمكين النساء والفتيات
- التركيز على الزائرات / الناجيات
- آمنة ويمكن الوصول إليها
- التفاعل الاجتماعي
- منسقة ومتعددة القطاعات
- مخصصة

أعط نقطة واحدة (1) لكل إجابة صحيحة من هذه القائمة.

8. أدرج المراحل الخمسة (5) من تأسيس وإدارة المساحات الآمنة للنساء والفتيات. (5 نقاط)

- التقييم
- التوظيف

- الأنشطة والخدمات
- الرصد والتقييم
- الإلغاء التدريجي

أعط نقطة واحدة (1) لكل إجابة صحيحة من هذه القائمة.

9. عند إجراء تقييم قبل تأسيس مساحة آمنة للنساء والفتيات، ما هي المعلومات التي ينبغي عليك جمعها؟ قم بإدراج خمسة (5) أمثلة. (5 نقاط)

- السلامة
- الموقع
- الإعداد
- التوقيت
- الأنشطة والخدمات
- الشراكة

أعط واحد (1) لأي من الإجابات أعلاه، وصولاً إلى خمسة (5)، ويمكنك أيضاً إعطاء نقطة واحدة (1) لكل من الإجابات عن هذه الفئات (على سبيل المثال: ما نوع الأنشطة التي ترغب النساء في القيام بها؟)، حسب تقديرك.

10. أعط مثالين (2) للمنهجيات التي قد تستخدمها لجمع المعلومات من النساء والفتيات. (نقطتان)

- مناقشات مجموعات التركيز
- المقابلات الفردية
- رسم خرائط الأمان

قم بإعطاء نقطة واحدة (1) لكل منها، وصولاً إلى ما مجموعه اثنان (2) لأي عنصر في القائمة أعلاه، أو إجابات أخرى تعتبرها ذات صلة.

11. قم بإدراج ستة (6) أمثلة على الأنشطة و / أو الخدمات التي قد تحصل في المساحات الآمنة. (3 نقاط)

- دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي: على سبيل المثال، التخطيط السلمي، وإدارة الحالات، والدعم النفسي الاجتماعي
- جلسات دعم مجموعات مناسبة للعمر تتمحور حول "قطعة مركزية" مثل جلسات القهوة / الشاي والماكياج وتصفيف الشعر وأنشطة الخياطة واستخدام الحناء،
- الأنشطة الترفيهية: مثل الخياطة، والماكياج، وتصفيف الشعر، ومحو أمية الحاسوب، واللغة، والكروشيه، والرسم، والتلوين، والعروض المسرحية.
- التدريب المهني الرسمي
- التدريب على المهارات الحياتية
- أنشطة سبل كسب العيش

- المعلومات والتوعية للنساء والفتيات، بما في ذلك تلك المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، والنظافة الصحية، والصحة، والتغذية، وحقوق المرأة، وممارسات تغذية الأطفال، واستراتيجيات التكيف الإيجابية، والمهارات الحياتية، وما إلى ذلك.
- أنشطة الوقاية، على سبيل المثال: عمليات تدقيق السلامة، ورسم خرائط الأمان، ومجموعات الأمان، مثل مجموعة تجميع المياه أو مجموعة المصاحبة المدرسية
- أنشطة التوعية، على سبيل المثال: الزيارات المنزلية وجلسات الشاي / القهوة المنزلية، والمشاركة مع هياكل المجتمع المحلي، والقادة الدينيين وقادة المجتمع المحلي، وتطوير المساحات الآمنة غير الرسمية حول المساحات الآمنة المادية الرئيسية.

أعط نصف (0.5) نقطة حتى ست (6) نقاط لأي مثال في القائمة أعلاه، أو غيرها مما ترى أنها ذات صلة.

12. اشرح أهمية رصد وتقييم المساحات الآمنة. (نقطة واحدة)

من الضروري رصد وتقييم المساحة الآمنة للنساء والفتيات من أجل التأكد من أن النساء والفتيات آمنات، وأن الموارد المالية والبشرية تستخدم على نحو فعال، وأن المساحة الآمنة للنساء والفتيات يُحقق الغرض المنشود منه.

أعط كامل النقاط إذا تم ذكر العناصر الثلاثة الموجودة بالخط الغامق. أعط نصف نقطة (0.5) إذا تم ذكر اثنين أو ثلاثة نقاط. صفر إذا لم يتم ذكر السلامة.

13. أعط مثالين (2) على الأدوات أو المنهجيات التي قد تستخدمها لرصد و / أو تقييم المساحات الآمنة للنساء والفتيات (استخدم أمثلة مختلفة على الأمثلة التي قدمتها للسؤال 10). (نقطتان)

- مناقشات مجموعات التركيز
- المقابلات الفردية
- ورقة التسجيل
- استطلاعات الرضى
- تدقيق السلامة
- قائمة تحقق المهارات والمواقف

أعط نقطة واحدة (1) لكل إجابة صحيحة من هذه القائمة، وصولاً إلى نقطتين (2).

14. قم بتسمية ثلاثة (3) أشياء يجب وضعها في الاعتبار عند النظر في الإلغاء التدريجي للمساحات الآمنة للنساء والفتيات. (3 نقاط)

- المشاركة والاعتراف: العمل مع مجموعات المجتمع المحلي أو المجموعات النسائية أو المنظمات غير الحكومية المحلية في وقت مبكر من العملية مع خطة واضحة للمرحلة المقبلة
- إشراك النساء والفتيات وسلامتهن: اسأل النساء والفتيات عما يردن أن يحدث في المساحات الآمنة وكيف يعتقدن يمكن القيام به، وتأكد من أن سلامتهن لن تكون في خطر.
- إتاحة الوقت الكافي للنساء والفتيات لبدء الشعور بالراحة في التفاعل في المساحة وجعله خاصاً بهن. أعط وقتاً كافياً للتخطيط لتحقيق ذلك، وكذلك الوقت الكافي لتسليم الأنشطة إلى منظمة أو مجموعة أخرى بما في ذلك بناء قدرات أولئك الذين سيتولون إدارة المساحة الآمنة.
- التخطيط المبكر: ينبغي أخذ الإلغاء التدريجي في عين الاعتبار منذ بداية التخطيط للمساحات الآمنة وتقييمها - ينبغي مناقشته مع النساء والفتيات وأصحاب المصلحة في المجتمع المحلي من تلك النقطة،
- كن مرناً: قد تحتاج إلى تغيير خطط الإلغاء التدريجي تبعاً للسياق والأمن والنساء والفتيات أنفسهن، حاول التخطيط لمرونة الميزانية والوقت للسماح بذلك.

أعط نقطة واحدة (1) لكل إجابة صحيحة من هذه القائمة أو ما يقابلها - ما يصل إلى ثلاث نقاط (3).

أشهد بأن

قد أكملت/أكملت برنامجاً تدريبياً على مدى ثلاثة أيام في

المساحات الآمنة للنساء والفتيات

المدير:

الميسر:

التاريخ:

التاريخ:

الملحق 7: تعريفات العنف القائم على النوع الاجتماعي²⁶

تحدد المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات لإدماج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي بأنه "مصطلح شامل لأي عمل ضار يُرتكب ضد إرادة الشخص، والذي يقوم على الاختلافات الاجتماعية (أي: النوع الاجتماعي) بين الذكور والإناث، ويشمل ذلك الأفعال التي تلحق الأذى الجسدي أو الجنسي أو العقلي أو المعاناة، والتهديد بهذه الأعمال، والإكراه، وغير ذلك من أشكال الحرمان من الحرية."

قام صندوق الأمم المتحدة للسكان، ولجنة الإنقاذ الدولية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بتطوير أداة تصنيف العنف القائم

على النوع الاجتماعي لأغراض توحيد عملية جمع البيانات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر مقدمي خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي. المعايير المستخدمة لتوليد سبعة أنواع من أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي هي:

- أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي المعترف بها عالمياً
- تستثني بعضها البعض (لا تتداخل)
- تُركز على أعمال العنف المحددة؛ منفصلة عن الدافع وراءها أو السياق الذي ارتكبت فيه

ويشير كل تعريف أدناه إلى مفهوم الرضى. يعني الرضى قيام الشخص باتخاذ خيار مطلع بالموافقة بحرية وطوعاً على القيام بشيء ما، ولا يوجد رضا عند الحصول على الموافقة من خلال:

- استخدام التهديد أو القوة أو غير ذلك من أشكال الإكراه أو الاختطاف أو الاحتيال أو التلاعب أو الخداع أو التحريف
- أو التهديد بوقف الاستحقاق الذي يستحقه الشخص بالفعل، أو
- تقديم وعد إلى الشخص بتقديم فائدة.

الأنواع الستة الأساسية من العنف القائم على النوع الاجتماعي. أنشئت الأنواع الستة الأساسية للعنف القائم على النوع الاجتماعي لجمع البيانات والتحليل الإحصائي للعنف القائم على النوع الاجتماعي، وينبغي أن تُستخدم فقط في الإشارة إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي على الرغم من أن بعضها قد ينطبق على أشكال العنف الأخرى التي لا تستند إلى النوع الاجتماعي.

1. **الاغتصاب:** الإيلاج دون رضا (مهما كان طفيفاً) من خلال المهبل أو فتحة الشرج أو الفم باستخدام القضيب أو جزء آخر من الجسم، ويشمل أيضاً إيلاج أداة في المهبل أو فتحة الشرج.

2. **الاعتداء الجنسي:** أي شكل من أشكال الاتصال الجنسي دون رضا والذي لا يؤدي إلى أو يشمل الإيلاج، وتشمل أمثلة عن ذلك: محاولة الاغتصاب، فضلاً عن التقبيل غير المرغوب فيه، والمداعبة، أو لمس الأعضاء التناسلية والأرداف، ويعتبر تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للأنثى من أعمال العنف التي تؤثر على الأعضاء الجنسية، وعلى هذا النحو يجب أن تصنف على أنها اعتداء جنسي، ولا يشمل هذا النوع من الحوادث الاغتصاب، أي، عندما يحدث الإيلاج.

3. **الاعتداء الجسدي:** تعنيف جسدي غير جنسي في طبيعته، وتشمل الأمثلة: الضرب أو الصفع أو الخنق أو الجرح أو الدفع أو الحرق أو إطلاق النار أو استخدام أي أسلحة أو هجمات بالأحماض الأسيدية أو أي عمل آخر يؤدي إلى الألم أو الانزعاج أو الإصابة، ولا يشمل هذا النوع من الحوادث تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى.

4. **الزواج القسري:** زواج أحد الأفراد ضد إرادته أو إرادتها.

5. **الحرمان من الموارد أو الفرص أو الخدمات:** الحرمان من الحصول على الموارد الاقتصادية / الأصول أو فرص كسب الرزق أو التعليم أو الصحة أو الخدمات الاجتماعية الأخرى، ومن الأمثلة على ذلك الأرملة التي تحرم من الميراث، والمكاسب التي يأخذها الشريك الحميم قسراً أو أحد أفراد الأسرة قسراً، والمرأة التي تُمنع من استخدام وسائل منع الحمل، والفتاة التي تُمنع من الالتحاق بالمدرسة، وما إلى ذلك، ولا ينبغي تسجيل تقارير الفقر العام ضمن ذلك.

6. **الإساءة النفسية / العاطفية:** إلحاق الأذى النفسي أو العاطفي أو الإصابة، وتشمل الأمثلة: التهديد بالعنف الجسدي أو الجنسي، والتخويف، والإذلال، والعزلة القسرية، والمطاردة، والتحرش، والاهتمام غير المرغوب فيه، والملاحظات، والإيماءات أو الكلمات المكتوبة ذات الطابع الجنسي و / أو ذات طابع تهديدي، وتدمير الأشياء العزيزة، وما إلى ذلك.

الملحق 8: بطاقات شخصية - مواطن القوة

اطبع نسخة واحدة من كل بطاقة، ثم ضاعف أول بطاقتين لأي مشاركين إضافيين.

ذكر، مراهق	أنثى، مراهقة	ذكر، بالغ، لاجئ / نازح داخلياً	أنثى، بالغة، لاجئة / نازحة داخلياً
ذكر، بالغ، طبيب	أنثى، بالغة، كفيفة	ذكر، بالغ، كفيف	ذكر، بالغ، قائد ديني
أنثى، مراهقة، يتيمة	أنثى، بالغة، من ذوي الإعاقة	ذكر، بالغ، من ذوي الإعاقة	أنثى، بالغة، طبيبة
ذكر، بالغ، غير متزوج	أنثى، بالغة، أرملة	ذكر، مراهق، طالب	أنثى، مراهقة، طالبة

الملحق 9: الوقاية من الاستغلال الجنسي والانتهاكات الجنسية

ينبغي على كل موظف أو متطوع يعمل في أو مع المساحات الآمنة للنساء والفتيات قراءة وفهم وتوقيع مدونة سلوك تتناول على وجه التحديد الوقاية من الاستغلال والانتهاك الجنسي، وفيما يلي نص نشرة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن التدابير الخاصة للحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسي،²⁷ التي تشكل مدونة سلوك لموظفي الأمم المتحدة ووكالاتها، ويمكن الاطلاع على موارد إضافية لدعم تطوير مدونات السلوك المستهدفة على الرابط pseataforce.org.

تدابير خاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي

قام الأمين العام للأمم المتحدة، بغرض منع حالات الاستغلال والانتهاك الجنسي والتصدي لها، ومع مراعاة قرار الجمعية العامة 306/57 المؤرخ 15 أبريل 2003، "بالتحقيق في الاستغلال الجنسي للاجئين من جانب العاملين في مجال الإغاثة في غرب أفريقيا"، بإعلان التالي بالتشاور مع الرؤساء التنفيذيين لأجهزة الأمم المتحدة وبرامجها التي تدار بشكل مستقل:

الجزء 1 التعريفات

لأغراض هذه النشرة، يُقصد بمصطلح "الاستغلال الجنسي" أي محاولة حقيقية أو محاولة استغلال لموقف استضعاف أو فرق في القوة أو الثقة لأغراض جنسية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، تحقيق أرباح نقدية أو اجتماعية أو سياسية من الاستغلال الجنسي لشخص آخر، وبالمثل، فإن تعبير "الإساءة الجنسية" يعني التدخل الجسدي الفعلي أو التهديد ذي الطابع الجنسي، سواء بالقوة أو في ظل ظروف غير متكافئة أو قسرية.

الجزء 2

نطاق التطبيق

2.1 تنطبق هذه النشرة على جميع موظفي الأمم المتحدة، بمن فيهم موظفو أجهزة الأمم المتحدة وبرامجها التي تدار بشكل مستقل.

2.2 يُحظر على قوات الأمم المتحدة التي تقوم بعمليات تحت قيادة الأمم المتحدة ومراقبتها ارتكاب أعمال الاستغلال والاعتداء الجنسي، وتضطلع بواجب خاص تجاه النساء والأطفال، عملاً بالجزء 7 من نشرة الأمين العام ST/SGB/1999/1313 بعنوان "احترام قوات الأمم المتحدة للقانون الإنساني الدولي".

2.3 نشرة الأمين العام ST/SGB/253 بعنوان "تعزيز المساواة في المعاملة بين الرجل والمرأة في الأمانة العامة والوقاية من التحرش الجنسي"، والتعليمات الإدارية ذات الصلة المتعلقة بالسياسات والإجراءات المتعلقة بمعالجة حالات التحرش الجنسي في الأمانة العامة للأمم المتحدة، وقد أصدرت أجهزة الأمم المتحدة وبرامجها التي تدار بشكل منفصل سياسات وإجراءات مماثلة.

1 حالياً الوثيقة ST/AI/379، بعنوان "إجراءات مواجهة التحرش الجنسي".

الجزء 3

حظر الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي

3.1 إن الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي ينتهكان القواعد والمعايير القانونية الدولية المعترف بها عالمياً، ولطالما كانا من لأنماط السلوك غير المقبول والمحظور على موظفي الأمم المتحدة، ومثل هذا السلوك محظور بموجب النظامين الأساسيين والإداري لموظفي الأمم المتحدة.

3.2 بغية زيادة حماية السكان الأكثر استضعافاً، ولا سيما النساء والأطفال، تصدر المعايير المحددة التالية التي تؤكد الالتزامات العامة القائمة بموجب النظامين الأساسيين والإداري لموظفي الأمم المتحدة:

(أ) يشكل الاستغلال والاعتداء الجنسي أفعالاً خطيرة من سوء السلوك، وبذلك يكون سبباً في اتخاذ تدابير تأديبية، بما في ذلك الفصل من العمل بإجراءات موجزة؛

(ب) يُحظر النشاط الجنسي مع الأطفال (الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة) بغض النظر عن سن الرشد أو سن الرضى محلياً، لا يشكل الاعتقاد الخاطئ المتعلق بسن الطفل حجة؛

(ج) يُحظر تبادل الأموال أو العمل أو السلع أو الخدمات المتعلقة بالجنس، بما في ذلك الخدمات الجنسية أو غيرها من أشكال السلوك المهين أو المسيء أو الاستغلالي. ويشمل ذلك أي تبادل للمساعدة يرجع إلى المستفيدين من المساعدة؛

(د) العلاقات الجنسية بين موظفي الأمم المتحدة والمستفيدين من المساعدة، لأنها تستند إلى ديناميات السلطة غير المتكافئة بطبيعتها، وتقوض مصداقية ونزاهة عمل الأمم المتحدة ولذلك فإنها تردع وبشدة؛

(هـ) عندما يقوم موظف من موظفي الأمم المتحدة بتطوير مخاوف أو شكوك بشأن الاستغلال الجنسي أو الاعتداء الجنسي من جانب زميل، سواء كان في ذات الوكالة أم لا، وسواء إذا كان داخل منظومة الأمم المتحدة أم لا، فينبغي الإبلاغ عن ذلك من خلال آليات الإبلاغ المحددة؛

(و) يكون موظفو الأمم المتحدة ملزمين بإيجاد بيئة غير مواتية للاستغلال والاعتداء الجنسي والحفاظ على تلك البيئة، ويتحمل المديرون في جميع المستويات مسؤولية خاصة عن دعم وتطوير النظم التي تحافظ على هذه البيئة.

3.3 لا يقصد من المعايير المبينة أعلاه أن تكون قائمة شاملة، وقد تكون الأنواع الأخرى من السلوك الاستغلالي أو الاعتداء الجنسي سبباً لاتخاذ إجراءات إدارية أو تدابير تأديبية، بما في ذلك الفصل من العمل بإجراءات موجزة، عملاً بالنظامين الأساسي والإداري لموظفي الأمم المتحدة.

الجزء 4

واجبات رؤساء الإدارات والمكاتب والبعثات

4.1 يكون رئيس الإدارة أو المكتب أو البعثة مسؤولاً، حسب الاقتضاء، عن تهيئة بيئة غير مواتية للاستغلال والاعتداء الجنسي ويتخذ التدابير المناسبة لهذا الغرض، وعلى وجه الخصوص، يقوم رئيس الإدارة أو المكتب أو البعثة بإبلاغ موظفيه بمضمون هذه النشرة والتأكد من أن كل موظف يتلقى نسخة منها.

4.2 يكون رئيس الإدارة أو المكتب أو البعثة مسؤولاً عن اتخاذ الإجراء المناسب في الحالات التي يوجد فيها سبب يدعو إلى الاعتقاد بأن أيّاً من المعايير المذكورة في الجزء 3.2 أعلاه قد انتهكت أو أي سلوك مشار إليه في الجزء

3.3 أعلاه قد حدث، ويُتخذ هذا الإجراء وفقاً للقواعد والإجراءات المعمول بها لمعالجة حالات سوء سلوك الموظفين.

4.3 يُعين رئيس الإدارة أو المكتب أو البعثة موظفاً، على مستوى عالٍ بما فيه الكفاية، ليكون مسؤول مركز التنسيق لتلقي التقارير عن حالات الاستغلال والاعتداء الجنسي، وفيما يتعلق بالبعثات، يُبلغ موظفو البعثة والسكان المحليون على النحو الواجب بوجود ودور مركز التنسيق وكيفية الاتصال به، ويجب التعامل مع جميع التقارير المتعلقة بالاستغلال والاعتداء الجنسي بطريقة سرية من أجل حماية حقوق جميع المعنيين، لكن يمكن استخدام هذه التقارير، عند الاقتضاء، لاتخاذ إجراءات عملاً بالجزء 4.2 أعلاه.

4.4 لا يُطبق رئيس الإدارة أو المكتب أو البعثة المعيار المنصوص عليه في البند 3.2 (ب)، حيث يكون الموظف متزوجاً قانونياً من شخص يقل عمره عن 18 عاماً، ولكن يزيد عن سن الرشد أو السن الموافق عليه في بلد جنسيته.

4.5 يجوز لرئيس الإدارة أو المكتب أو البعثة أن يستخدم سلطته التقديرية في تطبيق المعيار المنصوص عليه في الجزء 3.2 (د)، حيث يكون المستفيدون من المساعدة فوق سن 18 عاماً وتبرر ظروف القضية القيام بالاستثناء.

4.6 يبلغ مدير الإدارة أو المكتب أو البعثة الشؤون الإدارية على وجه السرعة بتحقيقاتها في حالات الاستغلال والاعتداء الجنسي والإجراءات التي اتخذتها نتيجة لهذه التحقيقات.

الجزء 5

الإحالة إلى السلطات الوطنية

إذا كانت هناك أدلة تدعم الادعاءات المتعلقة بالاستغلال الجنسي أو الاعتداء الجنسي، بعد إجراء التحقيقات المناسبة، يجوز إحالة هذه الحالات، بعد التشاور مع مكتب الشؤون القانونية، إلى السلطات الوطنية للمقاضاة الجنائية.

الجزء 6

ترتيبات تعاونية مع كيانات أو هيئات غير تابعة للأمم المتحدة

6.1 عند الدخول في ترتيبات تعاونية مع كيانات أو أفراد غير تابعين للأمم المتحدة، يُبلغ موظفو الأمم المتحدة المعنيين تلك الكيانات أو الأفراد بمعايير السلوك الواردة في الجزء 3، ويتلقون تعهداً خطياً من تلك الكيانات أو الأفراد بأنهم يقبلونها.

6.2 إن عدم قيام تلك الكيانات أو الأفراد باتخاذ تدابير وقائية ضد الاستغلال أو الاعتداء الجنسي أو التحقيق في الادعاءات أو اتخاذ إجراءات تصحيحية عند حدوث الاستغلال أو الاعتداء الجنسي يُشكل سبباً لإنهاء أي ترتيب تعاوني مع الأمم المتحدة.



الملحق 11: محاكاة التقييم

السيناريو: يرجى ملاحظة أنه يمكنك تغيير أي من أسماء الأماكن أو تفاصيل السيناريو أو أوصاف الشخصيات لتناسب مع سياقك بشكل أفضل.

تم إنشاء مخيم زينتا للاجئين والمشردين داخلياً، والذي يضم أكثر من 300,000 لاجئ، في عازار منذ أكثر من عامين من أجل الاستجابة لتدفق اللاجئين من تاريا الذين يفرون من العنف والدمار المستمرين، وكان معظم اللاجئين التاريين يعيشون في مخيم زينتا هناك لعدة أشهر، وبعضهم لمدة تصل إلى سنتين؛ ومع ذلك، وصلت موجة جديدة من الناس للتو بسبب تصاعد العنف في تاريا. ولدى مؤسستكم، يوناييت، مهمة تعزيز وحماية وتمكين النساء والفتيات في أوضاع النزاع، وأنتم هنا لإجراء تقييم لتحديد ما إذا كان ينبغي تأسيس المساحات الآمنة للنساء والفتيات في هذا الإطار.

فئات التقييم

خلال تقييمك، ينبغي عليك جمع الأنواع التالية من المعلومات:

السلامة والأمن - ما هي المخاطر بالنسبة للنساء والفتيات وكيف يمكن معالجتها؟ هل هناك مجموعات من النساء والفتيات المعرضات للخطر بشكل خاص؟

الموقع - ما هي الهياكل المتاحة بالفعل؟ هل هي في الداخل أم في الخارج؟ هل هي آمنة وخاصة؟

الوقت - ما هي الأوقات الأكثر ملاءمة والأكثر أماناً للنساء والفتيات؟ ما هو الوقت الذي تكون فيه الهياكل / المساحات متاحة؟ هل ترغب النساء والفتيات في القيام بأنشطة معاً أم بشكل منفصل؟

الأنشطة والخدمات - ما هي الأشياء التي تريد النساء والفتيات القيام بها في المساحات الآمنة؟ ما هي الأشياء التي فعلتها قبل الأزمة؟ من هي الفئات المهمشة، وكيف يمكنك الوصول إليها وإشراكها؟ هل هناك خدمات متخصصة متاحة للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي وكيف يعمل مسار الإحالة؟

الشراكة - كيف يمكنك العمل مع الخدمات الأخرى؟ هل يمكنكم العمل مع منظمات المجتمع المحلي أو المنظمات غير الحكومية الأخرى؟

بطاقات شخصيات (يتم طباعتها وإصاقها على الجدار لمحاكاة التقييم)

امرأة، 36 سنة: عشت في هذا المخيم لمدة ثلاثة أشهر حتى الآن، وقُتل زوجي في ساريا، والآن أنا لوجدي، وأعتني بثلاثة أطفال، وأنا لا أستطيع التحرك في المخيم بسهولة جداً لأنه ليس لدي من يرافقني، وفي بعض الأحيان؛ يرافقني ابني الأكبر، الذي يبلغ من العمر 15 عاماً، لكنه لا يستطيع فعل ذلك إلا بعد أن ينهي المدرسة في وقت متأخر من بعد الظهر.

إن أكثر الأماكن أماناً في المخيم هي مركز المجتمع المحلي، أحب الذهاب إلى هناك لأنني يمكن أن أجمع مع النساء الأخريات. ويقع المركز في طرف المخيم، وأحياناً هناك الكثير من الرجال الذين يقفون أمام المنزل خلال الطريق.

امرأة، 54 سنة: وصلت للتو إلى المخيم قبل عدة أيام. وسابقاً في ساريا، كنت أقوم بوضع الحناء للنساء الأخريات، وقد استمتعت حقاً بقضاء بعض الوقت معهن، أود أن أفعل ذلك هنا، ولكن أنا لا أعرف أي مكان يمكن أن نلتقي فيه ويكون آمناً.

مجموعة نساء بالغات: ليس من السهل على النساء التحرك في المخيم ولا يمكننا السفر وحدنا، وعلينا نقل المياه في الصباح، ثم إعداد الطعام ورعاية أسرنا خلال النهار، ولدينا أحياناً بعض من الوقت في وقت متأخر بعد الظهر من بعد الانتهاء من بقية مهامنا، ولكن إذا غدنا إلى البيت بعد الظلام يمكن أن يكون خطراً بالنسبة لنا، وأزواجنا ليسوا سعداء.

في بعض الأحيان يمكن للنساء أن يجتمعن في المسجد، لكنهنّ غالباً ما يكنّ مشغولات جداً مع الآخرين والأنشطة، حتى خارج أوقات الصلاة.

نحن لا نريد حقاً القيام بأي أنشطة مع الفتيات الصغيرات، لأن لديهنّ حياة مختلفة جداً عن حياتنا، ويريدون أن يفعلوا الأشياء نفسها التي نقوم بها.

ممثّل اللاجئيين: أنا سعيد جداً لسماع أنك تريد أن تقوم بالأنشطة في مخيمنا، ولكن لا أعرف لماذا تسأل عن النساء والفتيات على الرغم ذلك، لا تذهب النساء والفتيات في مجتمعنا المحلي إلى أي مكان، حيث يبقين في المنزل حيث ينبغي أن يكنّ، ما ينبغي أن تركز عليه هو إعادة بناء مركزنا الصحي وتوفير الدواء، حيث أنه ليس لدينا ما يكفي.

قائد ديني: أتريد أن تسمع عن المشاكل في هذا المخيم؟ اسمح لي بأن أقول لك بأن المشكلة الرئيسية هي أن هناك الكثير من الرجال الذين قتلوا أو جرحوا في ساريا، والآن هناك نساء يتجولن في كل مكان دون أزواجهنّ أو إخوانهنّ، عليك حقاً أن تفعل شيئاً حيال ذلك، وأن تقوم بتعليمهنّ بالتصرف بشكل صحيح. هل هذا ما ستفعله؟ إذا كان الأمر كذلك، يمكنك على الأرجح أن تستخدم واحدة من المساحات الخارجية للمسجد بين أوقات الصلاة، ولكن تأكد فقط من أنك لا تتدخل في العمل الذي ينبغي أن تقوم به النساء في المنزل.

فتاة، 12 سنة: أود حقاً أن يكون هناك مكان يمكن أن ألتقي فيه بالفتيات الأخريات. يتوجب علي البقاء في المنزل كثيراً لأنه ليس من الأمن حقاً التنقل في الخارج، لذلك لا يمكنني أن أعب كثيراً. أحب أن أصنع الأشياء، والدتي كان تعلمني الخياطة، ولكن لم يعد لديها الوقت منذ توجب عليها أن تأتي إلى هنا. ابنة عمتي هنا في المخيم أيضاً، لكنها أصبحت كفيفة بسبب هجوم في ساريا ولذلك فإنها لا تتحدث إلى الغرباء كثيراً. هل تعتقد أنه يمكنها أن تأتي إلى الأنشطة أيضاً؟

مجموعة مرافقات: في بعض الأحيان لدينا بعض من وقت الفراغ في الصباح، ولكن علينا أن نساعد أمهاتنا في المنزل كثيراً خلال النهار، ونحن لا نحب التجول ليلاً، لأن إحدى صديقاتنا ذهبت إلى دورات المياه ليلاً ولم نرها مرة أخرى منذ ذلك الحين، قيل بأنها اختطف، لكننا لا نعرف مدى صحة ذلك، المكان مظلم جداً بالقرب من دورات المياه أيضاً، لذلك نحن لا نحب أن نذهب إلى هناك، والمكان الآخر الذي لا نشعر فيه بالأمان هو بالقرب المدرسة، حيث أن هناك الكثير من الفتيان الذي يتسكعون هناك في كل وقت، وعندما نمشي عبر ذلك المكان يعاكسوننا أحياناً.

أعتقد أنه سيكون من الأفضل القيام بالأنشطة في الداخل، حيث عندما تكون الفتيات خارج يكون هناك دائماً أشخاص ينظرون إلينا ويتساءلون عما نقوم به، لن أشعر بالأمان، ولكن طالما لا يتمكن الناس من رؤية ما نقوم به، فإن الأمور ستكون على ما يرام.

المركز الصحي: يتلقى مركزنا الصحي الدعم من منظمة غير حكومية دولية، لكنه يوفر لنا فقط بعض الأدوية التي نحتاجها، ولدينا شخصان متدربان على تقديم الخدمات للنساء اللواتي تعرضن للاعتداء الجنسي، ولكن بسبب عدم توفير كل الأدوية من قبل الجهات المانحة يتوجب علينا تقاضي المال من النساء لقاء الاستشارات المتخصصة والأدوية، ولدينا بعض موظفي التوعية الصحية الذين يقدمون المعلومات في المخيم حول ممارسات النظافة وممارسات رعاية الأطفال، ربما يمكننا العمل معك.

منظمة غير حكومية محلية: تلقينا للتو تدريباً حول كيفية تقديم إدارة الحالات والدعم النفسي والاجتماعي للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، ولكننا لم نبدأ بعد، لدينا كادر لتقديم الدعم ولكن ليس لدينا الأموال اللازمة لتوفير النقل لوصولهم إلى هنا، ولأننا بعيدون عن المخيم قليلاً، يصبح الأمر أكثر صعوبة.

مدير مركز مجتمع محلي: يقع مركز المجتمع المحلي لدينا بعد دورات المياه، حيث لا يوجد الكثير من الإضاءة في المساء، وفي بعض الأحيان يُشكّل الدرج السيئ مشاكل لكبار السن عند صعوده، نريد إصلاحه ولكن ليس لدينا الكثير من التمويل، ولدينا ملعب لكرة القدم حيث يلعب الكثير من الفتيان والرجال، وليس لدينا حقاً أي أنشطة خاصة للنساء، فالنساء في المخيم يبقين في المنزل في الغالب، لدى المركز فناء يمكنك أن تستخدمه، ولكن يجب أن تقوم بإصلاحه أولاً، وعليك أن تتحدث إلى مدير المخيم بشأن ذلك.

مدير المخيم (منظمة غير حكومية دولية): لقد سمعت الكثير عن هذه الفكرة حول المساحات الآمنة للنساء والفتيات، أنا لست مقتنعاً تماماً بأنها ما ينبغي علينا أن نستثمر مواردنا فيه الآن، لأن هناك الكثير من الاحتياجات الأخرى في المخيم، ولكن إذا كان لديك الأموال اللازمة لإصلاح الفناء في مركز المجتمع المحلي، أعتقد أنني سأوافق على ذلك، أو هناك المساحة الخارجية الموجودة بجوار المسجد والتي قد تكون مفيدة.

الملحق 12: المواقع المحتملة لإقامة المساحة الآمنة للنساء والفتيات²⁸

الموقع	الإيجابيات	السلبيات
هيكل جديد	<ul style="list-style-type: none"> يمكن اختياره بموافقة النساء والفتيات ويمكن تحديد شكل المساحة وتنظيمه يمكن تنفيذ نظم جديدة 	<ul style="list-style-type: none"> قد يكون أقل استدامة يتطلب المزيد من الموارد لإعداده قد يستغرق الأمر وقتاً ليتعرف المجتمع المحلي والمرأة عليه ويثقوا به
مراكز المجتمع المحلي	<ul style="list-style-type: none"> تضفي الطابع الرسمي على وصول النساء والفتيات 	<ul style="list-style-type: none"> يمكن أن تكون غير ملهمة قد لا تكون مجهزة للفتيات قد لا تكون في مكان مناسب (بالقرب من ملعب لكرة القدم أو منطقة يتردد إليها الرجال والفتيان فقط بشكل تقليدي) قد تحتاج إلى مفاوضات المجتمع المحلي لتحديد أوقات للنساء والفتيات فقط
المساجد والكنائس	<ul style="list-style-type: none"> مكان محترم للنساء والفتيات لكي يلتقين 	<ul style="list-style-type: none"> يمكن أن تعزز معايير النوع الاجتماعي التقليدية
المساحات في الهواء الطلق	<ul style="list-style-type: none"> متاحة مجانية تكون مجموعات الفتيات مكشوفة جداً 	<ul style="list-style-type: none"> قد تتطلب خطة بديلة في الأحوال الجوية السيئة لا تضمن حصولهن على استحقاقات المجتمع المحلي وبالتالي يمكن أن يُعزز ذلك استثناء الفتيات تكون مجموعات الفتيات مكشوفة جداً
منازل أعضاء المجتمع المحلي المحترمين	<ul style="list-style-type: none"> مكان محترم للنساء والفتيات لكي يلتقين 	<ul style="list-style-type: none"> يمكن أن تعزز معايير النوع الاجتماعي التقليدية قد تكون مقيدة لبعض أعضاء المجتمع المحلي

الملحق 13: أدوات التقييم والرصد

هناك عدد من الأدوات التي يمكن استخدامها لدعم التقييمات الأولية قبل تأسيس المساحات الآمنة للنساء والفتيات التي تشمل المقابلات الأساسية للمعلومات، ومناقشات مجموعات التركيز، ومراجعات السلامة، ورسم خرائط المجتمعات المحلية، وتم وصف كل أداة أدناه، كما تم إدراج روابط لأمتلة مختلفة من الأدوات.

مع أي أداة يتم استخدامها تكون الموضوعات التي ينبغي النظر في الحصول على مزيد من المعلومات حولها هي:

- السلامة والأمن ما هي سلامة وأمن النساء والفتيات في المجتمع المحلي
- موقع المساحة الآمنة: ما هو الموقع المناسب للمساحة الآمنة للنساء والفتيات؛ وما هي الحواجز المحتملة أمام الوصول (النقل والأمن وما إلى ذلك)
- الإعداد: كيف ينبغي أن يبدو المساحة الآمنة؟ هل يجب أن يكون هناك أسوار؟... الخ
- الشراكات: من ينبغي أن يُشارك في إعداد المساحة الآمنة للنساء والفتيات (تحديد مواقع أصحاب المصلحة)
- الوقت والالتزام: ما هي الفترات الزمنية المزدحمة والتزامات النساء والفتيات في المجتمع المحلي.
- الأنشطة والخدمات: ما هي المساعدات والخدمات الموجودة مسبقاً للنساء والفتيات في المجتمع المحلي (الخدمات الصحية، خدمات المجتمع المحلي و / أو الخدمات النفسية-الاجتماعية، أنظمة الإحالة)؟ ما هي الأنشطة والخدمات المناسبة أو اللازمة للنساء والفتيات في المجتمع المحلي؟

المقابلات الرئيسية للمجموعات الإعلامية ومناقشات مجموعات التركيز (FGD)

مقابلات مقدمي المعلومات الرئيسيين ومناقشات مجموعات التركيز هي أدوات يمكن استخدامها للتقييمات الأولية قبل تأسيس المساحة الآمنة للنساء والفتيات. أيضاً لمراقبة الأنشطة والتقييمات التي تحاول معرفة أداء وأثر المساحة الآمنة للنساء والفتيات.

وقد يشمل مقدمو المعلومات الرئيسيون الأفراد الذين لديهم نوع خاص من الوصول إلى المعلومات على مستوى المجتمع المحلي (مثل الطبيب والمعلم ومختار القرية ورئيس المخيم ورئيس لجنة النساء، وغيرهم) ومع ذلك، يمكن أيضاً أن تُستخدم هذه الأداة لإجراء المقابلات الفردية مع أفراد المجتمع المحلي الذين تم اختيارهم عشوائياً.

وينبغي أن يكون المشاركون في مناقشات مجموعات التركيز من الأعضاء الآخرين مثل قادة المجتمع المحلي، والنساء البالغات، والشباب، والمراهقات، وغيرهم، وينبغي ألا تشمل المجموعة أكثر من 10 إلى 12 مشاركاً.

قبل إجراء المقابلات أو مناقشات مجموعات التركيز، من المهم دائماً الحصول على رضا الأشخاص الذين يقدمون المعلومات، وقبل بدء مناقشات مجموعات التركيز، يجب على الميسر أن يُطمئن المشاركين إلى أنه لن يتم كتابة أي معلومات لتحديد هويتهم ولن يتم جمع أسماء المشاركين، وينبغي أن يوافق جميع المشاركين على أنه لن يتم الكشف عن أي معلومات تتم مشاركتها في المناقشة خارج المجموعة.

وتستغرق مناقشات مجموعات التركيز والمقابلات الفردية وقتاً (لا ينبغي أن تدوم مناقشات مجموعات التركيز أكثر من 60 دقيقة للفتيات و 90 دقيقة للنساء).

من أجل زيادة القبول والتأكد من أن المشاركين ليسوا أهدافاً لشك أو تهديدات أو عنف المجتمع المحلي، خذ في عين الاعتبار:

1. إذا كنت تشعر أنه من غير الآمن أن تحصل هذه المناقشة، أو أنها قد تسبب مخاطر للموظفين أو المشاركين، لا تفضل فيها قدماً.
2. قبل توفير المشاركين، اجتمع مع قادة المجتمع المحلي و / أو الحكومة المحلية لشرح الغرض من زيارة التقييم - وهو فهم أفضل للمخاوف الصحية ومخاوف السلامة التي تؤثر على النساء والفتيات بعد الأزمة - ووجود فريق التقييم في المجتمع المحلي.
3. حيثما كان ذلك ممكناً، تواصل مع مجموعة من القيادات النسائية المحلية الرسمية وغير الرسمية أثناء توفير المشاركين، ويمكن أن تُشارك القيادات النسائية في مجموعة تركيز واحدة، ولكن لا ينبغي أن تكون موجودة في جميع الفئات لضمان ألا تتردد المرأة في التحدث علانيةً.
4. حيثما كان ذلك مناسباً، ينبغي إجراء مناقشات مجموعات التركيز في المجتمع المحلي للنازحين أو اللاجئين أو العائدين، وكذلك في المجتمع المحلي المضيف.
5. تأكد من أن الموظفين الذين يقومون بتيسير مناقشات مجموعات التركيز لا يطرحون أسئلة في محاولة لتحديد مرتكبي العنف (أي مثل جماعة مسلحة معينة).

قبل البدء في مقابلة أو مناقشة مجموعات التركيز يجب ضمان الخطوات التالية:

1. تقديم المترجم أو غيره من موظفي الدعم للمقابلة أو تسهيل مناقشة مجموعات التركيز، إن أمكن
2. تقديم الغرض من المقابلة أو مناقشة مجموعات التركيز:
 - معلومات عامة عن مؤسستك
 - الغرض من هذا التقييم هو فهم اهتمامات النساء والفتيات واحتياجاتهن
 - اشرح ما ستفعله بهذه المعلومات وتأكد من عدم تقديم وعود كاذبة
 - تكون المشاركة طوعية
 - لا يكون أحد ملزماً بالرد على أي أسئلة إذا لم يرغب بذلك
 - يمكن لمن يقوم بالمقابلة أو المشاركين في مناقشات مجموعات التركيز أن يتركوا المناقشة في أي وقت
 - لا يكون أحد ملزماً بمشاركة الخبرات الشخصية إذا لم يرغب بذلك
 - عند مشاركة أمثلة أو تجارب، يجب عدم مشاركة أسماء الأفراد
 - كن محترماً عندما يتحدث الآخرون
 - عند إجراء مناقشات مجموعات التركيز، قد يقوم الميسر بمقاطعة المناقشة، ولكن فقط لضمان إتاحة الفرصة للجميع للتحدث وعدم وجود شخص واحد يسيطر على المناقشة
3. الموافقة على السرية:
 - حافظ على سرية جميع المناقشات
 - لا تشارك تفاصيل المناقشة لاحقاً، سواء مع الأشخاص الحاضرين أم لا

- إذا سأل أحدهم، قل بأنك كنت تتحدث عن المشاكل الصحية للنساء والفتيات
- 4. اطلب الإذن لتدوين الملاحظات. من المهم الحصول على موافقة جميع المشاركين، وإذا لم يشعر شخص ما بالراحة حيال تسجيل المناقشة، يرجى الطلب إليه بمغادرة المناقشة، أكد مجدداً أنه لن يتم تحديد أي شخص، وأن الغرض من تدوين الملاحظات هو التأكد من دقة المعلومات التي يتم جمعها.

عند إنهاء المقابلة أو مناقشات مجموعات التركيز، يجب مراعاة الخطوات التالية:

- اشكر المشاركين في مناقشات مجموعات التركيز / من تمت مقابلتهم على وقتهم والمساهمات التي قدموها.
- ذكّر المشاركين في مناقشات مجموعات التركيز / من تمت مقابلتهم بأن الغرض من هذه المناقشة هو فهم احتياجات النساء والفتيات في هذا الموقع بشكل أفضل.
- اشرح الخطوات التالية. مرةً أخرى، كرر ما سوف تفعله بهذه المعلومات، والغرض الذي سوف تحققه في نهاية المطاف. قم أيضاً بإبلاغ المشاركين في مناقشات مجموعات التركيز / من تمت مقابلتهم إذا كنت سوف تعود.
- ذكّر المشاركين في مناقشات مجموعات التركيز / من تمت مقابلتهم بموافقتهم على السرية.
- ذكّر المشاركين في مناقشات مجموعات التركيز / من تمت مقابلتهم بعدم مشاركة المعلومات أو أسماء المشاركين الآخرين في مناقشات مجموعات التركيز مع الآخرين في المجتمع.
- اسأل المشاركين في مناقشات مجموعات التركيز / من تمت مقابلتهم ما إذا كان لديهم أسئلة.
- إذا أراد أي شخص من المشاركين في مناقشات مجموعات التركيز أن يتكلم على انفراد، لتكن الإجابة بأن الميسر سيكون متاحاً بعد الاجتماع.

نقاط مهمة:

- إذا حدث إفصاح خلال مناقشات مجموعات التركيز، من المهم أن يُقدم الميسر إحالة بعد مناقشات مجموعات التركيز مع موافقة المشاركين.
- ينبغي تدريب الميسرين على إجراء مقابلات مقدمي المعلومات الرئيسيين ومناقشات مجموعات التركيز.
- ينبغي مواءمة الأدوات المستخدمة لإجراء المقابلات ومناقشات مجموعات التركيز مع السياق وبالتالي لتصبح ملائمة لسياق التدخل، تعتبر بعض الأسئلة حساسة، ولذلك يجب مراجعة الاعتبارات الأخلاقية قبل إجراء المقابلة، خاصة بالنظر إلى أمن الطرفين، ومن الممكن حذف بعض الأسئلة إذا لزم الأمر بسبب الأمن أو مخاوف أخرى.

عمليات مراجعة السلامة وتقييمات مخاطر المراقبة²⁹

ينصب تركيز عمليات مراجعة السلامة على الحد من المخاطر التي تتعرض لها النساء والفتيات في الموقع، ولا سيما في المخيمات، وتستند أدوات تدقيق السلامة أساساً إلى الملاحظة، ولكنها يمكن أن تشمل المقابلات، وفي حين أنه يمكن في بعض البيئات إجراء مراجعات كاملة للسلامة، بما في ذلك إجراء مقابلات مع أفراد المجتمع المحلي ونقاط الاتصال الرئيسية في الموقع، إلا أن السياقات الأخرى لا تسمح إلا بإجراء تقييمات صغيرة لمخاطر المراقبة، وذلك مثلاً بسبب الحالة الأمنية.

وبصفة عامة، يُمكن أن تغطي عمليات مراجعة السلامة الموضوعات التالية:

- **مخطط المخيم:** ازدحام الموقع؛ وجود مناطق لأشخاص يعانون من أوجه استضعاف معينة (مثل الأسر التي ترأسها نساء)؛ والبنية التحتية للكهرباء وتوفرها؛ وإجراءات التسجيل في المخيمات؛ والوصول إلى مرافق الصرف الصحي للنساء والفتيات والبنية التحتية لها؛ والسلامة فيما يتعلق بالوصول إلى المدارس أو الأسواق؛ ووجود حواجز أو نقاط تفتيش للجماعات المسلحة في الموقع.
- **الخدمات والمرافق:** البدلات الغذائية، وتوفرها والوصول إليها؛ وتوزيع المواد غير الغذائية على النساء؛ وتوفر المياه والحصول عليها؛ والوصول إلى نقاط جمع الحطب والفحم النباتي؛ وموظفو الأمن، وقدرتهم الاستيعابية في الموقع؛ ووجود جهات تنسيق للحماية؛ والمناطق التي تزداد فيها المخاطر بالنسبة للنساء والفتيات؛ وتوفير الخدمات للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي والقرارات المتعلقة بالموظفين ووجود آليات للإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- **اتخاذ القرارات:** وجود لجان العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ وتمثيل المرأة وهيئات صنع القرار، مثل لجان المخيمات.

ومن المهم أن تكون الأدوات المستخدمة في عمليات مراجعة السلامة أو التقييمات المماثلة لمخاطر المراقبة متوافقة دائماً مع السياق وبذلك تكون ملائمة لسياق التدخل. أمثلة عن الأدوات:

- <http://gbvresponders.org/resources> - متوفر باللغتين الإنجليزية والعربية
- 2012، أدوات تحليل وتقييم الوضع القائم على النوع الاجتماعي

تخطيط سلامة المجتمع المحلي³⁰

النسخة الأصلية متوفرة باللغة العربية في gbvresponders.org

تُعدّ خارطة المجتمع المحلي أداة ممتازة لجمع البيانات النوعية، لا سيما في الثقافات التي لديها تقاليد بصرية قوية، ويمكن رسم خرائط على الورق باستخدام أقلام التلوين، أو على التراب/الرمال باستخدام المواد الطبيعية مثل العصي والحصى.

ويمكن إدراج هذا النهج في مناقشات مجموعات التركيز كوسيلة لتقييم أفضل:

- لمعرفة المجتمع المحلي بالخدمات المتاحة للنساء والفتيات (عدد ومكان ونوعية الرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية، على سبيل المثال)،
- للتحديات التي قد تواجهها النساء والفتيات في الحصول على الخدمات (الخصوصية، والمسافة، والسلامة، على سبيل المثال)، و

- لتصور المجتمع المحلي للمجالات التي تنطوي على مخاطر عالية للنساء والفتيات (المناطق العامة أو النائية حيث من المرجح حصول الاعتداءات الجنسية أو التحرش، على سبيل المثال).

لإدماج رسم خرائط المجتمع المحلي في تقييمكم، واتباع التوجيهات الاستهلاكية الموجودة في أداة مناقشات مجموعات التركيز، ولتحديد المسائل التي يمكن "تخطيطها" بدلاً من معالجتها من خلال المناقشة، والمضي قدماً في الخطوات التالية:

1. طلب قيام أحد المشاركين برسم خريطة للمنطقة العامة، أو المخيم أو الموقع. (تحضير المواد كالعصي أو الحجارة أو مواد الرسم المحتملة الأخرى في حال لم يحاول المشاركون استخدام شيء بطبيعة الحال).
2. مع بداية رسم الخريطة، من المرجح أن يقوم المشاركون الآخرون بتوفير المدخلات أو المشاركة. وقر لهم الكثير من الوقت والمساحة.
3. انتظر حتى ينتهي المشاركون تماماً قبل البدء بطرح الأسئلة. ثم استخدم الأسئلة أدناه لمساعدتك على فهم عوامل الخطر والخدمات للنساء والفتيات. بعد كل سؤال، امنح المشاركين الوقت للتفكير، وأشر إلى ردودهم على الخريطة.

- أين يذهب الناس في المجتمع المحلي إذا كانوا بحاجة إلى علاج طبي؟
- أين تذهب النساء أو الفتيات للاجتماع معاً؟ أين اعتدن أن يجتمعن قبل الأزمة؟
- هل هناك مكان يمكن أن تذهب النساء أو الفتيات إليه لمناقشة مشاكلهن معاً؟
- هل هناك أماكن غير آمنة للنساء والفتيات خلال النهار على الخريطة؟
- هل هناك أماكن على الخريطة غير آمنة للنساء والفتيات أثناء الليل؟
- أين يمكن للمرأة أن تذهب للحصول على المساعدة إذا كانت ضحية للعنف؟
- أين يمكن للفتاة أن تذهب للحصول على المساعدة إذا كانت ضحية للعنف؟
- ما هي الأماكن التي يُعتبر من المقبول أن تذهب النساء والفتيات إليها؟

4. سجل أي ناتج مرئي من هذه العملية، سواء تم رسمه على الأرض أو على الورق. كن دقيقاً وأدرج المعلومات التعريفية (أسماء الأماكن وتاريخ رسم الخريطة).

للمزيد من المعلومات والأدوات المفصلة والتقييمات الأولية قبل تأسيس المساحة الآمنة للنساء والفتيات يرجى زيارة الموقع:

- <http://gbvresponders.org/resources> - تتوفر عينات أدوات مناقشة مجموعات التركيز والمقابلات باللغتين الإنجليزية والعربية
- *Handbook for Coordinating Gender-based Violence Interventions in Humanitarian Settings, 2010 page 256ff*
- *A guidance note based on lessons learned from the UNFPA, Women and Girls Safe Spaces 2015, Syrian Crisis*
- *GBV Assessment & Situation Analysis Tools, page 260ff, 012*

يُنصح باستخدام مقابلات مقدمي المعلومات الرئيسيين، ومناقشات مجموعات التركيز وتقييمات الأمن لمراقبة وتقييم المساحة الآمنة للنساء والفتيات. (يرجى قراءة المزيد من المعلومات في الملحق 19). يمكن لإجراء مراجعات منتظمة للسلامة تقييم المخاطر الأمنية للنساء والفتيات، وتحديد الفرص مع القطاعات الأخرى للتخفيف من تلك المخاطر. وينبغي مشاركة نتائج مراجعات السلامة مع القطاعات الأخرى ذات الصلة، مثل المأوى، وإدارة المخيمات ومياه الشرب، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ومع مديري / قادة المخيمات حتى يتمكنوا من ضمان أن يكون الموقع وأية منهجيات برنامجية يجري تنفيذها فيه آمنة للنساء والفتيات.

يرد نوع الأسئلة التي ينبغي اعتبارها أثناء أنشطة المراقبة أدناه:

- هل النساء والفتيات راضيات عن الأنشطة والخدمات المقدمة في المساحة الآمنة للنساء والفتيات؟
- هل يمكن الوصول إلى النساء والفتيات المستضعفات في المجتمع المحلي من خلال هذه المساحة الآمنة للنساء والفتيات؟ إذا لم يكن كذلك، لماذا؟
- كيف تشارك النساء والفتيات في تصميم وتنفيذ الأنشطة؟
- ما هي التحسينات اللازمة لضمان تحسين الوصول ومشاركة النساء والفتيات؟
- ما هو أثر الحضور إلى المساحة الآمنة للنساء والفتيات على حياتهن؟ (الشعور بالرفاهة والأمن والشفاء والتمكين)

للمزيد من المعلومات، راجع:

- *UNFPA Minimum Standards for Prevention and Response to Gender-Based Violence in 2015 Emergencies, page 76ff*
- *IRC GBV Emergency Response & Preparedness, Participant Handbook, page 41ff*

الملحق 14: أداء الأدوار في مناقشات مجموعات التركيز

اطبع مجموعات كافية من بطاقات الشخصيات لكل مجموعة لتكون إما المجموعة أ أو المجموعة ب.

بطاقات شخصيات - مجموعة أ (نساء)

الميسر أ - أنت موظف في منظمة يوناتيت، وتعمل مع اثنتين من زملائك (الميسر ب ومدون الملاحظات) لإجراء مناقشة مجموعة التركيز، وقد أتممت بالفعل تقييماً لتحديد جدوى وسلامة تأسيس المساحات الآمنة للنساء والفتيات، وقررت مؤسستك تأسيس مكانين آمنين في مخيم زينتا. ستقوم الآن بالتحدث إلى مجموعة من النساء لتحديد أنواع الأنشطة التي يرغبن في الحصول عليها في المساحة الآمنة، وكيف ينبغي إجراء تلك الأنشطة، وقبل أن تبدأ المناقشة، ينبغي أن تعمل مع زملائك لتقديم أنفسكم ومنظمتكم، وقم بشرح ما يلي:

- الغرض من مناقشة مجموعة التركيز؛
 - ما سوف تفعلونه بالمعلومات
 - المشاركة طوعية، لا يتوجب على أحد الإجابة على الأسئلة التي لا يريد الإجابة عليها
 - ولا يتوجب على أحد مشاركة المعلومات الشخصية إذا لم يرغب في ذلك، وإذا قاموا بذلك، فينبغي عدم مشاركة أسماء الأفراد
 - قد يقوم الميسر بمقاطعة المناقشة، ولكن فقط لضمان إتاحة الفرصة للجميع للتحدث وعدم وجود شخص واحد يسيطر على المناقشة
 - اطلب من المشاركين الحفاظ على سرية أي معلومات شخصية قد يتم الكشف عنها
 - إذا سألهم شخص ما في المجتمع المحلي في وقت لاحق عما تمت مناقشته، وشعرت بأنه من غير الآمن إخبارهم عن المناقشة الحقيقية، يمكن القول أنكم كنتم تتحدثون عن المشاكل الصحية للنساء والفتيات.
- وبمجرد الانتهاء من الجزء التمهيدي، يمكنك المضي قدماً في اكتشاف المعلومات حول النقاط التالية (يرد بين قوسين بعض الأسئلة المقترحة، على الرغم من أنه ينبغي ألا تتردد في استخدام أسئلتك الخاصة):

- أنواع الأنشطة التي تريد النساء القيام بها في المساحات الآمنة (ماذا تردين أن تتعلمن؟ هل هناك أي نوع معين من المعلومات التي تهمنك؟ هل أنتن مهتمات في الأنشطة البدنية؟ هل ترغبين في المشاركة في درس رسمي؟ عن ماذا؟ ما المدة؟ هل ترغبين بممارسة الحرف؟ أي نوع منها؟)
- أنواع الأنشطة التي كنّ يقمن بها قبل الأزمة (ما هو نوع الأنشطة التي قمتن بها في موطنكم؟ كيف ترغبين في قضاء وقتكن؟ أية مخاطر مرتبطة بالأنشطة المختلفة (هل يمكن أن تكون هناك أي عواقب سلبية على النساء أو الفتيات اللاتي يقمن بهذه الأنشطة؟)
- من يرغبن في القيام بالأنشطة معه (هل تشعرن بالراحة بالقيام بهذا النشاط ضمن مجموعة من الفتيات؟ أم مع النساء الأكبر عمراً؟ ماذا عن خليط من كليهما؟)
- أي مجموعات مهمشة أو معرضة للخطر (هل هناك مجموعات تحتاج إلى اهتمام خاص أو دعم للقيام بالأنشطة؟ كيف يمكننا الوصول إليهن؟)

يمكنك أيضاً جمع أي معلومات أخرى تشعر أنها ذات صلة لتحديد أنواع الأنشطة التي تريد تطويرها في المساحة الآمنة الخاص بك. تذكر الإرشادات التالية لإجراء مناقشات مجموعات التركيز:

- استخدم أسئلة ولغة واضحة وبسيطة
- تأكد من أن لدى كل شخص فرصة للتحدث وألا يهيمن أحد على المحادثة
- اطرح أسئلة توضيحية للتأكد من فهمك لما تُخبرك به النساء

الميسر ب - أنت موظف في منظمة يوناتيت، وتعمل مع اثنتين من زملائك (الميسر أ ومدون الملاحظات) لإجراء مناقشة مجموعة التركيز، وقد أتممت بالفعل تقييماً لتحديد جدوى وسلامة تأسيس المساحات الآمنة للنساء والفتيات، وقررت مؤسستك تأسيس مكانين آمنين في مخيم زينتا. ستقوم الآن بالتحدث إلى مجموعة من النساء لتحديد أنواع الأنشطة التي يرغبن في الحصول عليها في المساحة الآمنة، وكيف ينبغي إجراء تلك الأنشطة. قبل أن تبدأ المناقشة، يجب أن تعمل مع زملائك لتقديم أنفسكم ومنظمتكم، وقم بشرح ما يلي:

- الغرض من مناقشة مجموعة التركيز؛
- ما سوف تفعلونه بالمعلومات
- المشاركة طوعية، لا يتوجب على أحد الإجابة على الأسئلة التي لا يريد الإجابة عليها
- ولا يتوجب على أحد مشاركة المعلومات الشخصية إذا لم يرغب في ذلك، وإذا قاموا بذلك، فينبغي عدم مشاركة أسماء الأفراد
- قد يقوم الميسر بمقاطعة المناقشة، ولكن فقط لضمان إتاحة الفرصة للجميع للتحدث وعدم وجود شخص واحد يسيطر على المناقشة
- اطلب من المشاركين الحفاظ على سرية أي معلومات شخصية قد يتم الكشف عنها
- إذا سألهم شخص ما في المجتمع المحلي في وقت لاحق عما تمت مناقشته، وشعرت بأنه من غير الآمن إخبارهم عن المناقشة الحقيقية، يمكنك أن تقول أنك كنت تتحدث عن المشاكل الصحية للنساء والفتيات.

وبمجرد الانتهاء من الجزء التمهيدي، يمكنك المضي قدماً في اكتشاف المعلومات حول النقاط التالية (هناك بين قوسين بعض الأسئلة المقترحة، على الرغم من أنه ينبغي ألا تتردد في استخدام أسئلتك الخاصة):

- أنواع الأنشطة التي تريد النساء القيام بها في المساحات الآمنة (ماذا تردين أن تتعلمن؟ هل هناك أي نوع معين من المعلومات التي تهمنك؟ هل أنتن مهتمات بالأنشطة البدنية؟ هل ترغبين في المشاركة في درس رسمي؟ عن ماذا؟ ما المدة؟ هل ترغبين بممارسة الحرف؟ أي نوع منها؟)

- أنواع الأنشطة التي كُنَّ يقمن بها قبل الأزمة (ما هو نوع الأنشطة التي قمتنَّ بها في موطنكم؟ كيف ترغبين في قضاء وقتكن؟)
- أية مخاطر مرتبطة بالأنشطة المختلفة (هل يمكن أن تكون هناك أي عواقب سلبية على النساء أو الفتيات اللاتي يقمن بهذه الأنشطة؟)
- من يرغبين في القيام بالأنشطة معه (هل تشعرن بالراحة بالقيام بهذا النشاط ضمن مجموعة من الفتيات؟ أم مع النساء الأكبر عمراً؟ ماذا عن خليط من كليهما؟)
- أي مجموعات مهمشة أو معرضة للخطر (هل هناك مجموعات تحتاج إلى اهتمام خاص أو دعم للقيام بالأنشطة؟ كيف يمكننا الوصول إليهن؟)

يمكنك أيضاً جمع أي معلومات أخرى تشعر أنها ذات صلة لتحديد أنواع الأنشطة التي تريد تطويرها في المساحة الآمنة الخاص بك. تذكر الإرشادات التالية لإجراء مناقشات مجموعات التركيز:

- استخدم أسئلة ولغة واضحة وبسيطة
- تأكد من أن لدى كل شخص فرصة للتحدث ولا يهيمن أحد على المحادثة
- اطرِح أسئلة توضيحية للتأكد من فهمك لما تُخبرك به النساء

مدون الملاحظات: أنت عضو في منظمة يونايث، تعمل مع زملائك (الميسر أ والميسر ب) لإجراء مناقشات مجموعات التركيز، وقد أتممت بالفعل تقييماً لتحديد جدوى وسلامة تأسيس المساحات الآمنة للنساء والفتيات، وقررت مؤسستك تأسيس مكانين آمنين في مخيم زينتا. ستقوم الآن بالتحدث إلى مجموعة من النساء لتحديد أنواع الأنشطة التي يرغبن في الحصول عليها في المساحة الآمنة، وكيف ينبغي إجراء تلك الأنشطة، ودورك هو أن تدوّن الملاحظات الدقيقة للمحادثة لضمان تسجيل احتياجات النساء وأولوياتهن بشكل صحيح، وقيل أن تبدأ المناقشة، يجب أن تعمل مع زملائك لتقديم أنفسكم ومنظمتكم. بصفتك مدون ملاحظات، ينبغي عليك أيضاً:

- طلب الإذن لتدوين الملاحظات.
- شرح أنه لن يتم ذكر هوية أي شخص في الملاحظات
- شرح أنه سيتم جمع الملاحظات للتأكد من صحة المعلومات وليس لأي سبب آخر

وبمجرد بدء المناقشة، يجب عليك القيام بما يلي بصفتك مدون ملاحظات:

- تسجيل تاريخ ووقت ومكان المناقشة
- تسجيل عدد الأشخاص المشاركين في المناقشة والميسرين (لا تسجل الأسماء أو غيرها من المعلومات التعريفية للمشاركين في المناقشة)
- تسجيل النقاط الرئيسية التي نوقشت وآراء النساء (بدون أسماء) حول الأسئلة التي طرحت عليهن. ستكون العديد من الآراء مختلفة، لا تسجل فقط تلك التي توافق الرأي أو التي تكون هي الأغلبية.
- لا تحتاج إلى تدوين كل كلمة تقال. بدلاً من ذلك، يجب عليك تسجيل الكلمات الرئيسية والأفكار (والتيك بعض الأمثلة: استخدام الحناء آمن، التنقل خارجاً غير آمن، تريد أن تفعل الأنشطة مع الفتيات (معظمهن)، البعض الآخر لا يريد ذلك).
- سيقوم زملاؤك بتسهيل المناقشة حول النقاط التالية، والتي يجب عليك تسجيلها مسبقاً بحيث لا تحتاج إلى قضاء بعض الوقت في كتابة الأسئلة، ويمكنك بدلاً من ذلك جمع المعلومات:

- أنواع الأنشطة التي تريد النساء القيام بها في المساحات الآمنة (ماذا يردن أن يتعلمن؟ هل هناك أي نوع معين من المعلومات التي تهمنن؟ هل أنتن مهتمات بالأنشطة البدنية؟ هل ترغبين في المشاركة في درس رسمي؟ عن ماذا؟ ما المدة؟ هل ترغبين في ممارسة الحرف؟ أي نوع منها؟)
- أنواع الأنشطة التي كُنَّ يقمن بها قبل الأزمة (ما هو نوع الأنشطة التي قمتنَّ بها في موطنكم؟ كيف ترغبين في قضاء وقتكن؟)
- أية مخاطر مرتبطة بالأنشطة المختلفة (هل يمكن أن تكون هناك أي عواقب سلبية على النساء أو الفتيات اللاتي يقمن بهذه الأنشطة؟)
- من يرغبين في القيام بالأنشطة معه (هل تشعرن بالراحة بالقيام بهذا النشاط ضمن مجموعة من الفتيات؟ أم مع النساء الأكبر عمراً؟ ماذا عن خليط من كليهما؟)
- أي مجموعات مهمشة أو معرضة للخطر (هل هناك مجموعات تحتاج إلى اهتمام خاص أو دعم للقيام بالأنشطة؟ كيف يمكننا الوصول إليهن؟)

امرأة أ - أنت امرأة عمرها 35 عاماً وأم لأربعة أطفال (بنيتين وولدين). أنت متحمسة تجاه فكرة المساحات الآمنة، ولكنك قلقة بشأن ما سيقوله زوجك. بنتاك مراهقتان وترغبين في المشاركة في أنشطة المساحات الآمنة كذلك، وتعتقدين أنه من الأفضل لو أتيتا معك إلى المساحة الآمنة في نفس الوقت حتى تتمكني من مراقبتهن، كنت تستمتعين في ساريا بوضع الحناء، وكنت أيضاً تعملين في تصفيف الشعر ووضع الماكياج للنساء الأخريات. وقد يساعد الأمر في تفسير الأنشطة لزوجك إذا كان فيها أيضاً عنصر اقتصادي.

امراة ب - أنت أرملة تبلغ من العمر 60 عاماً، ولدين ابنين بالغين، وأنت تشعرين بعدم الأمن في بيتك الجديدة في مخيم زينتا، وتعتقدين أن المساحات الآمنة ستكون مفيدة للغاية للحصول على المعلومات التي من شأنها أن تكون مفيدة لك، مثل الصحة والنظافة ومعلومات السلامة، ويصعب عليك التنقل في بعض الأحيان لأنك بدأت تعاني من مشاكل في ساقك، لذا لن تتمكني دائماً من الحضور إلى المركز، وأنت تتساءلين عما إذا كان هناك بعض المعلومات التي يمكن مشاركتها معك في المنزل عندما لا يمكنك القدوم إلى المركز، ولديك العديد من المهارات في الخياطة والتطريز التي ستتمتعين بمشاركتها مع النساء الأخريات، كما تفضلين المشاركة في الأنشطة مع المسنات ممن تكون أعمارهن قريبة من عمرك. أنت صريحة جداً في المجموعات، وفي كثير من الأحيان تقومين بمقاطعة الأشخاص الآخرين أثناء حديثهم.

امراة ج - أنت امرأة تبلغ من العمر 20 عاماً وقد تزوجت للتو. أنت بحاجة حقاً إلى معلومات حول الصحة بما أنك ستضعين طفلاً قريباً، وكنت تتدربين لتصبحي معلمة، ولكن توقف التعليم عندما اضطرت إلى الفرار من ساريا، وأكثر شيء يمكن أن تستفيدي منه في المساحات الآمنة هو نوع من أنواع البرامج التعليمية أو التدريبية، وهناك العديد من الأطفال في المخيم وحاجة كبيرة للمعلمين، وهذا شيء ترغبين في استكشافه أكثر، لأنه يبدو أنك سوف تقضين الكثير من الوقت في المخيم، ومع ذلك، زوجك حذر حيال قضاءك الكثير من الوقت خارج من المنزل، وأنت قلقة بشأن ما سيفكر فيه إذا بدأت بالذهاب إلى المساحات الآمنة على أساس منتظم، أنت قلقة أيضاً بشأن ما سيحدث إذا اكتشف أن الأشخاص يتشاركون معلومات معك حول قضايا صحية حميمة، قد لا يكون ذلك آمناً لك، وأنت تفضلين القيام بأنشطة في المساحات الآمنة مع نساء أخريات من عمرك، أنت خجولة جداً وتجدين صعوبة في التحدث في المجموعات.

بطاقات الشخصيات - المجموعة ب (المراهقات)

الميسر أ - أنت موظف في منظمة يونابيت، وتعمل مع اثنتين من زملائك (الميسر ب ومدون الملاحظات) لإجراء مناقشة مجموعة التركيز. وقد أتممت بالفعل تقييماً لتحديد جدوى وسلامة تأسيس المساحات الآمنة للنساء والفتيات، وقررت مؤسستك تأسيس مكانين آمنين في مخيم زينتا. ستقوم الآن بالتحدث إلى مجموعة من المراهقات لتحديد أنواع الأنشطة التي يرغبن في الحصول عليها في المساحة الآمنة، وكيف ينبغي إجراء تلك الأنشطة. قبل أن تبدأ المناقشة، يجب أن تعمل مع زملائك لتقديم أنفسكم ومنظمتكم، وقم بشرح ما يلي:

- الغرض من مناقشة مجموعة التركيز؛
- ما سوف تفعلونه بالمعلومات
- المشاركة طوعية، لا يتوجب على أحد الإجابة على الأسئلة التي لا يريد الإجابة عليها
- لا يتوجب على أحد مشاركة المعلومات الشخصية إذا لم يرغب في ذلك، وإذا قاموا بذلك، فينبغي عدم مشاركة أسماء الأفراد
- قد يقوم الميسر بمقاطعة المناقشة، ولكن فقط لضمان إتاحة الفرصة للجميع للتحدث وعدم وجود شخص واحد يسيطر على المناقشة
- اطلب من المشاركين الحفاظ على سرية أي معلومات شخصية قد يتم الكشف عنها
- إذا سألهم شخص ما في المجتمع المحلي في وقت لاحق عما تمت مناقشته، وشعرت بأنه من غير الأمن إخبارهم عن المناقشة الحقيقية، يمكنك القول أنك كنت تتحدث عن المشاكل الصحية للنساء والفتيات.

وبمجرد الانتهاء من الجزء التمهيدي، يمكنك المضي قدماً في اكتشاف المعلومات حول النقاط التالية (ترد بعض الأسئلة المقترحة بين قوسين، على الرغم من أنه ينبغي ألا تتردد في استخدام أسئلتك الخاصة):

- أنواع الأنشطة التي تريد الفتيات القيام بها في المساحات الآمنة (ماذا تردن أن تتعلمن؟ هل هناك أي نوع معين من المعلومات التي تهمنن؟ هل أنتن مهتمات بالأنشطة البدنية؟ هل ترغبين في المشاركة في درس رسمي؟ عن ماذا؟ ما المدة؟ هل ترغبين في ممارسة الحرف؟ أي نوع منها؟)
- أنواع الأنشطة التي كنّ يقمن بها قبل الأزمة (ما هو نوع الأنشطة التي قمتن بها في موطنكم؟ كيف ترغبين في قضاء وقتكن؟)
- أية مخاطر مرتبطة بالأنشطة المختلفة (هل يمكن أن تكون هناك أي عواقب سلبية على الفتيات اللاتي يقمن بهذه الأنشطة؟)
- من يرغبن في القيام بالأنشطة معه (هل تشعرن بالراحة بالقيام بهذا النشاط ضمن مجموعة من الفتيات الأصغر سناً؟ أم مع النساء الأكبر عمراً؟ ماذا عن خليط من كليهما؟)
- أي مجموعات مهمشة أو معرضة للخطر (هل هناك مجموعات تحتاج إلى اهتمام خاص أو دعم للقيام بالأنشطة؟ كيف يمكننا الوصول إليهن؟)

يمكنك أيضاً جمع أي معلومات أخرى تشعر أنها ذات صلة لتحديد أنواع الأنشطة التي تريد تطويرها في المساحة الآمنة الخاصة بك. ننكر الإرشادات التالية لإجراء مناقشات مجموعات التركيز:

- استخدم أسئلة ولغة واضحة وبسيطة
- تأكد من أن لدى كل شخص فرصة للتحدث وألا يهيمن أحد على المحادثة
- اطرح أسئلة توضيحية للتأكد من فهمك لما تُخبرك به الفتيات
- لأنك تتحدث مع فتيات، يجب عليك التأكد من تجنب المواضيع الحساسة مثل العنف، واستخدام لغة بسيطة تستهدف الفئة العمرية والفهم. ينبغي عليك أيضاً التأكد من أن المشاركة في هذه المناقشة لن تعرضهن للخطر.

الميسر ب - أنت موظف في منظمة يونايث، وتعمل مع اثنين من زملائك (الميسر أ ومدون الملاحظات) لإجراء مناقشة مجموعة التركيز، وقد أتممت بالفعل تقييماً لتحديد جدوى وسلامة تأسيس المساحات الآمنة للنساء والفتيات، وقررت مؤسستك تأسيس مكانين آمنين في مخيم زينتا. ستقوم الآن بالتحدث إلى مجموعة من الفتيات لتحديد أنواع الأنشطة التي يرغبن في الحصول عليها في المساحة الآمنة، وكيف ينبغي إجراء تلك الأنشطة، وقبل أن تبدأ المناقشة، ينبغي أن تعمل مع زملائك لتقديم أنفسكم ومنظمتكم، وقوموا بشرح ما يلي:

- الغرض من مناقشة مجموعة التركيز؛
 - ما سوف تفعلونه بالمعلومات
 - المشاركة طوعية، لا يتوجب على أحد الإجابة على الأسئلة التي لا يريد الإجابة عليها
 - ولا يتوجب على أحد مشاركة المعلومات الشخصية إذا لم يرغب في ذلك، وإذا قاموا بذلك، فينبغي عدم مشاركة أسماء الأفراد
 - قد يقوم الميسر بمقاطعة المناقشة، ولكن فقط لضمان إتاحة الفرصة للجميع للتحدث وعدم وجود شخص واحد يسيطر على المناقشة
 - اطلب من المشاركين الحفاظ على سرية أي معلومات شخصية قد يتم الكشف عنها
 - إذا سألهم شخص ما في المجتمع المحلي في وقت لاحق عما تمت مناقشته، وشعرت بأنه من غير الآمن إخبارهم عن المناقشة الحقيقية، يمكنك أن توضح أنك كنت تتحدث عن المشاكل الصحية للنساء والفتيات.
- وبمجرد الانتهاء من الجزء التمهيدي، يمكنك المضي قدماً في اكتشاف المعلومات حول النقاط التالية (يرد بين قوسين بعض الأسئلة المقترحة، على الرغم من أنه ينبغي ألا تتردد في استخدام أسئلتك الخاصة):

- أنواع الأنشطة التي تريد الفتيات القيام بها في المساحات الآمنة (ماذا تردن أن تتعلمن؟ هل هناك أي نوع معين من المعلومات التي تهمنن؟ هل أنتن مهتمات في الأنشطة البدنية؟ هل ترغبين في المشاركة في درس رسمي؟ عن ماذا؟ ما المدة؟ هل ترغبين في ممارسة الحرف؟ أي نوع منها؟)
- أنواع الأنشطة التي كنّ يقمن بها قبل الأزمة (ما هو نوع الأنشطة التي قمتن بها في موطنكم؟ كيف ترغبين في قضاء وقتكن؟ أية مخاطر مرتبطة بالأنشطة المختلفة (هل يمكن أن تكون هناك أي عواقب سلبية على النساء أو الفتيات اللاتي يقمن بهذه الأنشطة؟)
- من يرغبن في القيام بالأنشطة معه (هل تشعرن بالراحة بالقيام بهذا النشاط ضمن مجموعة من الفتيات الأصغر سناً؟ أم مع المسنات؟ ماذا عن خليط من كليهما؟)
- أي مجموعات مهمشة أو معرضة للخطر (هل هناك مجموعات تحتاج إلى اهتمام خاص أو دعم للقيام بالأنشطة؟ كيف يمكننا الوصول إليهن؟)

يمكنك أيضاً جمع أي معلومات أخرى تشعر أنها ذات صلة لتحديد أنواع الأنشطة التي تريد تطويرها في المساحة الآمنة الخاصة بك. تذكر الإرشادات التالية لإجراء مناقشات مجموعات التركيز:

- استخدم أسئلة ولغة واضحة وبسيطة
- تأكد من أن لدى كل شخص فرصة للتحدث وألا يهيمن أحد على المحادثة
- اطح أسئلة توضيحية للتأكد من فهمك لما تُخبرك به الفتيات
- ولأنك تتحدث مع فتيات، يجب عليك التأكد من تجنب المواضيع الحساسة مثل العنف، واستخدام لغة بسيطة تستهدف الفئة العمرية والفهم. يجب عليك أيضاً التأكد من أن المشاركة في هذه المناقشة لن تعرضهن للخطر.

مدون الملاحظات: أنت عضو في منظمة يونايث، تعمل مع زملائك (الميسر أ والميسر ب) لإجراء مناقشات مجموعات التركيز. وقد أتممت بالفعل تقييماً لتحديد جدوى وسلامة تأسيس المساحات الآمنة للنساء والفتيات، وقررت مؤسستك تأسيس مكانين آمنين في مخيم زينتا. ستقوم الآن بالتحدث إلى مجموعة من الفتيات لتحديد أنواع الأنشطة التي يرغبن في الحصول عليها في المساحة الآمنة، وكيف ينبغي إجراء تلك الأنشطة. دورك هو أن تدون الملاحظات الدقيقة للمحادثة لضمان تسجيل احتياجات الفتيات وأولوياتهن بشكل صحيح. قبل أن تبدأ المناقشة، يجب أن تعمل مع زملائك لتقديم أنفسكم ومنظمتكم. بصفتك مدون ملاحظات، يجب عليك أيضاً:

- اطلب الإذن لتدوين الملاحظات.
 - اشرح أنه لن يتم ذكر هوية أي شخص في الملاحظات
 - اشرح أنه سيتم جمع الملاحظات للتأكد من صحة المعلومات وليس لأي سبب آخر
- وبمجرد بدء المناقشة، يجب عليك القيام بما يلي بصفتك مدون ملاحظات:
- تسجيل تاريخ ووقت ومكان المناقشة
 - تسجيل عدد الأشخاص المشاركين في المناقشة والميسرين (لا تسجل الأسماء أو غيرها من المعلومات التعريفية للمشاركين في المناقشة)
 - سجل النقاط الرئيسية التي نوقشت وآراء الفتيات (بدون أسماء) حول الأسئلة التي طرحت عليهن. ستكون العديد من الآراء مختلفة، لا تسجل فقط تلك التي توافق الرأي أو التي تكون هي الأغلبية.
 - لا تحتاج إلى تدوين كل كلمة تقال. بدلاً من ذلك، يجب عليك تسجيل الكلمات الرئيسية والأفكار (وإليك بعض الأمثلة: استخدام الحناء آمن، التنقل خارجاً غير آمن، تريد أن تفعل الأنشطة مع الفتيات الأصغر سناً (معظمهن)، البعض الآخر لا يريد ذلك.)
 - سيقوم زملاؤك بتسهيل المناقشة حول النقاط التالية، والتي يجب عليك تسجيلها مسبقاً بحيث لا تحتاج إلى قضاء بعض الوقت في كتابة الأسئلة، ويمكنك بدلاً من ذلك التقاط المعلومات:

- أنواع الأنشطة التي تريد الفتيات القيام بها في المساحات الآمنة (ماذا تردن أن تتعلمن؟ هل هناك أي نوع معين من المعلومات التي تهمنن؟ هل أنتن مهتمات في الأنشطة البدنية؟ هل ترغبين في المشاركة في درس رسمي؟ عن ماذا؟ ما المدة؟ هل ترغبين في ممارسة الحرف؟ أي نوع منها؟)
- أنواع الأنشطة التي كنّ يقمن بها قبل الأزمة (ما هو نوع الأنشطة التي قمتن بها في موطنكم؟ كيف ترغبين في قضاء وقتكن؟)
- أية مخاطر مرتبطة بالأنشطة المختلفة (هل يمكن أن تكون هناك أي عواقب سلبية على النساء أو الفتيات اللاتي يقمن بهذه الأنشطة؟)
- من يرغب في القيام بالأنشطة معه (هل تشعرن بالراحة بالقيام بهذا النشاط ضمن مجموعة من الفتيات الأصغر سناً أم مع الأكبر سناً؟ أم مع المسنات؟ ماذا عن خليط من كليهما؟)
- أي مجموعات مهمشة أو معرضة للخطر (هل هناك مجموعات تحتاج إلى اهتمام خاص أو دعم للقيام بالأنشطة؟ كيف يمكننا الوصول إليهن؟)

فتاة أ - أنت فتاة تبلغ من العمر 14 عاماً. لا ترغبين في التحدث كثيراً، وخاصة ضمن مجموعات. أنت قلقة حيال المشي من وإلى المساحة الآمنة، ومن الأماكن الأخرى في المخيم مثل المسجد ونقطة توزيع المياه. ترغبين حقاً أن يقوم آخرون بالمشي معك حتى تشعرين بأنك أكثر أماناً. والدك صارم جداً، وأنت قلقة بشأن ما سيفعله إذا حضرته أي أنشطة تنطوي على الحديث عن القضايا الصحية التي قد تكون مرتبطة بالجنس. ترغبين في تعلم استخدام الحناء وتصفيف الشعر والماكياج.

فتاة ب - أنت فتاة تبلغ من العمر 16 عاماً. ترغبين حقاً بوجود نوع من أنواع التعليم أو التدريب، وخاصة إذا كان من الممكن أن تحصلي على شهادة قد تساعدك على فعل شيء مفيد في وقت لاحق. أنت حنونة جداً، وترغبين في توجيه الفتيات الأصغر سناً لمساعدتهن خلال المواقف الصعبة. تعجبك الرياضات حقاً، ولكن لا يمكنك القيام بها في الخارج في المخيم لأنها ليست آمنة.

فتاة ج - أنت فتاة تبلغ من العمر 17 عاماً. لقد تزوجت للتو، ولا تعتقدين أنه من المناسب قضاء الكثير من الوقت مع الفتيات الأصغر سناً وغير المتزوجات. وسابقاً في ساريا، اعتدت على قضاء الكثير من الوقت بممارسة الخياطة والتطريز. ومع ذلك، زوجك حذر حيال قضاءك الكثير من الوقت خارج من المنزل، وأنت قلقة بشأن ما سيفكر فيه إذا بدأت بالذهاب إلى المساحات الآمنة على منتظم. تعتقدين أنه سيكون من المفيد لو أمكنك تفسير أنك تقومين بنشاط لكسب المال للأسرة.

اطبع نسخة لكل ميسر

دليل أمثلة على أسئلة مناقشات مجموعات التركيز³¹

النسخة الأصلية متوفرة باللغة العربية في gbvresponders.org

ملاحظة: ينبغي استخدام هذه الأداة أثناء مناقشات المجموعات الصغيرة. وينبغي أن يؤكد الفريق للمشاركين أن جميع المعلومات التي تتم مشاركتها في المناقشة ستبقى سرية؛ وإذا قام شخص ما بتدوين الملاحظات، فلن يقوم أو تقوم بتسجيل أي معلومات تُحدد أو تربط الأفراد بالإجابات. بعض هذه الأسئلة حساسة. يجب أن تأخذ جميع الشواغل الأخلاقية المحتملة بعين الاعتبار قبل المناقشة، مع مراعاة سلامة المستجيبين، وضمان أن جميع المشاركين يتفقون على أنه لن يتم الكشف عن أي معلومات مشتركة في المناقشة خارج المجموعة، والحصول على موافقة واعية من المشاركين. وينبغي أن تتكون المجموعة من أعضاء مثل زعماء المجتمع المحلي، والنساء البالغات، والباحثات، والمراهقات، وينبغي وما إلى ذلك. كما ينبغي ألا تشمل أكثر من 10 إلى 12 مشاركاً، وينبغي ألا تستمر أكثر من 60 دقيقة (للفتيات) إلى 90 دقيقة (للنساء).

من أجل زيادة القبول والتأكد من أن المشاركين ليسوا أهدافاً لشك أو تهديدات أو عنف المجتمع المحلي، خذ في عين الاعتبار:

6. إذا كنت تشعر أنه من غير الآمن أن تحصل هذه المناقشة، أو أنها قد تسبب مخاطر للموظفين أو المشاركين، لا تمض فيها قدماً.
7. قبل توفير المشاركين، اجتمع مع قادة المجتمع المحلي و / أو الحكومة المحلية لشرح الغرض من زيارة التقييم - وهو فهم أفضل للمخاوف الصحية ومخاوف السلامة التي تؤثر على النساء والفتيات بعد الأزمة - ووجود فريق التقييم في المجتمع المحلي.
8. حيثما كان ذلك ممكناً، تواصل مع مجموعة من القيادات النسائية المحلية الرسمية وغير الرسمية أثناء توفير المشاركين، ويمكن أن تُشارك القيادات النسائية في مجموعة تركيز واحدة، ولكن لا ينبغي أن تكون موجودة في جميع الفئات لضمان ألا تتردد المرأة في التحدث علانية.

9. حيثما كان ذلك مناسباً، ينبغي إجراء مناقشات مجموعات التركيز في المجتمع المحلي للنازحين أو اللاجئين أو العائدين، وكذلك في المجتمع المحلي المضيف.
10. تأكد من أن الموظفين الذين يقومون بتيسير مناقشات مجموعات التركيز لا يطرحون أسئلة في محاولة لتحديد مرتكبي العنف (أي مثل جماعة مسلحة معينة).

ميسر مناقشة مجموعة التركيز:

مدون ملاحظات (إن وجد):

الإقليم الجغرافي:

التاريخ: _____ الموقع: _____

الترجمة ضرورية للمقابلة: نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم، كانت الترجمة من (اللغة) _____ إلى (اللغة)

جنس المشاركين في مناقشات مجموعة التركيز: ذكور إناث

عمر المشاركين في مناقشات مجموعة التركيز:

14-10 سنة

19-15 سنة

24-20 سنة

40-25 سنة

أكثر من 40 عاماً

الخطوات الأساسية والمعلومات قبل بدء مناقشة مجموعة التركيز

تقديم جميع الميسرين والمترجمين

تقديم الغرض من المناقشة:

- معلومات عامة عن مؤسستك
- الغرض من مناقشة مجموعة التركيز هذه هو فهم اهتمامات النساء والفتيات واحتياجاتهن
- اشرح ما ستفعله بهذه المعلومات وتأكد من عدم تقديم وعود كاذبة
- تكون المشاركة طوعية
- لا يكون أحد ملزماً بالرد على أي أسئلة إذا لم يرغب بذلك
- يمكن للمشاركين مغادرة المناقشة في أي وقت
- لا يكون أحد ملزماً بمشاركة الخبرات الشخصية إذا لم يرغب بذلك
- عند مشاركة أمثلة أو تجارب، يجب عدم مشاركة أسماء الأفراد
- كن محترماً عندما يتحدث الآخرون
- قد يقوم الميسر بمقاطعة المناقشة، ولكن فقط لضمان إتاحة الفرصة للجميع للتحدث وعدم وجود شخص واحد يسيطر على المناقشة

الموافقة على السرية:

- حافظ على سرية جميع المناقشات
- لا تشارك تفاصيل المناقشة لاحقاً، سواء مع الأشخاص الحاضرين أم لا
- إذا سألت أحدهم، فاشرح أنك كنت تتحدث عن المشاكل الصحية للنساء والفتيات

اطلب الإذن لتدوين الملاحظات.

- لن يتم تحديد هوية أي شخص
- الغرض من الملاحظات هو التأكد من دقة المعلومات التي تم جمعها

ملاحظة: قائمة الأسئلة أدناه طويلة جداً بحيث لا يمكن طرحها على مجموعة تركيز واحدة في جلسة واحدة (من المرجح أن تستطيع أن تسأل 10 أسئلة كحد أقصى خلال 60 - 90 دقيقة). يمكنك أن تختار أن تقوم بتقسيم الأسئلة إلى جلسات متعددة مع مجموعات مختلفة، أو جمع بعض المعلومات من خلال وسائل أخرى. على سبيل المثال، يمكنك أن تختار استخدام رسم خرائط المجتمع المحلي لطرح الأسئلة في النص المائل، والمقابلات الفردية لجمع المعلومات التي تحمل علامة **.

نود أن نطرح عليكم بعض الأسئلة حول أمن النساء والفتيات:

1. هل هناك مكان في هذا المجتمع المحلي حيث تشعر فيه النساء والفتيات بعدم الأمان أو تحاولن تجنبه؟ (نهاراً؟ ليلاً؟) ما الذي يجعل هذا المكان غير آمن؟
2. ما هي التهديدات الجسدية والعاطفية الرئيسية التي تواجه النساء والفتيات؟ هل تختلف بالنسبة للفئات العمرية المختلفة؟ ماذا عن الأديان؟ ماذا عن الأصل العرقي؟ ماذا عن التوجه الجنسي؟ ماذا عن النساء والفتيات ذوات الإعاقة؟
3. دون ذكر الأسماء أو الإشارة إلى أي وسيلة، حسب رأيك، أي مجموعة (أو مجموعات) من النساء والفتيات هنّ أكثر من يشعرن بأنهن غير آمنات أو الأكثر عرضةً لمخاطر العنف؟ لماذا؟ ما هي مجموعة (أو مجموعات) النساء والفتيات اللواتي يشعرن بأكثر قدر من الأمان؟ لماذا؟
4. هل من الأمان أن تجتمع النساء والفتيات معاً في مجموعات؟

ب. شكراً لكم. نود الآن أن نسألكم بعض الأسئلة عن الخدمات والمساعدة المتاحة للنساء والفتيات:

5. إذا كانت المرأة أو الفتاة ضحية للعنف، فهل تشعر بالأمان والراحة حيال تلقي العلاج الطبي؟
6. هل هناك خدمات أو دعم آخر (تقديم المشورة، أو المجموعات النسائية، أو المساعدة القانونية، وما إلى ذلك) متاحة للنساء والفتيات اللواتي يكنّ ضحايا للعنف؟
7. من هم الأشخاص الرئيسيون في المجتمع المحلي أو المخيم الذين يدعمون النساء والفتيات؟ من الذي تذهب إليه النساء والفتيات عندما تحتجن إلى المساعدة أو النصح؟
8. ما نوع خدمات الدعم التي تعتقد أن النساء والفتيات في مجتمعك المحلي يحتجن إليها؟
9. هل كان للنساء والفتيات مكان يلتقين فيه قبل الأزمة؟ أين التقيين؟ كيف كان ذلك؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فهل ستستفيد النساء والفتيات من وجود مكان يلتقين فيه؟

ج. شكراً لك. نود الآن أن نسأل عن بعض الأسئلة عن تحركات النساء والفتيات:

10. ما هي الأماكن التي يُعتبر من المقبول أن تذهب النساء والفتيات إليها؟ في ظل أي ظروف؟ هل ينبغي أن يكون هناك من يصحبهم إلى هذه الأماكن؟ إذا كان الأمر كذلك، فمن؟
11. هل هناك أغراض محددة مرتبطة بذهابهم إلى الأماكن (مثل التسوق، أو تنفيذ واجبات الأسرة، أو اصطحاب الأشقاء أو أفراد الأسرة الآخرين إلى عيادة صحية)؟
12. هل هناك قيود بالنسبة للوقت الذي قد تذهب فيه الفتاة إلى أماكن معينة؟ من الذي يقرر ضمن الأسرة ما إذا سيسمح للنساء أو الفتيات بالذهاب ومتى وأين؟
13. كيف تنتقل الفتيات ضمن المجتمع المحلي (على سبيل المثال، سيراً على الأقدام أو بالحافلة)؟
14. هل تتعرض الفتيات للتحرش أو الإغاطة أو الإساءة اللفظية أثناء التنقل؟

د. شكراً لكم. ونود الآن أن نسألكم بعض الأسئلة عن أنشطة النساء والفتيات:

15. كيف تحب النساء والفتيات قضاء وقتهن هنا؟
16. ما هي أنواع الأنشطة التي ترغب النساء والفتيات في القيام بها قبل الأزمة؟
17. هل ستكون هناك مخاطر بالنسبة للنساء والفتيات إذا اجتمعن للقيام بتلك الأنشطة الآن؟

اختتم المناقشة

- اشكر المشاركين على وقتهم ومساهماتهم.
- ذكّر المشاركين بأن الغرض من هذه المناقشة هو فهم احتياجات ومخاوف النساء والفتيات بشكل أفضل منذ الأزمة.
- اشرح الخطوات التالية. مرةً أخرى، كرر ما سوف تفعله بهذه المعلومات، والغرض الذي سوف تخدمه في نهاية المطاف. قم أيضاً بإبلاغ المشاركين بما إذا كنت سوف تعود.
- ذكّر المشاركين بالموافقة على السرية.
- ذكّر المشاركين بعدم مشاركة المعلومات أو أسماء المشاركين الآخرين مع أشخاص آخرين في المجتمع المحلي.
- اسأل المشاركين عما إذا كانت لديهم أية أسئلة.
- إذا أراد أي شخص أن يتكلم على أفراد، لتكن الإجابة بأن الميسر وأمين السر سيكون متاحاً بعد الاجتماع.

الملحق 15: دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي - أداء الأدوار

السيناريو 1

ناجية - اسمك أمينة. حضرت أنشطة المساحات الآمنة خلال الأشهر القليلة الماضية، ولكن لاحظت أن زوجك يغضب أكثر فأكثر مع مرور الوقت عند عودتك إلى المنزل من الأنشطة، وأحياناً يصرخ عليك، وقام مرة بضربك، قائلاً أنك لم تطهي وجبة المساء وكان سبب ذلك كله أنك كنت تقضين الوقت مع كل تلك النساء. وبسبب هذا، توقفت عن القدوم إلى أنشطة المساحات الآمنة بنفس التكرار، لأنك تعتقدين أنه من الآمن أكثر إذا لم تحضري طوال الوقت. ترغبين في التحدث إلى كادر المساحات الآمنة حول هذا ولكن لا تعرفين كيف.

عضو كادر - أمينة هي عضو مشاركة في أنشطة المساحات الآمنة. اعتادت أن تأتي بشكل منتظم جداً إلى المساحة الآمنة، ولكن بعد حين لاحظت أنها تأتي بانتظام أقل فأقل، وتبدو متعبة جداً عندما تراها. في أحد الأيام، بعد أنشطة المساحات الآمنة، تتحدث معها جانباً لتسأل ما إذا كان كل شيء على ما يرام، لأنك لاحظت أنها لا تأتي إلى الأنشطة بقدر ما كانت معتادةً عليه.

السيناريو 2

ناجية - اسمك بسمة، وكنت قد حضرت أنشطة المساحات الآمنة لبطعة أسابيع، وفي الأسبوع الماضي، بينما كنت تمشين إلى البيت من النشاط، هاجمتك مجموعة من الرجال. ولم تخبري أحداً لأنك تعتقدين أن ذلك كان خطأك، وأنت تعرفين أن زوجك سيغضب منك. ومع ذلك، تعتقدين أنك قد أصبت بعدوى بعد الهجوم وتحتاجين إلى مساعدة طبية، ولكن ليس لديك المال للذهاب إلى المركز الصحي. تعتقدين أن موظفة المساحات الآمنة قد تكون قادرة على مساعدتك، لذلك تذهبن إليها بعد النشاط.

عضو كادر - بسمة عضو مشاركة في أنشطة المساحات الآمنة، وهي عادةً نشطة وثرثرة، ولكن يبدو اليوم أنها متوترة وليست على ما يرام، وسألت ما إذا كانت تستطيع التحدث إليك بعد نشاط المساحات الآمنة.

السيناريو 3

ناجية - اسمك كانتارا. عمرك 13 سنة، يحاول والديك إرغامك على الزواج ولكنك لا تريدين ذلك، تعتقدين أن الموظفين في المساحات الآمنة قادرون على المساعدة، لأنه غالباً ما يتحدثون عن تمكين الفتيات.

عضو كادر - كانتارا عضو مشاركة في أنشطة المساحات الآمنة وعمرها 13 سنة، وأنت تعرف أن والديها يتحكما بها، وأنهما قلقان حيال أنها أصبحت مستقلة جداً، تأتي كانتارا إلى المساحة الآمنة للتحدث معك، ويبدو أنها قلقة جداً.

الملحق 16: الجدولة

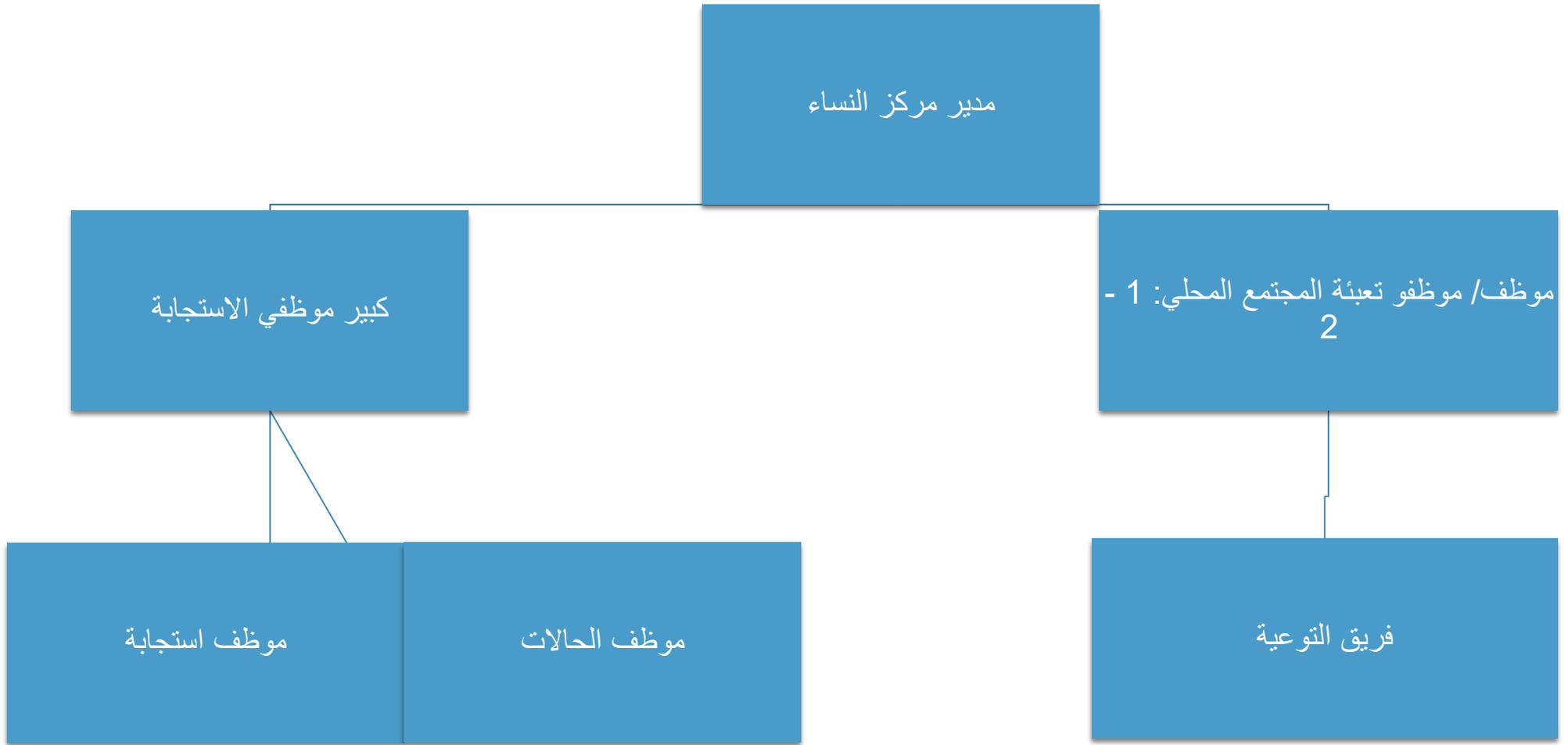
الجدول 1

النشاط ³²	من منتصف الليل حتى شروق الشمس	من الشروق حتى منتصف الصباح	من منتصف الصباح إلى الظهر	من الظهر إلى منتصف الظهيرة	من منتصف الظهيرة إلى غروب الشمس	من الغروب إلى آخر المساء	من آخر المساء إلى منتصف الليل
الأنشطة المتعلقة بالمدرسة							
في المدرسة							
أثناء الانتقال من / إلى المدرسة							
القيام بالواجب المنزلي							
الرعاية الشخصية							
الأعمال المنزلية							
رعاية الأطفال							
الواجبات المنزلية في الخارج							
العمل							
التواصل الاجتماعي							
النوم والراحة							

الجدول 2

الوقت	يوم من أيام الأسبوع	عطلة نهاية الأسبوع	يوم عطلة	أيام التوزيع	(أضف أيام أخرى خاصة في سياقتك)
من منتصف الليل حتى شروق الشمس					
من الشروق حتى منتصف الصباح					
من منتصف الصباح إلى الظهر					
من الظهر إلى منتصف الظهيرة					
من منتصف الظهيرة إلى غروب الشمس					
من الغروب إلى آخر المساء					
من آخر المساء إلى منتصف الليل					

الملحق 17: عينة للهيكل التنظيمي للمؤسسة وللتوصيفات الوظيفية فيها³³



ترد أدناه قائمة بمجموعة الموظفين وأدوارهم، وينبغي على جميع الموظفين فهم مدونة السلوك والتوقيع عليها.

مدير المركز

- توفير الإشراف العام والدعم للموظفين؛
- تمثيل المساحات الآمنة للنساء والفتيات؛
- التنسيق مع منسق المشروع و / أو مساعد منسق المشروع؛
- توحيد التقارير الشهرية.
- رصد الأنشطة في المساحات الآمنة للنساء والفتيات؛ و
- التنسيق مع القطاعات ذات الصلة الأخرى، حسب الحاجة.

مدير الحالات / الأخصائيين الاجتماعيين / أخصائي علم النفس

- خدمات معالجة الحالات؛
- الإحالة إلى أي خدمة أخرى (الصحة، الدعم النفسي-الاجتماعي، القانوني، وما إلى ذلك)، عند طلب الناجية؛
- توفير خدمات استشارية فردية (بواسطة موظفين مدربين فنياً)؛
- المرافقة إلى خدمات الدعم أو إلى الشرطة أو الأسرة حسب طلب الناجية؛
- خدمات تخطيط السلامة؛ و
- المشاركة في خدمات التوعية.

موظف الاستجابة / موظف الدعم النفسي-الاجتماعي

- مجموعات وأنشطة الدعم العاطفي؛
- مجموعات دعم النظراء؛
- المهارات الحياتية؛
- إحالة العملاء إلى الموظفين الاجتماعيين، حسب الاقتضاء؛ و
- المشاركة في خدمات التوعية.

موظف الوقاية / موظف تعبئة المجتمع المحلي

- إجراء عمليات تدقيق السلامة؛ ومتابعة القطاعات الأخرى ذات الصلة؛
- إجراء رسم خرائط الأمان مع النساء والفتيات؛
- دعم فريق التوعية التطوعي؛
- عقد جلسات معلومات وتوعية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال الأنشطة؛ و
- تشكيل ودعم مجموعات أمان قائمة على المجتمع المحلي، حسب الحاجة.

فريق التوعية القائم على الأقران (المتطوعون أو العاملون على الحوافز)

- تحديد حجم فريق التوعية وفقاً لحجم المجتمع المحلي ونطاقه الجغرافي، وينبغي أن يكون فريق التوعية مختلطاً من حيث الجنس والعمر (المراهقات الأصغر سناً والمراهقات الأكبر سناً، والنساء البالغات)، وبما أن فريق التوعية يقوم على التطوع، فينبغي ألا تتعارض مسؤولياته مع أي مسؤوليات أخرى في المنزل أو تعتمد على الدخل؛
- إجراء جلسات المعلومات القائمة في المنزل / الأنشطة للنساء اللواتي لا يستطعن الحضور إلى المركز؛
- زيادة الوعي بين النساء والفتيات في المجتمع المحلي حول هذا النظام وخدماته وأنشطته المتاحة؛
- ربط الموظفين مع النساء والفتيات في المجتمعات المحلية؛ و
- بناء علاقات مع مجموعات المجتمع المحلي الأخرى.

متطوع الأنشطة أو من يعتني بالأطفال

- توجيه الأنشطة الترفيهية؛ و
- تنظيم أنشطة للأطفال

صيانة المركز / موظفو الدعم

- حرس على مدار 24 ساعة؛ و
- 1-2 من عمال النظافة لدعم جلسات القهوة / الشاي أو غيرها من الأحداث الكبيرة

الملحق 18: الرصد والتقييم

الرصد والتقييم

يُعد الرصد والتقييم جزأين أساسيين من العمل في المساحات الآمنة، ومن المهم التأكد من أن المساحات الآمنة آمنة حقاً للنساء والفتيات، وأنها تؤدي دورها بالطرق التي نتوقعها، وأنها تستجيب للغرض المقصود، إذا تم ذلك على أساس منتظم، يتم ضمان مساءلة وجودة برامج المركز. وينبغي تخزين جميع البيانات التي تم الحصول عليها بأمان، والأهم من ذلك ينبغي عدم تعريض سلامة الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي للخطر، وهناك أنواع عديدة من الرصد والتقييم التي يمكن القيام بها في المساحة الآمنة للنساء والفتيات وحولها.

الحضور وعملية الرصد

يشمل ذلك استخدام أدوات بسيطة مثل أوراق القبول للمستفيدات الجدد (إذا وافقن على ذلك)، والاشتراك وتسجيل الدخول في أوراق للأنشطة وسجلات البرنامج التي تشير إلى الأنشطة التي تحدث ومدى تكرارها وعدد المشاركات، وتشمل هذه الفئة أيضاً رصد المواد والموارد المستخدمة في الأماكن الآمنة (مثل عدد الكتب والمواد الفنية وما إلى ذلك والتي تتاح للأنشطة الترفيهية).

التغذية الراجعة من النساء والفتيات

من المهم الحفاظ على طبيعة تمرکز المساحات الآمنة حول النساء والفتيات، بما في ذلك خلال الرصد وتقييم المساحات الآمنة للنساء والفتيات، ويشكل رصد السلامة أحد أهم عناصر المساحات الآمنة، حيث يجب أن نضمن عدم تعرض النساء والفتيات للخطر من خلال المشاركة في هذه الأنشطة، وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تغطي التغذية الراجعة من النساء والفتيات مدى ارتياحهن لمختلف جوانب المساحات الآمنة، بما في ذلك الموقع وأوقات الدورات والأنشطة فضلاً عن اقتراحاتهن فيما يتعلق بما يمكن تحسينه، ويمكن لعمليات تدقيق السلامة ومناقشات مجموعات التركيز واستطلاعات الرضا الفردي والمقابلات مع المستفيدات أن تدعم الحصول على تغذية راجعة من النساء والفتيات.

مراقبة مهارات الموظفين ومواقفهم

تُعدّ مهارات ومواقف الموظفين في المساحة الآمنة للنساء والفتيات أمراً ضرورياً، وينبغي على أولئك الذين يديرون المساحات الآمنة أن يفحصوا بانتظام مهارات ومواقف موظفيهم للتأكد من أنهم يعملون في إطار متمركز حول النساء والفتيات وأنهم لا يتسببون بتعزيز المواقف السلبية والتحيزات التي تواجهها النساء والفتيات في مجالات أخرى من حياتهن، وسيطلب ذلك بناء قدرات الموظفين بشكل مستمر، ويمكن رصده باستخدام القائمة المرجعية للمهارات والمواقف (انظر النقطة 5).

رصد التغيير

من المهم أيضاً معرفة ما إذا كانت المساحات الآمنة ستحقق تغييراً في حياة النساء والفتيات اللاتي يشاركن، ويمكن أن يكون ذلك أكثر تحدياً من مراقبة النشاط والعمليات والسلامة المذكورة أعلاه، وقد يتطلب الأمر إشراك متخصصين أو بناء قدرات إضافية لتحقيق عمل جيد، ومع ذلك، يمكن الحصول على بعض المعلومات النوعية من خلال مناقشات مجموعات التركيز مع النساء والفتيات، وكذلك المقابلات الفردية مع المستفيدين وكذلك الموظفين، والتي ينبغي القيام بها على أساس منتظم من أجل رؤية الاتجاهات وإذا تم تناول القضايا بعد التقييم يمكن تضمين أدوات أخرى الأكثر تطوراً مثل منهجية التغيير الأكثر أهمية، والتي يمكن العثور عليها في جزء الموارد الإضافية.

وفيما يلي بعض **عينات أدوات الرصد والتقييم الرئيسية** التي ينبغي تعديلها مع سياقك قبل الاستخدام، اعتماداً على قدرات المركز والبيئة، يمكن أن تنعكس على التطبيقات الرقمية (على سبيل المثال على الهواتف أو الأجهزة اللوحية)، والنسخ الإلكترونية على أجهزة الكمبيوتر المحمولة أو الحواسيب المكتبية أو النسخ المطبوعة على الورق، ويقوم مدير المركز بتنسيق إدارة البيانات ويضمن أن يتم جمع البيانات بطريقة آمنة وأخلاقية، كما أنه مسؤول عن جودة البيانات وتوحيدها لأغراض التحليل والإبلاغ.

1. ورقة القبول

يعتبر رصد أعداد المستفيدين الجدد الذين سيبدوون الذهاب إلى المساحة الآمنة للنساء والفتيات ممارسة جيدة، وبهذه الطريقة يستطيع مدير المركز أيضاً معرفة العدد الإجمالي للمستفيدين الذين حضروا إلى المساحة الآمنة للنساء والفتيات ضمن إطار زمني محدد، ويمكن أن تتضمن ورقة القبول الموحدة معلومات عن جنس الشخص، وعمره، وحالته الاجتماعية، وعدد أطفاله، وعرقه، ومنشأه الأصلي (إذا كان نازحاً داخلياً أو لاجئاً)، ومعلومات الإحالة (من الذي أحاله)، تبعاً لسبب المركز واحتياجاته، ويمكن أيضاً استخدام استمارة القبول كأداة تقييم صغيرة لتسجيل استضعاف الشخص القادم (مثلاً أرملة، مطلقة) و / أو قضايا مثل الحواجز المتعلقة بالوصول إلى المركز أو التوقعات.

2. أوراق التسجيل وتسجيل الدخول للأنشطة

لتحسين تخطيط الوقت والموارد، يجب على الأشخاص الذين يحضرون المركز الاشتراك في الأنشطة، وبالمثل، فعندما تجري الأنشطة، ينبغي على الأشخاص الذين يحضرونها تسجيل الدخول لتمكين تتبع أعداد المستفيدين في كل نشاط، وينبغي أن يتم تتبع خدمات الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي بطريقة سرية، بما يتسق مع أفضل الممارسات الدولية بشأن جمع البيانات الأخلاقية والأمنة، كما ينبغي أن تكون

جميع البيانات المتعلقة بالمستفيدين مصنفة حسب السن ونوع الجنس، وينبغي أن يتم التمييز بين المستفيدين الذين سبق لهم الحضور وأولئك الذين يحضرون النشاط لأول مرة.

ويمكن استخدام بيانات الدخول وتسجيل الدخول لحساب عدد الأشخاص الذين زاروا المركز وشاركوا في الأنشطة في إطار زمني محدد، وتقدم هذه البيانات معلومات فيما يتعلق بعدد الخدمات التي قدمها المركز وكم عدد الأشخاص التي قدمت إليهم.

3. مراجعة السلامة

انظر الملحق 6 - أدوات التقييم. ينبغي إجراء مراجعة السلامة على فترات منتظمة لتقييم السلامة والأمن المستمرين للنساء والفتيات في معسكراتهن / مجتمعاتهن المحلية الأوسع نطاقاً، وكذلك في الوصول إلى المكان الآمن نفسه واستخدامه، وبمجرد تأسيس المساحة الآمنة يجب عليك مراجعة الأسئلة الواردة في مراجعة السلامة لتحديد ما إذا كانت هناك أية أسئلة إضافية مطلوبة، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه أداة قائمة على الملاحظة، ولا تتضمن التفاعل مع النساء والفتيات أو أفراد المجتمع المحلي.

4. مناقشات مجموعات التركيز والمقابلات الرئيسية مع مقدمي المعلومات

انظر المعلومات التمهيدية المدرجة في الملحق 6 - أدوات التقييم. يمكن أن تشكل مجموعات التركيز والمقابلات مع المستفيدين والموظفين أدوات مهمة لجمع المعلومات عن سلامة وأمن النساء والفتيات اللواتي يشاركن في المساحات الآمنة، والرضا عن الأنشطة والخدمات المقدمة، فضلاً عن تأثير أنشطة الأماكن الآمنة وخدماتها على حياة الناس، وفيما يلي أسئلة مقترحة لاستخدامها في مناقشات مجموعات التركيز والمقابلات لأغراض الرصد والتقييم.

العنف والسلامة

- إذا تعرضت النساء والفتيات للعنف، إلى أين يذهبن للحصول على المساعدة؟
- هل تشعر النساء بالأمان في القدوم إلى المساحة الآمنة؟ إذا لم يكن كذلك، لماذا؟
- هل تشعر الفتيات بالأمان في القدوم إلى المساحة الآمنة؟ إذا لم يكن كذلك، لماذا؟
- كيف تعتقد أن المجتمع المحلي ينظر إلى المساحة الآمنة؟
- هل هناك مجموعات من النساء أو الفتيات اللواتي لا يستطعن الوصول إلى المساحة الآمنة؟ لماذا؟
- هل هناك أي مخاطر على النساء والفتيات في المشاركة في أنشطة وخدمات المساحات الآمنة؟ هل يؤدي ذلك إلى مشاكل؟
- هل يجعل وجود المساحة الآمنة من المرأة أكثر أو أقل عرضة للعنف؟

الأنشطة والخدمات

- هل تستجيب الأنشطة في المساحة الآمنة لاحتياجات المرأة؟ ماذا عن احتياجات الفتيات؟
- هل تعتقد أن الأنشطة والخدمات في هذا المركز تساعد النساء والفتيات في مجتمعك المحلي ممن يحتاجن إلى أكبر قدر من المساعدة؟
- كيف يمكن مواءمتها لتناسب احتياجاتك بشكل أفضل؟
- يرجى اختيار كل نشاطين و / أو خدمتين في المساحة الآمنة للنساء والفتيات الذين تعتقد أنهما الأهم من أجل (1) تمكين النساء والفتيات، (2) منع حدوث العنف القائم على النوع الاجتماعي، (3) للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي لتجربة الشفاء والإحساس بالأمان.
- كيف تم اختيار الأنشطة؟ (تحقق: من قبل النساء والفتيات أو المنظمات غير الحكومية، لا نعرف، غير ذلك)
- هل كنت راضياً عن أداء موظفي المركز خلال الشهر الماضي؟ هل تعتقد أن الكادر كافٍ؟ (يمكن طرح السؤال إذا كان الشخص الذي أجرى المقابلة ليس موظفاً في المركز) هل أوقات الأنشطة ملائمة للنساء والفتيات؟ كيف يمكن مواءمتها؟
- ما هي أنواع الأنشطة التي تود أن تراها في المساحة الآمنة في المستقبل؟ وكيف يمكن دعم النساء والفتيات ليصبحن أكثر مشاركة في المساحة الآمنة؟
- بالنسبة للموظفين: هل تلقيت أي تدريب مؤخراً؟ إذا كانت الإجابة نعم، فما نوع التدريب؟ ما هو نوع التدريب الذي يحتاجه الموظفون في المساحة الآمنة؟
- بالنسبة للموظفين: هل تشعرون بأن لديكم الموارد اللازمة (المعدات / القدرات البشرية) لتقديم خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي وتنشغيل الأنشطة بفعالية؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فما الذي ينبغي تحسينه؟

المقارنة

- دون ذكر أي أسماء، هل يمكن أن نخبرنا عن امرأة أو فتاة شهدت تغييراً إيجابياً خارج المساحة الآمنة للنساء والفتيات، بسبب ما شهدته أو تعلمته في المساحة الآمنة للنساء والفتيات؟
- ما الذي سنفعله النساء والفتيات اللاتي يعانين من العنف القائم على النوع الاجتماعي إذا لم تكن هذه المساحة الآمنة للنساء والفتيات موجودة وكنّ بحاجة إلى المساعدة؟
- هل تشعر بأنك تحظى باحترام وتكريم الجميع في هذه المساحة الآمنة للنساء والفتيات فيما يتعلق بأرائك الشخصية، وعقيدتك وخفيتك؟

- هل تشعر أن هذا المساحات الآمنة للنساء والفتيات تجعل حياتك أفضل بطريقة أو بأخرى؟ إذا كانت الإجابة نعم، كيف تجعل حياتك أفضل؟
- هل هناك مكان آخر قريب حيث يمكن للنساء والفتيات الحصول على نفس الخدمات أو القيام بنفس الأنشطة؟ إذا كانت الإجابة نعم، ما هي الأنشطة والخدمات ذاتها التي يقدمها المكان القريب؟

5. مهارات الموظفين وقائمة ضبط التحقق من مواقفهم

تستند هذه الأداة إلى المراقبة والمقابلة، وينبغي أن يستخدمها المشرفون لرصد مهارات ومواقف الموظفين والمتطوعين العاملين في المساحات الآمنة.

راقب التفاعل بين الموظفين أو المتطوعين مع النساء والفتيات أثناء الأنشطة في المساحة الآمنة. بالنسبة للأجزاء 1-3، ضع علامة عند 1 إذا كانت الجملة غير صحيحة، عند 2 إذا كانت صحيحة جزئياً، وعند 3 إذا كانت صحيحة تماماً. في الجزأين 4 و5، سوف تحتاج إلى إجراء مقابلة قصيرة مع الفرد بشكل خاص.

التعليقات	3	2	1	المهارات أضف عناصر إضافية أدناه، حسب الاقتضاء والحاجة.
				1. التواصل
				يستخدم لغة واضحة ومناسبة
				يستخدم الإيماءات ولغة الجسد بطريقة فعالة
				2. الاحترام وعدم التمييز
				يعامل جميع النساء والفتيات بشكل متماثل
				يدعم النساء والفتيات لاتخاذ قراراتهن (لا يفرض عليهن الأمور)
				3. المشاركة والتمكين
				يشجع جميع النساء / الفتيات على المشاركة
				يشجع أولئك ذوي الاحتياجات الخاصة على المشاركة
				يجعل النساء والفتيات يشعرن بالراحة في جميع التفاعلات
				4. دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي
				يمكنه تفسير الخدمات المتوفرة وكيفية إحالة الناجيات إليها
				يمكنه الاستشهاد بثلاثة أمثلة على تقنيات التواصل الجيد مع الناجيات
				إذا حصل الفرد على نتيجة 14 - 21: لدى الفرد مهارات قوية في العمل مع النساء والفتيات في المساحات الآمنة. واصل المراقبة والدعم.
				إذا حصل الفرد على نتيجة 7 - 14: يحتاج الفرد إلى دعم هادف لتحقيق عمل ذو نوعية جيدة مع النساء والفتيات. ضع خطة لبناء القدرات، مع التركيز على مناطق النتائج 1 أو 2، وقم بالمراقبة لضمان عدم التسبب بأي ضرر للنساء والفتيات.
				إذا حصل الفرد على نتيجة 0 - 7: ليس لدى الفرد المهارات المطلوبة للعمل مع النساء والفتيات في المساحات الآمنة. أوص بتغيير دوره إلى دور لا يتطلب تفاعلاً مباشراً مع النساء والفتيات وضع خطة لبناء القدرات.
				5. المعرفة والمواقف
				ينبغي أن يسمح للمرأة بأن تختار أنواع الأنشطة التي تريد القيام بها في المساحات الآمنة.
				ينبغي أن تكون الفتيات قادرات على اختيار أنواع الأنشطة التي يرغبن في القيام بها في المساحات الآمنة.
				ليست النساء مسؤولات أبداً عن العنف القائم على النوع الاجتماعي
				ينبغي أن تمتلك الفتيات حرية التنقل في أي مكان ومتى يحلو لهن
				ينبغي أن تتاح للنساء إمكانية اتخاذ قرارات بشأن حياتهن الخاصة
				إذا أجاب الفرد 'بصحيح' لمعظم أو كل الأسئلة، فليس من المطلوب اتخاذ أي إجراءات، وإذا أجاب الفرد "بصحيح" على 3 أسئلة أو أقل، سيتطلب عندها بناء القدرات لضمان ألا يتسبب الفرد ضرراً للنساء والفتيات من خلال تعزيز المواقف والمعتقدات المؤنفة الحالية، ابدأ من خلال مناقشة البيانات مع الفرد ومحاولة فهم منطقه بشكل أفضل، واعمل مع الإدارة لوضع خطة لبناء القدرات.

اعتبارات في الرصد والتقييم

من المهم أن يكون لديك خطة للرصد والتقييم، بما في ذلك ما تريد قياسه ومتى وكيف ولماذا، وينبغي أن تقوم المنظمات بتطوير هذه الخطة بالتعاون الوثيق مع مديري المساحة الآمنة للنساء والفتيات.

يمكن للقليل أن يعني الكثير، من الضروري جمع المعلومات التي ستستخدمها فقط - يحتاج الرصد والتقييم الوقت والطاقة والموارد من موظفي المساحة الآمنة للنساء والفتيات وأيضاً من النساء والفتيات، لذلك استخدمه بحكمة، وتأكد من أن جميع المعلومات التي تجمعها سوف تُستخدم لتعزيز جودة وسلامة المساحات الآمنة.

السرية - تأكد من أن جميع المعلومات التي تم جمعها لا تتضمن معلومات فردية (على سبيل المثال أن تتضمن الأرقام الإجمالية 7 نساء فوق سن 18 سنة شاركن في نشاط الخياطة يوم الاثنين 1 مارس) أو إذا كانت تتضمن أفراد من النساء (على سبيل المثال قائمة بأسماء النساء

المشاركات في النشاط) فمن الضروري تماماً أن تكون هذه المعلومات (أ) مكتوبة ب) أن يتم تخزينها في مكان آمن ومأمون، في خزانة مغلقة، ج) تكون النساء والفتيات على علم عن كيفية جمع المعلومات عنهن وتخزينها.

استخدام فقط الأدوات والمواد التي لديك المهارات والمعرفة لاستخدامها بشكل جيد. قد تتطلب بعض الأدوات والأساليب تدريباً وخبرة إضافية.

تأكد من مشاركة وسلامة النساء والفتيات في الرصد والتقييم، ويمكن أن يشمل ذلك استخدام أساليب الرصد والتقييم القائمة على المشاركة، وطرح آراء النساء والفتيات في كيفية التي يرغبن بها في طرح تغذيتهم الراجعة (مثلاً نوع الأساليب التي يفضلونها، وما هي المدة التي يرغبن في تخصيصها للعملية، وما إلى ذلك)، فضلاً عن تدريب النساء والفتيات على استخدام أساليب الرصد والتقييم وجمع المعلومات من أقرانهم، إذا كان ذلك ملائماً.

وإذا أمكن، يمكن أن تساعد التقييمات المشتركة بين الوكالات أو التقييمات المنسقة على توفير منظور خارجي وتقديم استنتاجات تنطبق على نطاق أوسع.

الأخلاق في جمع البيانات

تشكل المعلومات الواردة أدناه موجزاً عن المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن التوصيات الأخلاقية والأمنية المتعلقة ببحث وتوثيق ورصد العنف الجنسي في حالات الطوارئ، وفي حين تستهدف المبادئ التوجيهية تحديداً أولئك الذين يعملون مع الناجيات من العنف الجنسي، فإن المبادئ التوجيهية تنطبق أيضاً على السياق الأوسع للمساحات الآمنة للنساء والفتيات نظراً لأن العديد من المشاركات هن أيضاً من الناجيات من العنف، حتى لو لم يكشفن عن العنف للعاملين، لذلك، عند التقييم، أو القيام بالبحث أو توثيق الأنشطة المرتبطة بالمساحات الآمنة، ضع المبادئ التالية في الاعتبار.

1. ينبغي أن تكون الفوائد التي تعود على المستجيبين أو المجتمعات المحلية لتوثيق العنف الجنسي أكبر من المخاطر التي يتعرض لها المستجيبون والمجتمعات المحلية.
2. ينبغي أن يتم جمع المعلومات وتوثيقها بطريقة تعرّض المستجيبين لأقل خطر ممكن، وأن تكون سليمة من الناحية المنهجية، ومؤسسة على الخبرة الحالية والممارسات الجيدة.
3. ينبغي أن تكون الرعاية والدعم الأساسيين للناجيات / الضحايا متاحة محلياً قبل بدء أي نشاط قد ينطوي على إفصاح الأفراد عن معلومات عن تجاربهم المتعلقة بالعنف الجنسي.
4. تعتبر سلامة وأمن جميع المشاركين في جمع المعلومات المتعلقة بالعنف الجنسي أمر بالغ الأهمية، وينبغي بصفة خاصة رصد حالات الطوارئ بصفة مستمرة.
5. يجب حماية سرية الأفراد الذين يقدمون معلومات عن العنف الجنسي في جميع الأوقات.
6. يجب على أي شخص يقدم معلومات عن العنف الجنسي أن يقدم موافقة مستنيرة قبل المشاركة في نشاط جمع البيانات.
7. يجب اختيار جميع أعضاء فريق جمع البيانات بعناية وأن يتلقوا التدريب المتخصص المناسب والكافي والدعم المستمر.
8. يجب وضع ضمانات إضافية إذا كان الأطفال (أي الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً) هم موضوع جمع المعلومات.

الملحق 19: أسئلة يتكرر طرحها

1. لماذا النساء والفتيات فقط؟ لماذا لا تتوفر لدينا المساحات الآمنة للرجال والفتيان؟

يصعب على كل من الرجل والمرأة كثيراً استيعاب حاجة النساء والفتيات لأن يكون لهنّ مساحة خاصاً ومكرساً لهنّ، حيث أن هذا ليس القاعدة في معظم المجتمعات المحلية، حيث يهيمن الرجال والفتيان على المساحات العامة، ومن المتوقع أن تظل النساء والفتيات داخل الأسرة. تستهدف المساحات الآمنة للنساء والفتيات هذه الفئات لأسباب مختلفة ولكنها متصلة، وتتعرض النساء والفتيات لمستويات عالية من العنف في حياتهن اليومية، فضلاً عن التمييز والقيود والافتقار إلى السيطرة وصنع القرار في حياتهن وفي أسرهن.

كما يتعرض الرجال والفتيان للعنف، ومع ذلك؛ فإن تواتر وشدة العنف الذي تتعرض له النساء والفتيات يتفاقم بسبب الموقف التبعية الذي تُوضع فيه النساء والفتيات في المجتمع المحلي، فضلاً عن افتقارهنّ إلى السلطة والمكانة. وعلاوة على ذلك، لا تتوفر للنساء والفتيات مساحات يمكن أن يشعرن فيها بالحماية والأمان للتعبير عن أنفسهنّ، في حين أن العديد من الأماكن العامة تُلبي احتياجات الرجال والفتيان (مثل المدارس ومراكز المجتمع المحلي والمجالات الرياضية العامة، وما إلى ذلك)،

هذا لا يعني أن الخدمات للرجال والفتيان ليست مهمة، بل أنها محاولة لرفع النساء والفتيات إلى مستوى الرجال والفتيان؛ أي ضمان حصولهن على نفس أنواع الحماية والفرص التي يتمتع بها نظرائهن من الذكور.

يرجى الرجوع إلى الجزء التمهيدي من هذا الدليل والملحق 2: موارد إضافية لمزيد من المعلومات.

2. هل يمكن أن نضع النساء والفتيات من مختلف الأديان والثقافات معاً في مجموعات؟

تختلف الإجابة على هذا السؤال حسب الموقع والثقافة والأديان، وفي بعض الحالات، قد تشعر النساء و / أو الفتيات بمزيد من الراحة أثناء وجود آخرين يشبهوهنّ في أي معايير يعتبرونها مهمة، وفي حالات أخرى، تتمتع النساء والفتيات بالتعلم من والتشارك مع الآخرين الذي يختلفون عنهنّ، عند الشك، اسأل النساء والفتيات.

3. كيف نتحدث مع المجتمع المحلي حول المساحات الآمنة؟ كيف نسمي المساحات الآمنة إذا لم يقبل المجتمع المحلي الاسم؟

يمكن أن تؤدي الخدمات والأنشطة المتخصصة للنساء والفتيات إلى إثارة الانزعاج والشك في المجتمعات المحلية، وفي كثير من الحالات، يمكن أن يكون من المفيد تسمية المساحات الآمنة للنساء والفتيات اسماً أكثر عمومية مثل 'مركز المجتمع المحلي النسائي' أو 'مركز رعاية المرأة' لتعزيز قبول المجتمع المحلي والتزامه بها، ويمكن أن يسمح ذلك أيضاً بوصول لا يتسبب بالوصم إلى خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومع ذلك، فإن تثقيف المجتمع المحلي حول أهمية وقيمة المساحة الآمنة للنساء والفتيات أمر ضروري، وغالباً ما يزيد القبول مع مرور الوقت، ثم قم بإشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين في وقت مبكر وبشكل متكرر، واطلب مشورتهم حول كيفية المضي قدماً.

4. كيف نُشجع النساء والفتيات على القدوم؟ ماذا يحصل إذا لم تأت النساء والفتيات؟ ماذا أفعل إذا توقفت النساء والفتيات عن الحضور؟

تستغرق المساحات الآمنة للنساء والفتيات وقتاً لتتطور، استثمر الوقت والطاقة في زيادة وعي المجتمع المحلي، وحيثما أمكن، توعية المجموعات الصغيرة إلى النساء والفتيات، تذكر أن النساء والفتيات في كثير من الأحيان ليس لديهنّ خبرة أو توقعات بأنه سيتم تطوير أنشطة وخدمات مخصصة لهنّ، وقد يكنّ مشككات أو رافضات في البداية، ويمكن أن يستغرق الأمر بعض الوقت لبناء علاقات ثقة ولكي تبدأ النساء بإخبار النساء الأخريات بأن الخدمات والأنشطة حقيقية ومفيدة، إذا لم تأت النساء والفتيات، أو توقفت فجأة عن الحضور إلى المساحات الآمنة للنساء والفتيات، فقم بتحليل السبب، وهل تقوم بمشاركة الرسائل الصحيحة مع الأشخاص المناسبين لضمان وصول المعلومات إلى النساء والفتيات؟ هل يتم منعهنّ من الحضور لسبب ما (أي هل أنشطتكم تحصل في الوقت والمكان المناسبين، أم هل من الأمن للنساء والفتيات الحضور وما إلى ذلك)؟ هل تغير السياق الأمني؟ ومرة أخرى، عند الشك، اسأل النساء والفتيات، ما دام من الأمن القيام بذلك.

5. ماذا أفعل إذا كان لدى كادري نفس المواقف أو التحيز الذي لدى المجتمع المحلي؟

يمكن أن يكون بناء قدرات الموظفين عملية طويلة ومعقدة، تذكر أنه بالنسبة للكثيرين، قد يكون العمل مع المساحات الآمنة للنساء والفتيات أول مرة يشاركون فيها بطريقة مستدامة ومركزة مع قضايا النساء والفتيات، وتكون الأفكار المتعلقة بالنوع الاجتماعي ودور المرأة في العالم متجذرة في أماكن عميقة ويستغرق تغييرها وقتاً، ومن المهم أن ندرك أن تغيير السلوك عملية طويلة الأجل؛ ومع ذلك، من الصحيح أيضاً أن بعض الأفراد ليس لديهم المواقف أو المعتقدات الصحيحة للعمل في المساحات الآمنة للنساء والفتيات، والتي يمكن أن تُمثل بيئة مليئة بالتحدي، واعمل مع فريق الإدارة لديك لاختيار الموظفين الواعدين ووضع خطط بناء القدرات (انظر الملحق 2: موارد إضافية وثائق داعمة).

6. ماذا أفعل إذا اختارت الناجيات عدم الوصول إلى الخدمات التي قمت بإحالتهاً إليها أو إذا لم تتوفر أي خدمات؟

تأكد من معرفة الخدمات المتاحة قبل البدء في تقييم المساحات الآمنة للنساء والفتيات، إذا لم تكن هناك خدمات صحية ونفسية - اجتماعية ضرورية في الموقع / المخيم / المجتمع المحلي، فقم بالعمل مع فريق الإدارة لتحديد ما إذا كان هناك أي دعم يمكن القيام به لتقديم الخدمات إلى هذا المجال، وإلا قم بتقييم إمكانيات تدريب شخص ما داخل فريقك لتوفير (بعض) هذه الخدمات.

إذا كانت الخدمات متوفرة ولكن الناجيات يرفضن الوصول إليها، تذكر المبدأ الأساسي المتعلق بالاحترام. لا يمكنك اتخاذ القرارات بدل الناجيات، اللواتي قد يكون لديهن أسباب وجيهة جداً لاختيار عدم الوصول إلى خدمة معينة، وبدلاً من ذلك؛ يمكنك العمل معها لتحديد الأسباب الكامنة وراء هذا الاختيار، والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لمعالجة أي تحديات.

7. ماذا أفعل إذا كانت الناجية غير آمنة وتحتاج إلى مكان للإقامة؟ ماذا يحدث إذا طلبت النساء مني أشياء لا أستطيع أن أقدمها؟

في المناطق التي تكون فيها الخدمات والفرص محدودة، قد تكون احتياجات النساء والفتيات، وخاصة الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، كبيرة ومتنوعة، ومن المحتمل ألا تتمكن من تلبيتها كلها، حافظ على رسائل واضحة حول الخدمات التي يمكنك ولا يمكن توفيرها، وحاول التخطيط لتحقيق المرونة في توفير المواد (على سبيل المثال عن طريق الحفاظ على صندوق نقد طوارئ صغير لتوفير مواد الطوارئ إذا لزم الأمر)، وفي بعض الحالات، قد ترغب الناجيات في البقاء في المساحات الآمنة للنساء والفتيات لأنه المكان الآمن الوحيد الذي يعرفونه، وما لم يتم تأسيس المساحة الآمنة للنساء والفتيات لديك كملجأ أيضاً (ومن الأرجح ألا يكون الحال هو كذلك)، يجب عليك تجنب بقاء النساء هناك لهذا السبب، لأنه يمكن أن يضع كلاً من الناجيات والموظفين في خطر، بدلاً من ذلك؛ من المهم السعي إلى حلول أخرى في الحالات الخطيرة المباشرة والتي لا تضعك في خطر، وإذا كنت معرضاً لخطر، فلن تكون قادراً على مساعدة أي شخص، ثم اطلب الدعم من مشرفك وموظفي الاستجابة المتخصصين للعنف القائم على النوع الاجتماعي في تخطيط السلامة للناجيات.

8. ما هي المخاطر بالنسبة لي كموظف؟ ماذا يحدث إذا غضبت أسرة المرأة؟

إن إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين في المجتمع المحلي من بداية عملية المساحات الآمنة للنساء والفتيات أمرٌ ضروري لضمان سلامة الموظفين والمشاركين، ويعد التأكد من أن قادة المجتمع المحلي (والقادة الدينيين) يفهمون أن أهداف وقيمة المساحة الآمنة تعني أن لديك حلفاء لتتوجه إليهم في حالة عدم موافقة زوج أو أحد أفراد الأسرة على مشاركة المرأة في المساحة الآمنة للنساء والفتيات، كما أن ذلك يقلل من المخاطر العامة التي يواجهها الموظفون في العمل مع النساء والفتيات، ومن المهم الحفاظ على الاتصال المنتظم مع أصحاب المصلحة. قم بعرض فكرة المساحة الآمنة للنساء والفتيات إليهم قبل البدء في أي تقييم، واطلب منهم المساعدة والدعم في تحديد المكان وإقامته، واجعلهم على اطلاع بالأنشطة (ولا سيما الفوائد من هذه الأنشطة لمجتمعهم المحلي)، ويمكن أيضاً أن يكون دعوة القادة إلى المناسبات البارزة مثل احتفالات التخرج مفيداً؛ ومع ذلك، تأكد من أن هذا لا يضر بسلامة المساحة.

9. أنا أعمل في منطقة غير آمنة. هل المساحات الآمنة مناسبة لي؟ ماذا أفعل إذا تدهور الأمن؟

تساعد المساحات الآمنة للنساء والفتيات في إدارة آثار الأزمات على النساء والفتيات، مما يساعدهن على التعافي والشفاء، ومع ذلك؛ فإنها تتطلب مستوى معين من الاستقرار لتكون فعالة، وإذا كان جميع سكان الموقع أو المخيم يتحركون باستمرار، قد لا تكون المساحات الآمنة للنساء والفتيات أفضل تدخل للقيام به، ومن المهم وضع خطط للطوارئ في حالة تدهور الأمن بشكل كبير، وينبغي أن تركز هذه الجهود على سلامة الموظفين والمشاركين، فضلاً عن حماية أي بيانات سرية. قد يكون من الأفضل تدمير السجلات بدلاً من استيلاء أي طرف عليها ليستخدمها في استهداف النساء والفتيات. انظر جزء الطوارئ في gbvresponders.org لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع.

الملحق 20: قائمة ضبط مرجعية للمساحات الآمنة للنساء والفتيات³⁴

لا ينبغي	ينبغي
<p>افترض نموذجاً جاهزاً دون النظر إلى النساء والفتيات</p>	<p>تأكد من مشاركة النساء والفتيات في كل مرحلة من مراحل دورة المشروع، وأنهن يقدن تأسيس المساحة وإدارته</p>
<p>تجاهل ربط المساحة الآمنة للنساء والفتيات مع الخدمات الأخرى</p>	<p>نسّق مع الحكومة والوكالات الأخرى التي تنفذ برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي، بالإضافة إلى آلية تنسيق العنف القائم على النوع الاجتماعي</p>
<p>اعزل المساحة الآمنة للنساء والفتيات بحيث يقدم فقط نوعاً معيناً من الخدمة أو النشاط</p>	<p>اعتمد نهجاً متعدد القطاعات داخل المركز من خلال نظام الإحالة</p>
<p>قم بتقييد نطاق المساحة الآمنة للنساء والفتيات ليكون مرفقاً لا يتضمن مشاركة المجتمع المحلي</p>	<p>قم بإشراك المجتمعات المحلية والآباء والأزواج وقادة المجتمع المحلي في القرارات الرئيسية</p>
<p>افتراض أنه نظراً لأن المساحة الآمنة للنساء والفتيات هذا مفتوحاً للجميع، فإنه سهل الوصول ويشمل الجميع.</p>	<p>اجعل المساحة الآمنة للنساء والفتيات متاحاً وشاملاً لجميع الفتيات والنساء؛ وحافظ على التنوع بوصفه الاعتبار الرئيسي، وأدرج تلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة</p>
<p>اطلب توقيع العاملين في المساحة الآمنة للنساء والفتيات على مدونة سلوك، بغض النظر عما إذا كانوا يفهمونها أو يهتمون بها</p>	<p>تأكد من فهم جميع الموظفين والمتطوعين لمدونة سلوك مناسبة والالتزام بها</p>
<p>حدد توقيت وأنواع الأنشطة دون استشارة النساء والفتيات</p>	<p>تأكد من توافق توقيت وطبيعة الأنشطة مع الروتين اليومي للنساء والفتيات</p>
<p>افتراض أن أي مكان سينجح وعامل النساء بصفتهم يحققن منافع</p>	<p>تأكد من أن الموقع آمن ويمكن الوصول إليه وتأكد من أن تكون النساء هنّ من يوجهنّ الأنشطة</p>
<p>افتراض أنهم قادرين على القيام بعملهم</p>	<p>تأكد من دعم جميع الموظفين والإشراف عليهم، واستفد من بناء القدرات المستمر</p>
<p>اعتمد فقط على وجود صندوق للشكاوى من أجل جمع التغذية الراجعة</p>	<p>تأكد من وجود آليات لرصد الأنشطة من خلال مشاركة النساء والفتيات (أي: التغذية الراجعة من العملاء، الإشراف على الموظفين)</p>
<p>أوقف جميع الأنشطة بمجرد نفاذ الأموال</p>	<p>ضع خطة مسبقة للإلغاء التدريجي، وقم بتوفير الوقت الكافي</p>

- ¹UNFPA, Women and Girls Safe Spaces أو تمييز : , 2015, <http://www.unfpa.org/resources/women-girls-safe-spaces-guidance-note-based-lessons-learned-syrian-crisis>.
- ²Ibid .
- ³World Health Organization quoted in Population Council, Safe Spaces for Adolescent Girls, <http://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/AYSRH/7.pdf> ,
- ⁴Population Council, Creating “safe spaces” for adolescent girls, 2011, http://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/TABriefs/39_SafeSpaces.pdf .
- ⁵Population Council, Safe Spaces for Adolescent Girls, <http://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/AYSRH/7.pdf> .
- ⁶Ibid.
- ⁷HRW, Syria :Extremists Restricting Women’s Rights, 2014, <http://www.hrw.org/news/2014/01/13/syria-extremists-restricting-women-s-rights> .
- ⁸ IRC, Are We Listening ?Acting on Our Commitments to Women and Girls Affected by the Syrian Conflict, 2014, <http://www.rescue.org/arewelisting> .
- ⁹DFID, Violence against Women and Girls in Humanitarian Emergencies, 2013, https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/271932/VAWG-humanitarian-emergencies.pdf .
- ¹⁰UNFPA, Women and Girls Safe Spaces :A guidance note based on lessons learned from the Syrian Crisis, 2015, <http://www.unfpa.org/resources/women-girls-safe-spaces-guidance-note-based-lessons-learned-syrian-crisis>.
- ¹¹Adapted from International Rescue Committee, Core Concepts in GBV :Facilitator Manual, 2008, <http://gbvresponders.org/response/core-concepts/>.
- ¹²Adapted from International Rescue Committee, EA\$E Discussion Series :Facilitator Guide, 2012, <http://gbvresponders.org/empowerment/eae-tools-resources/>.
- ¹³Adapted from International Rescue Committee, Core Concepts in GBV :Facilitator Manual, 2008, <http://gbvresponders.org/response/core-concepts/>.
- ¹⁴UNFPA, Women and Girls Safe Spaces :A guidance note based on lessons learned from the Syrian Crisis, 2015, <http://www.unfpa.org/resources/women-girls-safe-spaces-guidance-note-based-lessons-learned-syrian-crisis>.
- ¹⁵Interagency Standing Committee, Guidelines for Integrating Gender-Based Violence Interventions in Humanitarian Action :Reducing risk, promoting resilience and aiding recovery, 2015.
- ¹⁶Ibid.
- ¹⁷GBVIMS, Gender-Based Violence Classification Tool, <http://www.gbvims.com>.
- ¹⁸Adapted from International Rescue Committee, Core Concepts in GBV :Facilitator Manual, 2008, <http://gbvresponders.org/response/core-concepts/>.
- ¹⁹A guidance note based on lessons learned from the Syrian Crisis, 2015, <http://www.unfpa.org/resources/women-girls-safe-spaces-guidance-note-based-lessons-learned-syrian-crisis>.
مقتبس من صندوق الأمم المتحدة للسكان، المساحات الآمنة للنساء والفتيات: 19
- ²⁰Population Council, Overview of the Population Council’s Adolescent Girls Program, 2009, https://www.iywg.org/sites/iywg/files/bruce_popcouncil_overview.pdf.
- ²¹Adapted from UNICEF & International Rescue Committee, Caring for Child Survivors of Sexual Abuse : Guidelines for health and psychosocial service providers in humanitarian settings, 2012, http://www.unicef.org/pacificislands/IRC_CCSSGuide_FullGuide_lowres.pdf; and Child Protection Working Group, Interagency Guidelines for Case Management and Child Protection :A Guide for Policy and Programme Managers and Caseworkers, 2014.
دور إدارة الحالات في حماية الأطفال: A
- ²²Women and Girls Safe Spaces, Syrian Crisis response in Jordan, Sexual and Gender-Based Violence Sub-Working Group, Jordan, August 2014.
- ²³Ibid.
- ²⁴Ibid.
- ²⁵EMAP p 334 - 337
- ²⁶GBVIMS, Gender-Based Violence Classification Tool, <http://www.gbvims.com>.
- ²⁷United Nations, Secretary General’s Bulletin ST/SGB/2003/13, 2003, <http://pseataaskforce.org/en/taskforce>.
- ²⁸The Girl Effect, the Essential Guide to Safe-space Programmes for Girls, <http://www.girleffect.org/media?id=3111>
- ²⁹International Rescue Committee, 2012, <http://gbvresponders.org/emergency-response-preparedness/emergency-response-assessment/>
- ³⁰Ibid .

³¹Adapted from International Rescue Committee, 2012, <http://gbvresponders.org/emergency-response-preparedness/emergency-response-assessment/>

³²**Population Council, Safe Spaces for Adolescent Girls,**
<http://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/AYSRH/7.pdf>

³³UNFPA, Women and Girls Safe Spaces :A guidance note based on lessons learned from the Syrian Crisis, 2015,<http://www.unfpa.org/resources/women-girls-safe-spaces-guidance-note-based-lessons-learned-syrian-crisis>.

³⁴Ibid.

شكر وتقدير

شعار صندوق الأمم المتحدة للسكان
توفير عالم حيث يكون كل حملٍ فيه مرغوباً، وكل ولادةٍ آمنةً ويتم فيه تحقيق كل إمكانات الشباب.
{اتبع نفس الأسلوب الذي وضعه دليل المساحات الأمانة كم صندوق الأمم المتحدة للسكان مع شعار صندوق الأمم المتحدة للسكان
والخط الترويسة الثانوي}

المؤلف: تماه مورفيت
مدير الإنتاج: جنيفر ميكيل، مار غريتا ماجليتي،

{شعار الوكالة البريطانية للتنمية الدولية} يود صندوق الأمم المتحدة للسكان أن يعرب عن تقديره للدعم السخي الذي قدمته
المساعدة البريطانية من وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة لتمويل تطوير هذا المنشور